



# مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Sana'a University Journal  
of Human Sciences

مجلة أكاديمية فصلية مُحكّمة

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم المطاع

مدير عام تحرير المجلات

أ.م. د. عبد الماجد الخليدي

مدير التحرير

أ. د. سعد إبراهيم العلوي

سكرتير التحرير

د. خديجة الحبابي



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Sana'a University Journal of Human Sciences

المجلد الأول - العدد الأول - يناير 2023

مجلة علمية فصلية مُحَكِّمة - تَصَدَّرُ عن جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

### هيئة التحرير

أ.د./ محمد محمد الخربي	كلية اللغات - جامعة صنعاء	أ.د./ علي سعيد سيف	كلية الآداب - جامعة صنعاء
أ.د./ أحمد عقبات	كلية الأعلام - جامعة صنعاء	أ.د./ عبد السلام الصلاحي	كلية التربية - جامعة صنعاء
أ.م.د./ عمر عبيدين	كلية الاعلام - جامعة صنعاء	أ.د./ عبد الرحمن عديريه	كلية الآداب - جامعة صنعاء
د/ بكيل حسين ناصر الصوفي	كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء	أ.د./ ابراهيم تاج الدين	كلية اللغات - جامعة صنعاء
أ.م.د./ علي يحيى شرف الدين	كلية التربية - جامعة صنعاء	أ.م.د./ صالح محمد حميد	كلية الأعلام - جامعة صنعاء
أ.د./ سعاد السبع	كلية التربية - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فازع خالد المسلمي	كلية التربية - جامعة صنعاء

### الهيئة الاستشارية

أ.د./ ديفيد ستيفان باورز	جامعة كورنيل - الولايات المتحدة الامريكية	أ.د./ فضل عبيدان	كلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء
أ.د./ محمد نجاد	كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فواد علي سعدان	كلية الاعلام - جامعة صنعاء
أ.د./ محمد سنان الجلال	كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء	أ.م.د./ فارس القادري	كلية الشريعة - جامعة صنعاء

### التدقيق اللغوي:

د. عبدالرحمن الصعفاني

### التدقيق والتصميم والإخراج:

م . ابتسام الصلوي



مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

**Sana'a University Journal of Human**

مجلة علمية فصلية مُحكّمة - تُصدّر عن جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

عنوان المراسلة للمجلات

E.mail: [jhs@su.edu.ye](mailto:jhs@su.edu.ye)

Tel: 00967- 01535447

موقع المجلة

<https://journals.su.edu.ye/jhs>

تنشر المجلة إلكترونياً وتُربط بموقع الجامعة



## مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة صنعاء. تهدف المجلة إلى توفير منصة لنشر الأبحاث وفق المعايير العلمية العالمية المعتمدة، والارتقاء بالإنتاج والبحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية. تصدر المجلة كل ثلاثة أشهر بالنسخة الإلكترونية، وتقبل الأوراق والدراسات البحثية المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

### أولاً: خطوات إصدار أعداد المجلة:

1. الإعلان في الموقع الرسمي للجامعة والموقع الرسمي للمجلة، وصفحات النشر الأخرى، عن استقبال المجلة للأبحاث العلمية مع بداية الشهر الأول من كل ربع.
2. استقبال الأبحاث من بداية الشهر الأول وحتى الأسبوع الأول من الشهر الثالث من كل ربع.
3. تقييم كل بحث يرد للمجلة والتأكد من التزامه بقواعد النشر العلمية والفنية، ومدى تطابق موضوعه مع إحدى مجالات وتخصص المجلة، من قبل رئاسة وهيئة تحرير المجلة كمرحلة أولى.
4. في حال تطابق موضوع البحث مع إحدى مجالات وتخصصات المجلة والتزامه بقواعد النشر الفنية، ترسل الأبحاث التي ترد للمجلة، إلى محكمين معتمدين لدى، (ثلاثة محكمين لكل بحث، أحدهم عضو هيئة تحرير المجلة ذو صلة بتخصص البحث)، مرفقة بنموذج التحكيم المعتمد في المجلة، على أن يتم الرد بقرار التحكيم إلى المجلة، خلال أسبوعين من تاريخ ارسال البحث للمحكم.
5. في حال عدم صلاحية البحث للنشر أو تطلب إجراء تعديلات عليه وفقاً لقرار لجنة التحكيم، تخطر المجلة صاحب البحث بذلك.
6. خلال الثلاثة الأسابيع الأخيرة من الشهر الثالث، تقوم اللجنة الفنية بتجهيز الأبحاث الصالحة للنشر وإخراجها فنياً، بما يتوافق وشروط النشر في المجلة.
7. في اليوم الأخير من الشهر الثالث من كل ربع، يصدر عدد المجلة، ويعلن عن صدوره في الموقع الرسمي للجامعة والمجلة ووسائل النشر الأخرى، للترويج عن العدد والمجلة.



## مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

### ثانياً: قواعد النشر في المجلة:

1. أن يتوافق موضوع البحث مع مجالات النشر بالمجلة في تخصصات العلوم الإنسانية (اللغات والإعلام والآداب والقانون والتربية، والتربية الرياضية).
2. أن يكون موضوع البحث أصيلاً وغير مقلداً أو منسوخاً من موضوعات بحثية أخرى سابقة، أو أن لا يكون البحث قد نشر كاملاً أو جزءاً منه في مجلة أخرى.
3. أن يكون البحث معداً وفقاً للقواعد والخطوات المنهجية المتعارف عليها علمياً، في كل مجال من مجالات دراسات العلوم الإنسانية.
4. تخضع الأبحاث العلمية الواردة للمجلة، لبرامج فحص درجة الاقتباس، للتأكد من أصالة وحدثة محتوى البحث، وخلوه من السرقة والانتحال غير المشروعة.
5. تستقبل المجلة الأبحاث في تخصصات العلوم الإنسانية باللغتين العربية أو الإنجليزية، بعد تدقيقها لغوياً من قبل الباحث، حسب اللغة البحث المكتوب بها.
6. في حال كتابة البحث باللغة العربية، يجب أن يكتب البحث في ملف (Word) حسب المواصفات التالية:

- مقاسات الصفحة (A4).
- نوع الخط (Simplified Arabic) وبحجم بنط (16) للعناوين، (14) للمتن.
- المسافة بين الفقرات (6)، والمسافة بين الأسطر (1.15).
- المسافة الهامشية (3) سم يمين، و(2.5) سم في الجهات الثلاث يسار وأعلى وأسفل.
- تكتب الأرقام الواردة في البحث بالصيغة الأجنبية وبنوع خط (Times New Roman).
- 7. في حال كتابة البحث باللغة الانجليزية، يجب أن يكتب البحث في ملف (Word) حسب المواصفات التالية:

- مقاسات صفحة (A4).
- نوع خط (Times New Roman) وبحجم بنط (14) للعناوين (12) للمتن.
- المسافة بين الفقرات (6)، والمسافة بين الأسطر (1).
- المسافة الهامشية (3) سم يسار، و(2.5) سم في الجهات الثلاث يمين وأعلى وأسفل.



## مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

8. الالتزام بالأمانة العلمية وحقوق النشر والتأليف، عند الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية، على أن تكتب المراجع بصيغة (APA) الاصدار الأخير، في المتن وفي صفحة المراجع آخر البحث مرتبة أبجدياً (بحسب حروف المعجم)، وذلك وفقاً للمواصفات التالية:
  - في المتن: (أسم العائلة، السنة، أرقام الصفحة).
  - في الصفحة الأخيرة للمراجع:
  - رسائل الماجستير والدكتوراه: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب الرسالة (السنة): عنوان الرسالة، القسم والكلية، اسم الجامعة، اسم الدولة.
  - الأبحاث المنشورة: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب البحث (السنة): عنوان البحث، اسم المجلة العلمية، رقم العدد، رقم المجلد.
  - للكتب: أسم العائلة، الاسم الأول والثاني لصاحب المؤلف (السنة): عنوان المؤلف، اسم دار النشر: بلد دار النشر.
9. يكتب عنوان البحث، واسم الباحث أو الباحثون وصفاتهم العلمية والمؤسسة التابعين لها، في صفحة غلاف مستقل عن صفحات البحث.
10. يجب أن تتضمن الصفحة الثانية ملخص البحث (Abstract)، على ألا تزيد عدد كلماته عن (200) كلمة، باللغتين العربية والانجليزية، إلى جانب الكلمات المفتاحية للبحث، بحيث لا يزيد عددها عن (5) كلمات.
11. يشترط ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (40) صفحة، بما فيها صفحة الغلاف و صفحة الملخص والملاحق، إن وجدت.
12. يرسل البحث في ملف (Word) عن طريق التسجيل في الموقع الرسمي للمجلة (<https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs>).
13. يرسل مرفق مع البحث متضمناً، إقرار خطي موقع من الباحث أو الباحثون، يفيد:
  - بأن البحث أصيل وحديث وغير منسوخ من بحوث أخرى لباحثين آخرين.
  - بعدم إرسال البحث إلى مجلة أخرى في نفس توقيت إرساله للمجلة.
  - بأن البحث لم يسبق نشره في أي مجلة أخرى داخل اليمن أو خارجه، وبأي لغة كانت.
  - بمشاركة جميع الباحثين المدون أسمائهم على البحث، في حال تعدد الباحثون.



## مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

14. بعد ارسال البحث للمجلة، وفي حال (عدم توافق) موضوع البحث مع مجالات وتخصصات المجلة، يخطر الباحث بذلك عن طريق رسالة الكترونية من هيئة تحرير المجلة، بعد أسبوعين من تاريخ استلام المجلة للبحث.
15. في حال (توافق) موضوع البحث مع مجالات وتخصصات المجلة، والتزامه بقواعد النشر، يخضع للتحكيم من قبل لجنة علمية معتمدة متخصصة في مجال البحث.
16. يخطر الباحث بقرار لجنة التحكيم، سواء بقبول البحث للنشر، أو بإجراء تعديلات عليه، أو بعدم صلاحيته للنشر، بعد شهر من تاريخ استلام المجلة للبحث.
17. مواضيع الأبحاث ومحتواها ونتائج التجارب التي تتوصل إليها، والتي تنشر في مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، تعبر فقط عن آراء الباحثين، ولا تتحمل المجلة وهيئة تحريرها والجهة الصادرة عنها، أي مسؤولية بأنواعها المختلفة، حيال ذلك، وأمام أي جهة قد تتعارض مصالحها مع موضوع ومحتوى ونتائج الأبحاث المنشورة فيها.
18. يخطر الباحث بقرار لجنة التحكيم، سواء بقبول البحث للنشر، أو بإجراء تعديلات عليه، أو بعدم صلاحيته للنشر، بعد شهر من تاريخ استلام المجلة للبحث.
19. مواضيع الأبحاث ومحتواها ونتائج التجارب التي تتوصل إليها، والتي تنشر في مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، تعبر فقط عن آراء الباحثين، ولا تتحمل المجلة وهيئة تحريرها والجهة الصادرة عنها، أي مسؤولية بأنواعها المختلفة، حيال ذلك، وأمام أي جهة قد تتعارض مصالحها مع موضوع ومحتوى ونتائج الأبحاث المنشورة فيها.



## مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

### محتويات العدد

م	عنوان البحث	الصفحة
1	استخدام النظرية الحديثة في بناء اختبار محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل (1) وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة	8 - 26
2	أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الأول الثانوي بمحافظة المحويت	27 - 66
3	العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية	67 - 105
4	أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي في تحسين بعض القدرات الحركية للمرضى المصابين بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطات الدماغية	106 - 130
5	مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء	131 - 149
6	فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.	150 - 181



استخدام النظرية الحديثة في بناء اختبار محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل  
(1) وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة

Using the Modern Theory in Constructing a Criterion - Referenced  
Test for a Calculus Course (1) According to the One-Parameter  
Logistic Model

**Sawsan Hassan Yahia Hassan Abu-  
Hadi**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen*

**سوسن حسن يحيى حسن أبوهادي**

*باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

**Tawfeeq Ali Alim Ahmed**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen*

**توفيق علي عالم أحمد**

*باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام النظرية الحديثة في بناء اختبار محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل (1) وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء اختبار تحصيلي وفق المعايير العلمية المطلوبة مؤلفاً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، يقيس تحصيل الطلبة في المقرر. طبق الاختبار في العام الجامعي 2020 - 2021م على عينة من (240) طالباً وطالبة بجامعة صنعاء اختيرت عشوائياً. أظهرت نتائج البرنامج الإحصائي SPSS تحقق افتراضات النظرية الحديثة في بيانات الدراسة، في حين أظهرت نتائج البرنامج الإحصائي Bilog-MG3 مطابقة (35) فقرة من فقرات الاختبار للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، ومطابقة جميع أفراد عينة الدراسة لهذا النموذج، كما بينت النتائج المتعلقة بتقديرات معامل الصعوبة أنها كانت مقبولة ضمن المحكات التي أوردتها أدبيات القياس والتقويم. أوصت الدراسة باستخدام هذا الاختبار، إلى جانب بناء اختبارات أخرى باستخدام نماذج النظرية الحديثة.

**الكلمات المفتاحية:** النظرية الحديثة، اختبار محكي المرجع، النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، مقرر تفاضل وتكامل (1).

## Abstract:

This study aimed at using the modern theory in constructing a criterion - referenced test for a calculus course (1) according to the one-parameter logistic model. To achieve this goal, a test of (40) multiple-choice items was constructed to measure students' achievement in the course, according to the required standards. The test applied in the academic year 2020-2021 on a sample of (240) Sana'a University students were randomly chosen. The results of the statistical program (SPSS) showed in verifying the assumptions of the modern theory in the study data, while the results of the statistical program (Bilog-MG3) verified that (35) test items fit the one-parameter logistic model, and that all members of the study sample fit this model. Additionally, item difficulty of the test was found to be acceptable and consistent with the criteria given in the review of literature. The study recommended using this test, in addition to constructing other tests using modern theory models.

**Keywords:** The Modern Theory, Criterion - Referenced Test, One-Parameter Logistic Model, Calculus Course (1).

## المقدمة:

تعد العملية التعليمية منظومة حلزونية مكونة من مجموعة من العناصر التي ترتبط فيما بينها، ويؤثر بعضها في بعض، ويعد التقويم ركناً أساسياً في هذه المنظومة، ومما لا شك فيه أن أي تعديل أو تطوير لأحد هذه المكونات فإنه يؤثر ويتأثر بالمكونات الأخرى.

وتشكل الاختبارات إحدى المكونات الرئيسة لعملية التقويم. حيث تُعد الاختبارات التحصيلية من أدوات القياس المهمة التي يُعتمد عليها كثيراً في قياس وتقويم قدرات الطلبة، والتعرف على مستوياتهم التحصيلية، ومتابعة تقدمهم من ناحية والوقوف على امتلاك الطلبة للأهداف الأساسية أو النتائج التعليمية من ناحية أخرى (المحاسنة، ومهيدات، 2009، ص. 107)<sup>1</sup>.

وهذا ما اهتمت به الاختبارات محكية المرجع من إكساب الطلبة مهارات معينة وتحقيق أهداف محددة، بل وإتقان تلك المهارات وتلك المعلومات، وتهدف الاختبارات محكية المرجع إلى مقارنة أداء الطالب بمستوى أداء مطلق ومحدد من السلوك أو بمستوى كفاية معين، دون الحاجة إلى مقارنة أداء الطالب بأداء زملائه الآخرين كما هو الحال في الاختبارات معيارية المرجع (مجيد، 2014).

لذلك ينبغي أن تتصف الاختبارات بمواصفات جيدة تجعل منه وسيلة مناسبة للتأكد بواسطتها من تحقق الأهداف المرسومة. حيث إن الاختبار الجيد هو الذي يتمتع بدلالات الصدق والثبات الجيدة، وهذا بدوره يعتمد على خصائص فقراته الاختبارية،

<sup>1</sup> تم استخدام نظام التوثيق APA الإصدار السابع.

لذلك كان لابد من الاهتمام بمعرفة الشروط الواجب توافرها في الفقرات الاختبارية وفقاً لمعايير الاختبار الجيد (حماد، 2011). ولذا وجب أن تبنى وتستند هذه الاختبارات على نظرية أو نموذج متطور في القياس التربوي.

لكن الملاحظ أن إعداد الاختبارات التحصيلية مازال يعتمد على النظرية التقليدية في القياس والتي تعاني من نقاط ضعف كثيرة، منها أن خصائص الطلبة تحدّد بالنسبة للاختبار بمعنى أن هذه الخصائص تتغير بتغير الاختبار نفسه، وكذلك فإن خصائص الفقرات (كالصعوبة والتمييز) تتغير بتغير مجموعة الطلبة الذين أجابوا عن فقرات الاختبار (دودين، 2006، ص. 134).

ولتفادي هذا القصور دأب علماء القياس في البحث عن اتجاه جديد في القياس، فظهرت النظرية الحديثة في القياس، حيث أشارت الأدبيات ذات الصلة بالنظرية الحديثة إلى أنها تقدم الكثير من الحلول لمشاكل بناء الاختبارات وتطويرها والتي أظهرت تقدماً ملموساً في تحقيق الموضوعية المطلوبة، كما تتمتع بخصائص تجعلها أكثر تلبية لحاجات الباحثين ومطوري الاختبارات (مراد، وسليمان، 2005، ص. 421).

حيث تمثل النظرية الحديثة الاتجاه المعاصر في القياس النفسي والتربوي، ويرجع ظهور هذه النظرية كمحاولة للتغلب على المشكلات وأوجه القصور والضعف التي تعرضت لها نظرية القياس

التقليدية، إضافة إلى عملية التطوير التي نالت حركة القياس النفسي والتربوي (الشجيري، والزهيري، 2022).

وقد أشار Hambleton, Swaminathan & Rogers (1991) إلى مزايا النظرية الحديثة في القياس وأهمها: تقدير قدرة الأفراد المفحوصين بشكل مستقل عن عينة الفقرات المطبقة عليهم (Item free) وتقدير خصائص سيكومترية للفقرات بشكل مستقل عن عينة الأفراد التي استخدمت في تقدير هذه الخصائص (Person free). وفي ضوء ذلك يمكن المقارنة بين مجموعات مختلفة من الطلبة، بحيث يمكن تقدير قدرة الطالب الذي يطبق عليه الاختبار بدقة، ومقارنته بغيره من الطلبة، وتتصف أيضاً بدرجة عالية من الموضوعية، ومن الممكن تعميم نتائجها (الخياط، 2012).

وتستند النظرية الحديثة على مجموعة من الافتراضات وهي: أحادية البعد، الاستقلال الموضوعي، منحى خصائص الفقرة، والتحرر من السرعة (Natarajan, 2009). وتشتمل النظرية الحديثة على عدد من النماذج الرياضية والتي تختلف باختلاف عدد المعاملات التي يأخذها النموذج بعين الاعتبار لتحديد منحى خصائص الفقرة، إلا أن كل هذه النماذج تهدف لتحديد العلاقة بين أداء الطالب على الاختبار وبين القدرات التي تكمن وراء هذا الأداء، وتفسير قدرة الطالب حسب موقعه على سلم القدرة (علام، 2011).

ومن هذه النماذج النموذج الأحادي أو ما يسمى بنموذج راش والذي يعد من الأساليب الحديثة في بناء وتطوير الاختبارات، حيث يحقق موضوعية القياس من خلال تقديره المستقل لكل من معلم قدرة الطالب، ومعلم صعوبة الفقرات. حيث نجد عدداً من الدراسات التي استخدمت هذا النموذج وأوصت باستخدامه في بناء الاختبارات سواء على المستوى العربي أو العالمي كدراسة (العنزي، عبد العال، 2021)، (العطوي، المسعودي، 2020)، (الزبيدي، 2018)، (الطراونة، 2016)، (Smiley, 2015)، (Runnels, 2012)، (Proger & Socan, 2008)، و (Bhakta, et al, 2005). إلى جانب ظهور بعض التطلعات في البيئة المحلية لاستخدام هذه النظرية في البناء أو التحليل كدراسة (الصباحي، 2013)، (العوامي، 2013).

في ضوء ما تم عرضه من أهمية لوجود اختبارات تحصيلية محكية المرجع تتصف بالموضوعية والشمولية والدقة، فقد حرصت هذه الدراسة على توفير اختبار تحصيلي محكي المرجع لمقرر التفاضل والتكامل (1) تتمتع فقراته بإعداد جيد وفقاً لنظرية القياس الحديثة يلبي الأغراض المنشودة منه لحث ذوي الاهتمام على عمل مثل هذه الاختبارات والتي ستكون نواة لبناء بنوك أسئلة مستقبلاً في هذا المقرر وفي المقررات الأخرى لتحقيق غايتها المنشودة.

### مشكلة الدراسة:

بنييت العديد من الاختبارات باستخدام النظرية التقليدية، وقد تفتقر هذه الاختبارات إلى

الموضوعية بسبب تأثرها بخصائص طلبة العينة التي تطبق عليها. ولأن موضوعية نتائج الاختبارات وصدقها تعتمد على دقة الأساليب التي تستخدم في بنائها واختيار فقراتها وتفسير نتائجها ووصفها للقدرة التي يقيسها الاختبار؛ لذا فإنه من الضروري استخدام التوجهات الحديثة في القياس والمتمثل باستخدام النظرية الحديثة بنماذجها المختلفة، والتي أثبتت نتائج البحوث والدراسات أنها تحقق الموضوعية والدقة في قياس قدرة الطالب خاصاً، وينبغي تحقيق هذه القدرة وبشكل من الدقة في رياضيات المرحلة الجامعية والمتمثل بمقرر تفاضل وتكامل (1)، والذي تمثل مواضيعه أساسيات مهمة في مادة الرياضيات، وحيث يعد هذا المقرر متطلباً اجبارياً لجميع طلبة الأقسام العلمية بكليات جامعة صنعاء. من خلال ما سبق فإن هذه الدراسة سعت لبناء اختبار محكي المرجع لرياضيات المرحلة الجامعية والمحدد بمقرر تفاضل وتكامل (1) وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة (نموذج راش) باستخدام النظرية الحديثة، ليكون صالحاً للتطبيق في جامعة صنعاء وفي الجامعات الأخرى التي تدرس المقرر نفسه. وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1) ما مدى مطابقة بيانات فقرات اختبار تحصيلي محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل (1) لافتراضات النظرية الحديثة؟
- 2) ما مدى مطابقة فقرات النموذج الاختباري والطلبة للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة؟

3) ما قيم تقديرات معلم الصعوبة لفقرات الاختبار وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة؟

4) أهداف الدراسة:

5) تهدف الدراسة إلى تحسين عملية تقييم تعلم الطلبة وتحسين جودته في مقرر تفاضل وتكامل (1)، من خلال بناء اختبار محكي المرجع في المقرر وفق النظرية الحديثة في القياس باستخدام النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، وذلك من خلال:

6) التعرف على مدى تحقق افتراضات النظرية الحديثة على بيانات استجابات عينة الدراسة وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة.

7) التحقق من مدى مطابقة فقرات النموذج الاختباري وعينة الطلبة للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة.

8) تقدير قيم معلم الصعوبة لفقرات الاختبار وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة.

9) توفير اختبار يقيس المهارات الرياضية لمقرر تفاضل وتكامل (1) بعد تدريجه وفق النموذج الأحادي يصلح للاستخدام لجميع الطلبة الدارسين لهذا المقرر.

10) توفير مؤشرات وإرشادات للمهتمين ببناء الاختبارات والباحثين بآليات وخطوات إعداد وبناء الاختبارات محكية المرجع وفق النظرية الحديثة.

**أهمية الدراسة:**

تتمتع أهمية هذه الدراسة في التالي:

- تزود هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقرر التفاضل والتكامل (1) بجامعة صنعاء أو الجامعات الأخرى أو الباحثين باختبار محكي المرجع لقياس مدى تمكن طلبة الأقسام العلمية بكليات الجامعات من المقرر.
- يمكن لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس هذا المقرر استخدام هذا الاختبار لتشخيص وتقويم الكفايات المعرفية لدى طلابهم؛ للتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم.
- يمكن للجهات المعنية بالجامعة استخدام هذا الاختبار كاختبار قبول/ تحديد مستوى المهارات الأساسية في مادة الرياضيات.
- قد يكون هذا الاختبار نواة لعمل بنك أسئلة لهذا المقرر.

### مصطلحات الدراسة:

**النظرية الحديثة:** عرف Hambleton & Swaminathan (1985) النظرية الحديثة أو ما تعرف بنظرية الاستجابة للفقرة بأنها نظرية تقوم على افتراض علاقة بين قدرة الفرد ( $\theta$ )، واحتمالية الإجابة الصحيحة  $p_i(\theta)$  على الفقرة الاختبارية. وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الطرق الإحصائية التي تستخدم في حساب معلم صعوبة الفقرات وتقدير قدرة الطلبة في الاختبار من خلال النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة (نموذج راش).

**اختبار محكي المرجع:** هو الاختبار الذي يتم فيه تحديد مستوى الطالب بالنسبة لمحك (مستوى) ثابت دون الرجوع إلى أداء الآخرين، وهذا المستوى يرتبط عادة بالمرجات التعليمية للمقرر الدراسي (العجيلي، 2011، ص. 17).

**يعرف إجرائياً بأنه:** مجموعة من الفقرات من نوع الاختيار من متعدد من أربع بدائل إحدى هذه البدائل تمثل الإجابة الصحيحة في حين تمثل بقية البدائل إجابات خطأ (مموهات)، أُعدت وفق النظرية الحديثة وتحليل نتائج استجابات عينة الطلبة باستخدام النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة بما يحقق دقة وموضوعية قياس تحصيل طلبة مستوى أول في مقرر تفاضل وتكامل (1).

**النموذج الأحادي المعلمة:** اقترح هذا النموذج جورج راش، ولذا يعرف بالنموذج أحادي المعلمة أو نموذج راش (Rash Model)، ويهتم بتحديد موقع الفقرة الاختبارية على سلم صعوبة جميع الفقرات التي تشكل الاختبار، كما يهتم بتدرج مستويات قدرة الفرد باختبار معين على نفس الفقرات (علام، 2011).

**يعرف إجرائياً بأنه:** هو أحد نماذج النظرية الحديثة، يعمل على تقدير احتمالية إجابة الطالب عن فقرة ما إجابة صحيحة، بدلالة قدرته، ومعامل صعوبة الفقرة، بغض النظر عن عدد فقرات الاختبار، وعدد أفراد العينة.

**مقرر تفاضل وتكامل (1):** هو مقرر اجباري يدرس لطلبة الأقسام العلمية لكليات جامعة صنعاء والجامعات الأخرى، ويوجد له أكثر من مسمى ك (تفاضل وتكامل (1)، التفاضل،

يُعنى بتحليل وتفسير البيانات بعد جمعها وتنظيمها للتوصل لنتائج تُعين على فهم الواقع والعمل على تحسينه.

### مجتمع الدراسة:

تُكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الأقسام العلمية في كليات جامعة صنعاء (التربية، الحاسوب، الهندسة) للعام الجامعي 2020 - 2021م والبالغ عددهم (1188) طالباً وطالبة. وذلك من خلال الرجوع إلى نتائج القبول المعتمد من قبل الجامعة والمعلن عنها في قنوات الجامعة الرسمية والخاص بالكليات.

### عينة الدراسة:

طبق الاختبار بصورته النهائية على (240) طالباً وطالبة بعد استبعاد العينة التالفة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وحسب النظرية الحديثة فإنه يحق للباحث أن يختار عينته بالطريقة القصدية نظراً لافتراضات هذه النظرية وحجم العينة المطلوب. وجدول (1) يوضح تفاصيل العينة:

**جدول 1: توزيع عينة الدراسة بالنسبة لكلية والنوع**

الهندسة		الحاسوب		التربية	
طالبة	طالب	طالبة	طالب	طالبة	طالب
22	75	23	56	56	8
97		79		64	

أساسيات الرياضيات، رياضيات (1))، ومواضيعه العامة هي: الأعداد الحقيقية، الفترات، المتباينات، القيمة المطلقة، الدوال وكيفية إيجاد مجموعة تعريفها ومداه، النهايات، الاتصال، والاشتقاق. إلى جانب وجود مقرر شبيه به يدرس في أقسام وكليات أخرى.

### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- **موضوعية:** محتوى مقرر كتاب أساسيات حساب التفاضل والتكامل (الجزء الأول)، لبناء اختبار محكي المرجع وفق النظرية الحديثة باستخدام النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة.

- **بشرية ومكانية:** عينة ممثلة من طلبة مستوى أول من المرحلة الجامعية بجامعة صنعاء.  
- **زمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020 - 2021م.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث إن المنهج الوصفي

## أداة الدراسة وكيفية بنائها:

تم بناء اختبار تحصيلي محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل (1) وفق النظرية الحديثة. تكون الاختبار في صورته النهائية من 40 فقرة من نوع الاختيار من متعدد من أربعة بدائل. تم بناء الاختبار وفقاً للخطوات المتعارف عليها في بناء الاختبار التحصيلي محكي المرجع وذلك كما يلي:

(1) **تحديد الغرض من الاختبار:** وهو تقييم مدى استيعاب طلبة مستوى أول من المرحلة الجامعية لمقرر تفاضل وتكامل (1).

(2) **تحديد محتوى الاختبار:** تحدد محتوى الاختبار بالموضوعات الواردة في مقرر كتاب أساسيات حساب التفاضل والتكامل (الجزء الأول)، والمعتمد تدريسه في الكليات المعنية.

(3) **تحليل المحتوى وكتابة المخرجات التعليمية:** تم في هذه الخطوة دمج تحليل المحتوى وكتابة المخرجات وفق مستوى العمق المعرفي لتصنيفات ويب؛ وذلك لسهولة صياغة المخرجات التعليمية عند تحليل المحتوى، كما تم الاستعانة بتوصيف المقرر بالكليات المعنية في حالة وجوده. وقد تم التأكد من صدق التحليل من خلال عرض المخرجات التعليمية التفصيلية على (12) من المستشارين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الرياضيات وتربوياتها وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، في حين تم حساب ثبات التحليل بطريقة الإعادة من خلال محللة أخرى لديها الخبرة في تدريس المقرر، وتم

حساب معامل ثبات التحليل من خلال استخدام معادلة كوبر حيث كانت قيمتها (90).

(4) **إعداد جدول المواصفات:** والذي يربط الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المقرر بالوزن النسبي للمخرجات التعليمية لكل مستوى من المستويات الخاصة بمستوى العمق المعرفي لتصنيفات ويب.

(5) **كتابة فقرات الاختبار وتحكيمها:** بالاستعانة بجدول المواصفات تم كتابة 40 فقرة من نوع الاختيار من متعدد اشتملت كل فقرة على أربعة بدائل أحدها يمثل الإجابة الصحيحة، وقد تم مراعاة الأسس العلمية والفنية في كتابة الفقرات، ومطابقتها للمخرجات التعليمية الذي تقيسه من حيث المحتوى ومستوى العمق المعرفي لتصنيفات ويب. تم التأكد من صدق المحتوى للاختبار من خلال عرضه على نفس المحكمين السابقين إلى جانب مدرسي المقرر، لإبداء آرائهم حول الفقرات والاختبار ككل واقتراح ما يروونه مناسباً. وقد تم التعديل وفق ملاحظاتهم وبما يناسب هدف الدراسة.

(6) **إخراج كراسة الاختبار بصورتها الأولية:** بعد تعديل فقرات الاختبار وفقاً لتوجيهات المحكمين تم إخراج كراسة الاختبار بصورتها الأولية، حيث اشتملت على ورقة التعليمات يليها أوراق الأسئلة والمكونة من 40 فقرة اختبارية.

(7) **تجريب فقرات الاختبار على العينة الاستطلاعية:** كان الهدف من تجريب



الاختبار التأكد من وضوح صياغة الفقرات والتعليمات للطلبة، وحساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وقد تكونت هذه العينة من 20 طالباً وطالبة.

8) إخراج الاختبار بصورته النهائية: بعد التجريب الأولي للاختبار وفي ضوء ملاحظات بعض الطلبة تم تعديل فقرتين إحداهما كان لها بديلان صحيحان، في حين كان للأخرى كانت لها نفس الترميز لجميع البدائل، أُخرج بعدها الاختبار في صورته النهائية وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

9) تطبيق الاختبار على العينة الأساسية: تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية والمكون من 40 فقرة على عينة الدراسة النهائية، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020 - 2021م.

10) حساب الخصائص السيكومترية للاختبار: تم حساب معامل الثبات للاختبار بعد تطبيقه على عينة الدراسة باستخدام النظرية الحديثة وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة (راش) وذلك من خلال برنامج Bilog-MG3 وكانت قيمته (0.84). في حين تم حساب الصدق بدلالة المحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطلبة في الاختبار المطبق ودرجاتهم النهائية لهذا المقرر والمعتمدة من مدرسيهم وقد كانت قيمتها (0.32). وكانت دالة إحصائياً عند

(01). وهذا يشير لتوفر الصدق بدلالة المحك.

11) الأساليب والمعالجات الإحصائية: تم التحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج (SPSS) وبرنامج (Bilog-MG3)، حيث استخدم برنامج (SPSS) لحساب التحليل العاملي لتحقيق من افتراض أحادية البعد الخاص بإمكانية استخدام النظرية الحديثة، ومعامل الارتباط لبيرسون. في حين استخدم برنامج (Bilog-MG3) لتحليل البيانات وفق النظرية الحديثة من خلال النموذج أحادي المعلمة (راش) لاستخراج المعالم المطلوبة، وللكشف عن الفقرات والأفراد غير المطابقين للنموذج باستخدام مؤشر كاي تربيع.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على ما يلي: ما مدى مطابقة بيانات فقرات اختبار تحصيلي محكي المرجع لمقرر تفاضل وتكامل (1) لافتراضات النظرية الحديثة؟

للتحقق من نتائج السؤال الأول تم تحديد افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة باستخدام النموذج أحادي المعلمة، وهي: أحادية البعد، الاستقلال الموضوعي، المنحنى المميز للفقرة، والتحرر من السرعة.

وفيما يلي توضيح لإجراءات التحقق من مدى ملاءمة البيانات المستمدة من استجابات العينة على فقرات الاختبارات المعدة على تلك الافتراضات:

1) أحادية البعد: جرى التحقق من هذا الافتراض من خلال استخدام التحليل العاملي لاستجابات عينة البحث على فقرات الاختبار بعد التأكد من تحقق شروط التحليل العاملي والواجب توافرها في مصفوفة معاملات الارتباط والتي أشار إليها (فهيمى، 2005، ص. 777 - 779) وذلك للحصول على نتائج موثوق بها وذلك على النحو الآتي:

- يجب أن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط لا تساوي (صفر). وتم التأكد من خلال حساب محدد مصفوفة معاملات الارتباط من خلال برنامج SPSS والذي يساوي (0.001) وهذه القيمة لا تساوي الصفر.

- يجب أن تكون مصفوفة معاملات الارتباط مختلفة عن مصفوفة الوحدة أي أن اختبار بارتليت يكون دالاً احصائياً. وهذا معناه أن العينات موزعة توزيعاً اعتدالياً لكل المتغيرات المقاسة ومن مخرجات التحليل العاملي تم التأكد من تحقق هذا الشرط من خلال الدلالة الإحصائية لقيمة مربع كاي ( $\chi^2$ ) لاختبار بارتليت، وقد كانت قيمة مربع كاي (1920.697) بدرجة حرية (780) ومستوى دلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى (0.01).

- يجب أن تكون درجة تجانس العينة التي نحصل عليها من اختبار كايرز - ماير

- أولكن (KMO) كافية وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى واحد حيث تشير القيم الأكبر من (0.5) إلى كفاية العينة وأنها مناسبة أما القيم التي أقل من (0.5) فتشير إلى عدم كفاية العينة (حسن، 2011، ص 467). وحسب مخرجات التحليل العاملي فإن قيمة (KMO) تساوي (0.793) وهي أكبر من (0.5) مما يشير إلى كفاية العينة.

بعد التحقق من شروط مصفوفة الارتباط تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component مع التدوير المتعامد Varimax Rotation وذلك لدقة وشيوع هذه الطريقة بالنسبة للتحليل العاملي (فهيمى، 2005، ص. 768)؛ وذلك من أجل التأكد أن الاختبار يقيس سمة واحدة. كما تم حساب قيمة الجذر الكامن Eigenvalue، ونسبة التباين المفسر Explained Variance، والتباين المفسر التراكمي Cumulative Explained Variance لكل عامل من العوامل المستخلصة، بينت النتائج وجود 14 عاملاً فسرت 59.855% من إجمالي التباين الكلي. ويظهر جدول (2) قيم الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي والتي قيمة جذرها الكامن واحد فأكثر.

## جدول 2:

نتائج التحليل العاملي

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمي المفسر	العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمي المفسر
1	6.566	16.415	16.415	8	1.348	3.370	42.945
2	1.766	4.414	20.829	9	1.231	3.076	46.021
3	1.672	4.179	25.008	10	1.228	3.071	49.092
4	1.595	3.988	28.996	11	1.137	2.843	51.935
5	1.478	3.696	32.691	12	1.097	2.742	54.676
6	1.398	3.494	36.186	13	1.040	2.600	57.276
7	1.355	3.389	39.574	14	1.032	2.579	59.855

للعامل الثاني تزيد عن 2 فهذا مؤشر لأحادية البعد، ويظهر نتائج ذلك جدول (3):

### جدول 3:

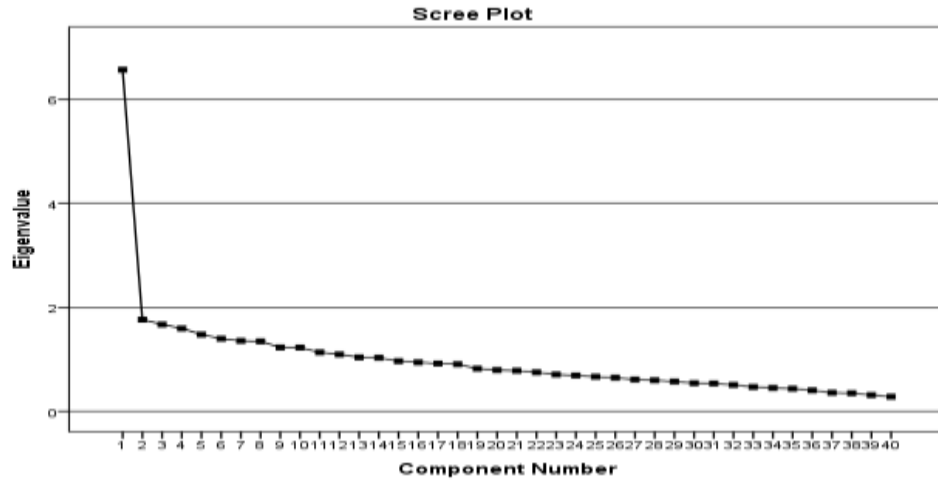
نتائج التحقق من أحادية البعد باستخدام الجذور الكامنة

نسبة (1 : 2)	نسبة (2 : 3)	نسبة (2 : 1)	الجذر الكامن للعامل		
			3	2	1
3.51	1.06	3.72	1.672	1.766	6.566

ويتعزز افتراض أحادية البعد من خلال تمثيل الجذور الكامنة بيانياً باستخدام ما يعرف باختبار فحص العوامل (Scree Plot) الذي يظهر العوامل مع الجذور الكامنة لها كما في شكل (1): شكل 1: التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للاختبار

وللتحقق من أحادية البعد تبعاً لما أورده (Lord, 1980) إن كانت نسبة قيمة الجذر الكامن للعامل الأول إلى قيمة الجذر الكامن

نلاحظ من جدول (3) أن النسبة بين الجذرين الأول والثاني كانت (3.72) وهي أكبر من (2) وتزيد عن مثلي نسبة الجذرين الثاني والثالث. وهذان المؤشران يدلان على تحقق افتراض أحادية البعد.



يشتك اي طالب من عدم مناسبة الوقت المحدد.

من المناقشة السابقة يتضح تحقق جميع افتراضات النظرية الحديثة في بيانات الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة، وهذا مؤشر لإمكانية استخدام هذه النظرية في تحليل البيانات. **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:** ما مدى مطابقة فقرات النموذج الاختباري والطلبة للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام برنامج (Bilog-MG3)، حيث تم تحليل استجابة الطلبة على فقرات الاختبار، وقد جرى مطابقة البيانات للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة من خلال البرنامج وباستخدام اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ ) عند مستوى الدلالة ( $\alpha = .01$ )، حيث يعتمد برنامج (Bilog-MG3) في عملية الحذف على اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ ) لحسن المطابقة.

(2) الاستقلال الموضوعي: يرى (1985)

Hambleton & Swaminathan أن هذا الفرض يكافئ فرض أحادية البعد. وأضاف علام (2005) أن أفضل طريقة للتغلب على مشكلة عدم تحقق الاستقلال الموضوعي هو تجنب حدوثها في مرحلة تصميم الاختبار، وتهيئة ظروف التطبيق للاختبار. وقد تم مراعاة ذلك عند بناء الفقرات بحيث لا تقدم أي فقرة مفتاح الحل للإجابة عن فقرة أخرى (ص. 106).

(3) المنحنى المميز للفقرة: تم التحقق من هذا

الافتراض من خلال استخراج المنحنى المميز لكل فقرة من فقرات الاختبار من مخرجات برنامج Bilog-MG3 حيث أظهرت جميع المنحنيات اطرادية منحنى خاصة الفقرة.

(4) التحرر من السرعة: تحقق هذا الفرض من

خلال إعطاء الطلبة الوقت الكافي والذي تم تحديده من خلال العينة الاستطلاعية، ولم

تم حذف 5 فقرات من النموذج الاختباري لعدم ملاءمتها للنموذج المستخدم، وجدول (4) يوضح قيم مربع كاي ( $\chi^2$ ) لجميع الفقرات الاختبارية مع الدلالة الإحصائية لها والتي من ضمنها الفقرات المحذوفة وذلك كما يأتي:

جدول 4: قيم المطابقة للفقرات الاختبارية من خلال اختبار

الفقرة	قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )	الدلالة الإحصائية لمربع كاي ( $\chi^2$ )	الفقرة	قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )	الدلالة الإحصائية لمربع كاي ( $\chi^2$ )
(1)	8.3	.3080	(21)	11.8	.0657
(2)	12.8	.0456	(22)	28.9	.0001
(3)	15.5	.0167	(23)	5.0	.4155
(4)	11.3	.1829	(24)	16.1	.0130
(5)	7.0	.3253	(25)	7.9	.2452
(6)	2.2	.9038	(26)	9.0	.3451
(7)	2.6	.9546	(27)	15.4	.0170
(8)	8.9	.1783	(28)	57.5	.0000
(9)	10.8	.2115	(29)	12.6	.0507
(10)	16.5	.0115	(30)	11.2	.1307
(11)	12.2	.0955	(31)	24.1	.0002
(12)	2.0	.9214	(32)	5.4	.7167
(13)	5.5	.4763	(33)	2.9	.8926
(14)	5.1	.6528	(34)	7.6	.2688
(15)	1.8	.9871	(35)	8.6	.2854
(16)	2.4	.9378	(36)	27.3	.0006

وفيما يلي توضيح للفقرات والأفراد الذين تم حذفهم مع البيانات الإحصائية لهم في المحورين التاليين:

المحور الأول: الفقرات التي لم تطابق بياناتها النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة والبيانات المحسوبة لها

الفقرة	قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )	الدلالة الإحصائية لمربع كاي ( $\chi^2$ )	الفقرة	قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )	الدلالة الإحصائية لمربع كاي ( $\chi^2$ )
(17)	3.6	.8888	(37)	7.4	.4910
(18)	10.7	.2166	(38)	4.9	.7644
(19)	10.7	.0978	(39)	2.4	.9655
(20)	5.5	.5936	(40)	37.3	.0000

87.5%، ونسبة الفقرات المطابقة للنموذج الأحادي المعلمة الواردة في كل من دراسة العنزي، وعبد العال (2021)، صباح (2016)، والتي بلغت نسبة الفقرات المطابقة على التوالي (80%)، و(95%)، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف حجم العينات وعدد الفقرات المستخدمة في هذه الدراسات، وإلى طبيعة صياغة الفقرات.

**المحور الثاني: الأفراد الذين لم يطابقوا النموذج الأحادي المعلمة حسب النظرية الحديثة:**

أظهرت النتائج الأولية باستخدام اختبار مربع كاي عند مستوى دلالة ( $\alpha = .01$ ) مطابقة جميع الطلبة للنموذج، حيث كانت جميع القيم الاحتمالية للملائمة FIT PROB أكبر من مستوى الدلالة المحددة.

وقد يفسر هذا التطابق جدية الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار، وهذا ما تم الحرص على تحقيقه من خلال حث أفراد العينة على إظهار مستوياتهم الحقيقية من خلال الإجابات وتوظيف معلوماتهم جيداً في الإجابة، والابتعاد عن اللامبالاة والعشوائية في الإجابة عن فقرات

نلاحظ من جدول (4) أن الفقرات التي لم تطابق النموذج كان مستوى الدلالة الإحصائية للمطابقة من خلال اختبار مربع كاي لها أقل من ( $\alpha = .01$ ) وعددتها 5 فقرات ونسبتها 12.5% من إجمالي الفقرات، وهي الفقرات (22، 28، 31، 36، 40) وقد كانت معالم الصعوبة لهذه الفقرات (-1.227، 1.261، 0.564، 0.211، 1.556) على الترتيب. وقد توزعت الفقرات المحذوفة على مستويات المعرفة المختلفة.

وقد يرجع حذف هذه الفقرات لعدم ملاءمتها لأسس القياس، وذلك وفقاً للمحكات الإحصائية الخاصة ببرنامج Bilog-MG3، وقد يرجع سوء ملاءمة بعض الفقرات للنموذج الأحادي المعلمة إلى عوامل مختلفة، فقد يرجع السبب في حذف هذه الفقرات إلى وجود عيب في صياغتها، أو ضعف صدقها في قياس ما تقيسه باقي الفقرات، أو أنها غير دقيقة وغامضة بالنسبة لأفراد العينة. كما يلاحظ مما سبق لمطابقة الفقرات وجود تفاوت بين نسبة الفقرات المطابقة للنموذج الأحادي المعلمة في هذه الدراسة والتي كانت

الاختبار، وقد تم دعم ذلك من خلال مدرسي المقرر وأن هذه النتائج ستؤخذ بعين الاعتبار من قبلهم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بشأن نتائج مطابقة الأفراد للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة لوحظ وجود اختلاف في النسب، ومن هذه الدراسات: دراسة العنزي، وعبد العال (2021)، دراسة العطوي، والمسعودي (2020)، ودراسة صباح (2017)، حيث بلغت نسبة مطابقة الأفراد فيها (98.5%)، (87%)، و(93.4%) على الترتيب. وقد يعزى ذلك إلى المرحلة الدراسية، التخصص والمقرر.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على ما يلي:** ما قيم تقديرات معلم الصعوبة لفقرات الاختبار وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام البرنامج Bilog-MG3، حيث تم تحليل استجابات الطلبة على النموذج الاختباري وفق النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، وتم استخراج معامل الصعوبة للفقرات، وجدول (5) يوضح نتائج ذلك:

#### جدول 5:

معامل الصعوبة لفقرات النموذج الاختباري وفق النموذج الأحادي بعد حذف الفقرات غير المطابقة

الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة
(1)	-0.793	(13)	-1.919	(26)	0.736
(2)	0.810	(14)	0.445	(27)	0.540
(3)	-0.842	(15)	1.289	(29)	-1.017
(4)	1.289	(16)	2.029	(30)	2.307
(5)	-1.721	(17)	0.613	(32)	-0.273
(6)	-2.173	(18)	1.715	(33)	0.517
(7)	0.861	(19)	-0.720	(34)	-1.567
(8)	-0.720	(20)	-0.696	(35)	2.840
(9)	1.495	(21)	-0.967	(37)	0.662
(10)	-0.135	(23)	-1.627	(38)	0.613
(11)	0.141	(24)	0.912	(39)	1.495

الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل الصعوبة
			-0.529	(25	-0.112
					(12
	2.840	أعلى قيمة لمعامل الصعوبة			
	-2.173	أقل قيمة لمعامل الصعوبة			
	0.197	المتوسط الحسابي لمعاملات الصعوبة			

حيث يمثل مضمونها جانباً تطبيقياً لمفهوم الاشتقاق من خلال رسوم بيانية. ويمكن تلخيص التكرارات لعدد الفقرات التي تقع في المستويات المختلفة لمعلمة صعوبة، والتي كما أشار Baker (2001) أن معلمة الصعوبة والقدرة يندرج مدهما العملي بين  $(\pm 3)$ . ويوضح ذلك جدول (6) كما يلي.

#### جدول 6:

الجدول التكراري لعدد الفقرات التي تقع في المستويات المختلفة لمعلمة صعوبة الفقرات المحسوبة باستخدام النموذج أحادي المعلمة

المستوى	التكرار	فئات الصعوبة
سهل جداً	1	من (-3) إلى (-2)
سهل	5	أكبر من (-2) إلى (-1)
متوسط	21	أكبر من (-1) إلى (1)
صعب	5	أكبر من (1) إلى (2)
صعب جداً	3	أكبر من (2) إلى (3)

نلاحظ من جدول (5) أن قيم معلم الصعوبة للفقرات تراوح بين  $(-2.173) \leftarrow (2.840)$  بمتوسط قدرة  $(0.197)$ . حيث مثلت الفقرة (6) أسهل فقرة في النموذج الاختباري حسب نتائج عينة الدراسة، في حين مثلت الفقرة (35) أصعب فقرة في النموذج الاختباري.

وبالنظر إلى محتوى هاتين الفقرتين فإن الفقرة (6) تقيس أبسط مستويات المعرفة من خلال إيجاد قيمة عددية، في حين صنفت الفقرة (35) بقياس مستويات معرفية عليا وتحتاج لحلها قدراً كبيراً من الربط بين المعرفة المفاهيمية والإجرائية،



يتضح من جدول (6) أن الفقرات توزعت على جميع المستويات، مع تركيز عدد الفقرات في مستويات الصعوبة المتوسطة. وقد يكون هذا مؤشراً لمتعة النموذج الاختباري بخصائص جيدة. وبذلك، فقد تم الحصول على نموذج اختباري مبني وفق النظرية الحديثة مكوناً في صورته النهائية من (35) فقرة، يقيس متغير التحصيل بكافة المستويات التي تم الاعتماد عليها وفقاً لتصنيفات ويب للعمق المعرفي، التي بنيت فقرات الاختبار على أساسها، وقد طابقت هذه الفقرات النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة، وتتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة ضمن المحكات التي أوردتها أدبيات القياس التربوي وقد أخذ بعين الاعتبار ما تمتاز به هذه المادة من البناء التراكمي للمعارف والمهارات والترابط والتسلسل المنطقي.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن التوصية بما يأتي:

- الاستفادة من الاختبار الذي تم بناؤه وفق النظرية الحديثة، أو أي اختبار مستل منه لقياس تحصيل الطلبة في المقرر.
- الاستفادة من المنهجية المستخدمة في بناء الاختبار؛ لبناء اختبارات مقررات جامعية أخرى والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- استخدام نماذج النظرية الحديثة المختلفة في بناء اختبارات أخرى محكية المرجع والتحقق من الخصائص السيكومترية لها.

### المقترحات:

- في ضوء التوصيات يمكن اقتراح الأبحاث الآتية:
- بناء اختبارات أخرى محكية المرجع وفق النموذج اللوغاريتمي الأحادي أو الثنائي أو الثلاثي.
  - التوافق بين نماذج النظرية الحديثة لمطابقة فقرات اختبار تحصيلي محكي المرجع.
  - بناء بنك أسئلة لمقررات دراسية وفق نماذج النظرية الحديثة.
  - بناء اختبارات محبوكة/ تكيفية محوسبة لمادة الرياضيات وفق النظرية الحديثة.
  - التحقق من خصائص الاختبار باستخدام النماذج الأخرى للنظرية الحديثة، النموذج ثنائي المعلمة والنموذج ثلاثي المعلمة.
  - الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار وفق برامج النظرية الحديثة في حال المقارنة بين قدرات الطلبة حسب متغير النوع والكلية.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

- [1] حسن، عزت. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. دار الفكر العربي.
- [2] حماد، شريف. (2011، أبريل، 28). جودة أسئلة الامتحانات النصفية لبرنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير جودة الامتحان [ورقة علمية مقدمة]. اليوم الدراسي "جودة الامتحانات الجامعية" الواقع والمأمول، جامعة القدس المفتوحة، غزة.

- [3] الخياط، ماجد. (2012). درجة مطابقة اختبار تحصيلي وفق نموذج راش أحادي المعلمة في الكشف عن مستوى المعرفة العلمية في المهارات الرياضية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، 16(1)، 87-111.
- [4] دودين، حمزة. (2006). مشكلات الطلبة في اختبارات وطرق علاجها (ط.1). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- [5] الزبيدي، محمد. (2018). بناء اختبار تحصيلي محكي المرجع في مقرر الاختبارات والمقاييس باستخدام النموذج الأحادي المعلم (نموذج راش) لطلبة الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(2)، 40 - 54.
- [6] الشجيري، ياسر، والزهيري، حيدر. (2022). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي (ط.1). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- [7] صباح، عبد الهادي. (2017). استخدام نظرية الاستجابة للفقرة في بناء اختبار محكي المرجع في اللغة الإنجليزية (1) لطلبة جامعة القدس المفتوحة وفق نموذج (راش). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(20)، 133 - 151.
- [8] الصباحي، علا. (2013). إعداد صيغة يمنية لاختبار "أوتيس - لينون" لذكاء الراشدين على طلبة جامعة صنعاء في ضوء أنموذج راش. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء.
- [9] الطراونة، صبري. (2016). بناء اختبار محكي المرجع في الإحصاء التحليلي لطلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية باستخدام نظرية استجابة الفقرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(1)، 515-542.
- [10] العجيلي، صباح. (2011). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي (ط.5). مركز التربية للطباعة والنشر.
- [11] العطوي، حنان، والمسعودي، أحمد. (2020). بناء اختبار محكي المرجع لقياس كفايات الإحصاء لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(1)، 97 - 123.
- [12] علام، صلاح. (2005). نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية أحادية البعد ومتعددة الأبعاد وتطبيقاتها في القياس النفسي والتربوي (ط.1). دار الفكر العربي.
- [13] علام، صلاح. (2011). القياس والتقويم التربوي والنفسية: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة (ط.5). دار الفكر العربي.
- [14] العنزي، عائشة، وعبد العال، صبري. (2021). بناء اختبار محكي المرجع لقياس العمليات الأساسية في مادة الرياضيات لخريجات المرحلة الابتدائية باستخدام نظرية استجابة الفقرة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(1)، 173 - 187. العوامي، إيمان. (2012). الخصائص القياسية لاختبار محكي المرجع في مقرر أساسيات التكامل لطلبة الكليات العلمية في ضوء النظريتين الكلاسيكية والحديثة [رسالة ماجستير، جامعة صنعاء]. صنعاء.
- [16] فهمي، محمد. (2005). الإحصاء بلا معاناة المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS "الجزء الثاني". إدارة الطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة.
- [17] مجيد، سوسن. (2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (ط.3). مركز ديونو لتعليم التفكير.
- [18] المحاسنة، إبراهيم، ومهيدات، عبد الحكيم. (2009). القياس والتقويم الصفي. دار جرير.

[19] مراد، صلاح، وسليمان، أمين. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها (ط.2). دار الكتاب الحديث.

## المراجع الأجنبية:

- Baker, F. (2001). *The Basics of item response theory* (2<sup>nd</sup> Ed). ERIC Clearinghouse on Assessment and Evaluation. from: [www.edres.org/irt/baker/final.pdf](http://www.edres.org/irt/baker/final.pdf)
- Bhakta, B, et al. (2005, 07 March) *Using item response theory to explore the psychometric properties of extended matching questions examination in undergraduate medical education*. Retrieved from <https://creativecommons.org/licenses/by/2.0>
- Hambleton, R & Swaminathan, H. (1985). *Item Response Theory: Principles and Applications*. Boston, Kluwer, Nijhoff Publishing
- Hambleton, R.; Swaminathan, H. & Rogers, J. (1991). *Fundamentals of Item Response Theory*. New Deihl: Sage Publications.
- Natarajan, V. (2009). *Basic Principles of IRT and Application to Practical Testing & Assessment*. India. [www.merittracblog.blogspot.com](http://www.merittracblog.blogspot.com)
- Proger, S. & Socan, G. (2008). An Empirical Comparison of Item Response Theory and Classical Test Theory. *Horizons of Psychology*, 17(3), 5-24.
- Runnels, J. (2012). Using the Rasch model to validate a multiple choice English achievement test. *International Journal of Language Studies (IJLS)*, 6(4), 141-153. <https://www.researchgate.net/publication/277142786>
- Smiley, J. (2015). Classical test theory or Rasch: A personal account from a novice user. *Shilken*, 19(1), 16 – 31.
- (IJLS), 6(4), 141-153. <https://www.researchgate.net/publication/277142786>
- Smiley, J. (2015). Classical test theory or Rasch: A personal account from a novice user. *Shilken*, 19(1),

أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة  
الأول الثانوي بمحافظة المحويت

**The effect of teaching with the directed imagination  
strategy on developing the functional expression skills of  
secondary school students**

**Bushra Mohammed Yahia Rafeeq  
Allah**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University –Yemen  
Email: Bashraphegall@gmail.com*

**بشرى محمد يحيى رفيق الله**

*باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

**[Bashraphegall@gmail.com](mailto:Bashraphegall@gmail.com)** : البريد الإلكتروني

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت، (2022م)، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات، من طلبة الصف الأول الثانوي، بواقع (60) طالبة من مدرسة أسامة بن زيد للبنات، و (46) طالباً من مجمع الوحدة التربوي، موزعين بالتساوي بين مجموعتين: تجريبية درست مهارات التعبير الوظيفي وفق استراتيجية التخيل الموجه، وضابطة درست مهارات التعبير الوظيفي بالطريقة التقليدية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، معتمداً على المنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد قائمة بمهارات للتعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، واختبار لقياس تلك المهارات، و دليل معلم لتدريس موضوعات التعبير الوظيفي وتنمية مهاراته وفق استراتيجية التخيل الموجه، وعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من صدقها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير التدريس باستراتيجية التخيل الموجه، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الطالبات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التخيل الموجه، مهارات التعبير الوظيفي، طلبة الأول الثانوي.

## Abstract

The study aimed to find out the effect of teaching with the strategy of guided imagination in the development of functional expression skills among high school students in Mahwayt Governorate, (2022), and the study sample consisted of (106) male and female students, from the students of the first grade of secondary school actually (60) female students from Osama bin Zaid for the girls, and (46) students from Alwahda Edeucational school, distributed equally between two groups: an experimental one who practiced functional expression skills according to the guided imagination strategy, and a control who practiced functional expression skills in the traditional way, and they were selected in a deliberate manner, relying on the semi-experimental approach; In order to achieve the purpose of the study a list of skills for functional expression suitable for first grade high school students was prepared, a test to measure those skills, and a teacher's guide for teaching the subjects of functional expression and developing his skills according to the strategy of guided imagination, and presenting it to the arbitrators specializing in Arabic language curricula and teaching methods to confirm its authenticity, and

reached The study has several results, the most important of which are: the existence of statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the two groups: the experimental and the control in the functional expression skills development test for the subject of the Arabic language is attributed to the teaching variable with the guided imagination strategy, in favor of the experimental group, and the existence of significant differences Statistical significance at the significance level (0,05) between the average scores of the experimental group students in the functional expression skills development test for the Arabic language subject is attributed to .the gender variable, in favor of female students

**Keywords:** guided imagination strategy, functional expression skills, secondary students

المراحل التعليمية، بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة العربية استخدامًا سليمًا، ويمارس مهاراتها: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مما يساعده على ممارستها في حياته اليومية. (طعيمة، 2004م، صفحة 153).

وتحتل الكتابة من بين فنون اللغة وعلومها اهتمامًا خاصًا؛ نظرًا لأهميتها في جوانب الحياة المختلفة، فهي أداة التعبير عن المشاعر والأفكار، كما أنها وسيلة المتعلم للتعليم والتحصيل. (الأحول، 2018م، صفحة 324)، ويعد التعبير صورة من صور الكتابة، ويعني بالمفهوم التربوي تمكين المتعلمين حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة من غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس فيعمدون إلى تصويرها تصويرًا وافيًا، ويكتبونها بأسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء أكان محتواها

## أولاً: مقدمة الدراسة :

تعد اللغة العربية إحدى اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، وثالث لغات العالم الحديث من حيث انتشارها وسعة ناطقها. (دمهوري، 2007.2008م، صفحة 12)، لذا لزم الاهتمام بفنون اللغة المختلفة (القراءة، الكتابة، الاستماع، الحديث)، واختيار الطريقة المناسبة لتدريسها، فقد نتعلم قواعد اللغة مثلاً، لكنها ستبقى مجرد معرفة نظرية لا أهمية لها إذا لم نوظف ما تعلمناه في استخدامنا للغة والتعرف على أسرارها (عدس، 1419هـ . 1998م، صفحة 77)، مراعين في ذلك خصوصية مادة اللغة العربية، إذ يمثل اكتسابها الوسيلة لحفظ الهوية العربية والإسلامية.

و الهدف من تعليم اللغة العربية منذ بداية مرحلة التعليم الأساسي هو تمكين الطلبة من أدوات المعرفة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد

مختصراً أم مطولاً . (طاهر، 1430 هـ 2010م، ص 174).

ويعد التعبير الكتابي من أهم الفرع في اللغة العربية فهو غايتها ، وما بقية فروع اللغة العربية إلا وسائل لتحقيق هذه الغاية. (الدليمي و الوائلي، 1426 هـ 2005م، ص:ص 437.439)؛ لذا فإن مهارات التعبير تتسم بأنها متدرجة ومتنامية، ويتحقق لها الفاعلية والإتقان بالتكامل مع المهارات اللغوية في الفروع الأخرى، ويعتمد اكتساب الطالب لتلك المهارات على تمكنه من المهارات التأسيسية السابقة؛ ولذلك ينبغي أن يدرك المعلم الأداء المطلوب ممارسته، والخبرات المنتظمة والمتابعة التي يجب أن يوفرها لهم، والمهارات التي يسهم في تنميتها وتدريب الطلاب عليها، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التعبير الكتابي الوظيفي، وتنمية مهاراته التي يمكن إيجازها على النحو الآتي: (قطاع المناهج والتوجيه، 1432 هـ . 2012م، ص 9).

1. قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب، موضحاً فيها هدفه و أسلوب تحقيقه.
2. قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
3. المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف و غاياته.
4. قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره.
5. مراعاة المنطقية فيما يكتب تسلسلاً وتتابعاً ودقة في التنظيم والتصنيف.
6. القدرة في إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييداً لرأي أو تدعيماً لوجهة نظر.

7. القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم في التعبير. (الدليمي و الوائلي، 1426 هـ 2005م، ص:ص 453. 454)

8. المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح، والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.

9. القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة، وبناءً للعبارة وفق قواعد اللغة النحوية واللغوية والإملائية.

10. الدقة في استخدام علامات الترقيم.

11. تمكن المتعلم من كتابة رسالة وظيفية في شأن من شؤون الحياة اليومية.

12. تمكن المتعلم من كتابة تقرير عن زيارة أو رحلة أو عمل كلف به.

13. القدرة على الكتابة في المناسبات الاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية.

14. قدرة المتعلم على كتابة تعليق على ندوة حضرها، أو محاضره استمع إليها، أو برنامج شاهده.

15. القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية. (الوائلي س.، 2004م، ص:ص 93. 94)

#### خطوات تدريس التعبير الوظيفي (الكتابي):

1. التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: بحيث يمهّد المعلم بما يشوق المتعلمين إلى الدروس، ويهيئ أذهانهم له.
2. عرض الموضوع: يعرض المعلم الموضوع المختار على السبورة مع

عناصره الأساسية، وينبغي التنبيه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وتوضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي، والتنبيه على تجنب الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

3. كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري؛ إذ يدون الطالب معلوماته وتصويراته حول الموضوع في دفتر التعبير. (الدلمي و الوائلي، 1426 هـ 2005م، ص:ص 459-455).

### أهمية تدريس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه:

تتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إيفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يُراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً وديقاً؛ إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش. (عاشور و مقدادي، 1426 هـ . 2005م، ص 215)، و كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي ثم يكتسب عادات وعمليات وصيغ ومهارات عملية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها وفق مقتضيات التواصل المختلفة. (المداح، 2016.2017م، ص 9)، والاهتمام بهذه الاستعدادات وتتميتها من واجبات التربية؛ إذ تقع عليها مسئولية تغيير سلوك الأفراد وتنمية شخصياتهم بكل جوانبها، وتنمية قدراتهم على التفكير والتخيل والتصور والتأمل

والتركيب والتحليل والنقد والمقارنة والتطبيق والفهم والاستيعاب، واستخلاص النتائج، والقدرة على التمييز، لذا فالتربية هي الوسيلة لتحقيق التحديث والتطوير في أي مجتمع. (الزهيري و التائي، 2015م) ومن هنا كان الاهتمام باختيار طرائق التدريس الحديثة لتنمية هذه المهارات والقدرات واستراتيجية التخيل الموجه إحدى هذه الطرائق حيث يعد التخيل الموجه من أفضل أنواع التخيل؛ لأنه يقوم على توجيه المعلم، لمساعدة المتعلمين على اكتشاف الدور التخيلي للحواس في خلق جو للدور، ويتعلمون الاسترخاء والتركيز على الجوانب الحسية والعاطفية في أداء الدور. (شبات، 1437 هـ . 2016م، ص 9).

لذا فإن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس له أهمية وفوائد متعددة أهمها:

1. تعد طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال.
2. تساعد أنشطة التخيل في تنمية أصالة الإنتاج الكتابي الإبداعي.
3. تساعد أنشطة التخيل المتعلمين على تكوين صور لما يقرؤون وتذكر المعلومات لفترة أطول.
4. تجعل من المتعلمين أكثر إبداعاً، وأكثر انتباهاً وتركيزاً، وأكثر حضوراً .
5. التعلم التخيلي هو تعلم إيقاني، لأننا نعيش الحدث ونستمتع به. (الحسيني، 2020م) أهداف استراتيجية التخيل الموجه: (عكيعة، 1440 هـ . 2018م، 22)
1. تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي.



2. تقريب المفاهيم المجردة، والعمليات الدقيقة الظاهرة المختلفة.
  3. زيادة قدرتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والدراسة عن تفسير .
  4. تنمية قدرات ما وراء المعرفة، كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير.
  5. تمرين المتعلمين على صفاء الذهن وتبديد القلق.
  6. إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تُعدُّ أساساً لتوليد الأفكار الإبداعية.
  7. الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين؛ بهدف مراعاة الفروق الفردية.
  8. الكشف عن القدرات الكامنة للمتعلمين، لا تكشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية.
  9. تنمية دافعية المتعلمين للتعلم بتغيير الروتين، وإعطائهم إحساساً بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يخترنونها.
  10. تغيير الروتين الصفي، والمساعدة في صفاء الذهن وتبديد القلق.
  11. تنمية الذكاءات المتعددة، مثل الذكاء: البصري، والفراغي، واللغوي، والحركي، و الذاتي، والاجتماعي.
- شروط ممارسة التخيل واستخدامه في الصف الدراسي:**
- يمارس التخيل في مكان مريح وهادئ الألوان والإنارة بعيداً عن الصخب والضجة، مع توفير

الوقت الكافي بما يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع ممارسة التخيل في جزء من الدرس. ويتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات أثناء التخيل؛ للانتقال من مرحلة لأخرى، ومن وضع لآخر، وتدريب المتعلمين ووضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها. (محمد، وآخرون، 2018م، ص:ص 46، 47)، وتجنب الأسماء والمصطلحات الفنية، ووضع مخطط تمهيدي للتخيل قبل استعماله؛ لنضمن عدم سقوط شيء من المادة، وتشجيع من يمتلك مهارة التخيل لاستخدامها، ومساعدة من لا يمتلك هذه المهارة على تعلمها، وضبط صوت المعلم بحيث يكون صوته رقيقاً مريحاً، خلافاً للصوت العادي؛ لمساعدة المتعلمين للانتقال إلى حالة الاسترخاء والاستقبال، وإعطاء المتعلمين بضع دقائق في نهاية الدرس لاختيار تخيلاتهم، واستعادة انتباههم، واختتام عملية التخيل بتعليمات للمتعلمين بالرجوع إلى غرفة الصف. (عكيلة، 1440هـ، 2018م، ص 23)

#### مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه:

تستند استراتيجية التخيل الموجه إلى ستة مرتكزات، هي: الاسترخاء، والتركيز، والوعي الجسمي والحسي، ثم ممارسة التخيل، والتعبير عنه باللفظ أو بغيره كالكتابة أو الرسم، والتأمل بتلك التخيلات الداخلية، وكيفية استثمارها في حياة المتعلم العملية. (عكيلة، 1440هـ، 2018م، ص:ص 21، 23)

## ثانياً: مشكلة الدراسة :

لقد أثبتت كثير من الدراسات مثل: دراسة (أبو حاتم، 2002م) ودراسة (محرم، 2006م) ودراسة (الغباري، 2009م) ودراسة (الدقري، 2011م) ودراسة (الدودحي، 2016) ودراسة (السراجي، 2017م) ودراسة (عبد الرحمن ر.، 2019م) وجود تدن عام لمستوى الأداء في التعبير الكتابي والشفوي على حد سواء، و أشارت إلى ذلك الضعف التقارير الرسمية للموجهين وخبراء اللغة؛ مما يؤدي إلى ضعف عام في بقية المهارات اللغوية؛ لأن التعبير يعد منبع هذه المهارات والبوتقة التي ينصهر فيها، وهذا ما لمستته الباحثة بشكل واضح من خلال عملها مدرسة . في مجال التربية والتعليم، وقد يعزى ذلك الضعف إلى استخدام المعلم للطرائق والأساليب التقليدية للتدريس، فضلاً عن عدم اهتمام المعلم بحصة الكتابة التعبيرية الوظيفية؛ وجعلها حصة لمتابعة الواجب أو شرح فرع آخر من فروع اللغة؛ لذا لابد من اختيار الطريقة المناسبة لتدريسه. وتعد استراتيجيات التخيل الموجه إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة، التي تركت أثرًا فعالاً في كثير من المواد التي تُرست بها، وقد أشارت إلى ذلك (دراسة (العمرجي، 2017م) ، ودراسة (محمد، مهدي، و أحمد، 2018م)، ودراسة (الوائل و منصور، 2018م)، ودراسة (علي و عبيد، 2019م)، وأكدت جميع هذه الدراسات على فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في التدريس، لذا شعرت الباحثة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لمعالجة الضعف في التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الأول الثانوي بمحافظة المحويت، وفي ضوء

ذلك يمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال ال سؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المحويت ؟  
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت؟
2. ما مدى فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى هؤلاء الطلبة؟

## ثالثاً: أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي.
2. معرفة أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت.

## رابعاً: فرضيات الدراسة :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة يمكن التأكد من صحة الفرضيات الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس".
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين

متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس والجنس".

- تفيد المعلمين: في كيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس المهارات اللغوية، و تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلبتهم، والاستفادة من اختبار قياس المهارات في صياغة اختباراتهم لمهارات اللغة الأخرى في ضوء هذا الاختبار.

- تفيد مصممي المناهج: من خلال صياغة موضوعات مقررة في اللغة العربية بما يتناسب مع استراتيجية التخيل الموجه، وفي إعداد دليل المعلم لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتصميم أنشطة تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية.

- تفيد المشرفين التربويين: من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، وتنمية مهاراتها.

- تفيد الباحثين: لفتح آفاق جديدة لهم في مجال استراتيجيات التدريس؛ لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة عن استخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات لغوية أخرى، وفي صفوف أخرى، وفي مواد أخرى.

#### خامساً: حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:
- الحد المكاني: مديرية الطويلة بمحافظة المحويت.
- الحد الزمني: العام الدراسي

#### خامساً: أهمية الدراسة :

وتتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي في استفادة الفئات الآتية:

(2021/2022م).

- الحد البشري: طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس التعليم العام بمحافظة المحويت.
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مقرر مادة التعبير خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022م. للصف الأول الثانوي، وتحديد أهم المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية لهذا الصف.

### سابعا: المصطلحات:

- التخيل الموجه:

عرفه (دخيلة، 2014م) بأنه: قدرة الطالب على أن يتحرك ذهنياً بكفاءة فيما يتجاوز المكان والزمان الحاليين بالاعتماد على خريطة الذاكرة، بحيث يمكنه أن يكون بناءات أو تصورات ذهنية تتجاوز الموقف الحالي، وهنا تكمن قوة التخيل الإنساني. (دخيلة، 1336هـ. 2014م)

- التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، مثل: الفهم والإفهام. (عاشور و مقداي، 1426هـ. 2005م، ص 11)

وعرفته زنقي (2018م) بأنه: ما يعبر به الفرد عن حاجاته ومتطلبات حياته اليومية: من تعامل وبيع وشراء وسؤال وجواب وإدارة للشؤون وأدائه لمهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة. (وهيبة و لمياء، 1439هـ. 2018م، ص 11) وعرفه البعض بأنه " التعبير الذي يؤدي وظيفة تتصل بحياة الناس وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم ببعض، ويتعدد هذا التعبير وذلك الاتصال مثل: المحادثة والمناقشة والأخبار وإلغاء

التعليمات والإرشادات والإعلانات وكتابة التقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والتلخيصات" (معتق، 2016م، ص 479)، و قد تبنت الباحثة هذا التعريف إجماعاً لأنه جامع وشامل.

- الاستراتيجية:

الاستراتيجية كلمة مشتقة من اليونانية استراتيجيوس: وتعني فن القيادة، لذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية. (شاهين، 2010. 2011م، ص 22)

وعرفها القيسي في معجمه بأنها: مجموعة من الأهداف العامة المترابطة والمتسقة، للإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل في مجموعها أهداف التنمية. (القيسي، 2006م، ص 57)

وتعرف الاستراتيجية إجرائياً بأنها: الطريقة أو الأسلوب التي يتم بها تدريس التعبير في مادة اللغة العربية، وتسيير الحصة الدراسية داخل الصف الدراسي.

### ثامنا: الدراسات السابقة:

وسيتم عرضها في محورين:  
المحور الأول: الدراسات الخاصة باستراتيجية التخيل الموجه:

هناك العديد من الدراسات حول استراتيجية التخيل الموجه في مختلف التخصصات كدراسة الحراشة (2014م) في العلوم، و دراسة الزهيري والنائلي ( 2015 ) في الرياضيات، ودراسة عبد الله الفرطوسي (2017م) في علم النفس، ودراسة جمال الدين العمرجي ( 2017 ) في الدراسات

الاجتماعية، و دراسة جميلة الوائلي وإنصاف منصور (2018م) في تنمية مهارات الإدراك البصري، و منى الخطيب (2019م) في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمي، ودراسة ياس خضر الكسار (2020) في مادة الجغرافية. وسنستعرض هنا الدراسات الخاصة باستراتيجية التخيل الموجه في مادة اللغة العربية، وهي كالاتي:

- دراسة (شبات، 1437هـ . 2016م): وقد هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الرابع في مدرسة (عين الحلوة)، بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، من العام الدراسي 2015/2016م. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في اختبار مهارات التعبير الكتابي.

- دراسة (العرنوسي و الجبوري، 2016م): وقد هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلاميذ لمرحلة الابتدائية، و تكونت عينة الدراسة من (6) شعب دراسية للصف الخامس الابتدائي، بواقع شعبتين دراسيتين تجريبيتين وواحدة ضابطة للبنين، ومثلها

للبنات، بمحافظة بابل، قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيتي التخيل الموجه، والتخيل البصري في اختبار التحصيل.

- دراسة (الهمصي، 2018م) وهدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح، مستخدما المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختبارا لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة رفح الأساسية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني، وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي وفق استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني.

- دراسة (جقماقي و الشكرجي، 2019م) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية قائمة على التخيل الموجه وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (49) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي من إعدادية بلقيس للبنات، وتم اختيارهن عشوائياً، بواقع (24) طالبة للمجموعة التجريبية، و(25) طالبة للمجموع الضابطة، للعام الدراسي 2018/2017م، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في اختبار الطلاقة اللغوية.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالتعبير وهي كالآتي:

- دراسة (منصور، 2011م): وقد هدفت إلى بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً من محافظة إربد الأولى، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2011/2010م)، بواقع (27) طالباً للمجموعة التجريبية، و(27) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم اختيارهم عشوائياً. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي في مهارات التعبير الإبداعي لطلاب الصف التاسع الأساسي، لصالح المجموعة التجريبية، يعزى إلى البرنامج التعليمي.

- دراسة (عاصي، 1433هـ . 2012م): وقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية في التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة، و تكونت عينة الدراسة من صفيين دراسيين وتم اختيارهما عشوائياً، بلغ عددهم (72) طالباً من طلاب الصف الثاني عشر، فرع العلوم الإنسانية بمدرسة (نزار ريان) الثانوية للبنين، بواقع (36) طالباً للمجموعة التجريبية، و(36) طالباً للمجموعة الضابطة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012/2011م)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثاني عشر، لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (العيسائي و عزيز، 2014م): وقد هدفت إلى معرفة مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب بواقع (10) طلاب من كل

مدرسة من مدراس مجتمع الدراسة ، باستثناء الإعدادية المركزية. وقد أظهرت النتائج وجود تدن في مهارات التعبير الإبداعي ( مهارات الشكل) لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

- دراسة (الحرادني، 1436هـ . 2014م) وقد هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. و تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة علمي وأدبي، بواقع (100) طالب وطالبة علمي، و(100) طالب وطالبة أدبي، من طلبة الصف الخامس الإعدادي بمحافظة ميسان، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى الأداء التعبيري الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (علمي، أدبي) لكلا الجنسين.

- دراسة (الحيدري، 2015م): وقد هدفت إلى معرفة أثر تدريس المفاهيم النحوية باستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، و تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، من طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي 2014/2015م، بواقع (30) طالبًا من مدرسة (قتيبة بن مسلم الباهلي) للمجموعة التجريبية، و(30) طالبًا من مدرسة (30 نوفمبر) للمجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج

فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير.

- دراسة (معتق، 2016م) وقد هدفت إلى تحليل المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي الوظيفي في جميع مجالاته، وأوصت الدراسة بأن لا يقتصر التدريب في حصة معينة، ولا بد من مراعاته في كل دروس اللغة، وأن يتم اختيار موضوعات التعبير وأنشطته المختلفة بما يتفق مع ميول المتعلمين، وعلى المعلم أن يعرض على المتعلمين خبرات مختلفة، وعليه أيضا تشجيع المتعلمين على امتلاك اللغة، كما أوصت الدراسة بضرورة تنوع الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي الوظيفي.

- دراسة (سعيد، 2022) وقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، و تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي (2021/2022م) ، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الوظيفي، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على النحو الآتي:

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "سندس شبات" في المتغير التابع؛ حيث عملت دراسة "سندس شبات" في تنمية مهارات التعبير الشفهي، وهو فرع من فروع التعبير وأساس تعلم التعبير التحريري، ودراسة "العرنوسي وآخرون" التي سعت إلى تنمية الأداء التعبيري، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي" التي سعت إلى تنمية الطلاقة الإبداعية، ودراسة "الهيصمي" التي عملت على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ب- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة البحث، "إعداد قائمة بمهارات التعبير. واختبار قياس للمهارات" مثل دراسة "الحيدري"، ودراسة "العيسائي وعزيز"، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي"، ودراسة "الحداني" ودراسة "سعيد"، وإن كان البعض قد أضاف إلى اختبار القياس بطاقة استماع "ملاحظة" أو غيره.

وفيما يخص جوانب الاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات الأخرى فكثيرة ومنها:

أ. العينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية عينتها طلبة الصف الأول الثانوي، بينما تباينت عينات الدراسات السابقة: فمثلاً كانت عينة "سندس شبات" تلاميذ الصف الرابع، وكانت عينة "العرنوسي والجبوري" تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي، أما دراسة "الهيصمي" فأخذت عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بينما عينة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي" طلاباً من الصف الرابع العلمي، ومن خلال العرض السابق نجد أن الدراسات قد تباينت واختلفت في تحديد العينة واختيارها التي تم التطبيق عليها، مما يدل على فاعلية استراتيجية التخييل الموجه في كل المراحل ومع جميع الفئات.

ب. تنوعت وتباينت العينات بين الذكور والإناث، والقليل منها جمع بين الجنسين مثل دراسة "جميلة الوائلي وإنصاف منصور"، ودراسة "العرنوسي وآخرون"، ودراسة "الحداني"، بينما اقتصر بعض الدراسات على الذكور فقط، مثل: دراسة "منصور"، ودراسة "عاصي"، ودراسة "العيسائي وعزيز" بينما دراسة "سندس شبات"، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي"، فقد اقتصر عيناتها على الإناث فقط.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:



تم تدريسها باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، و ضابطة تم تدريسها بالطريقة المعتادة؛ بهدف التعرف على أثر استراتيجية التخيل الموجه من خلال التجربة الميدانية المعتمدة على استخدام تلك الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

## 2. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي (الذكور، والإناث) المنتظمين في المدارس الحكومية بمحافظة المحويت في الفصل الدراسي الأول من العام (2021/2022م)، وعدد طلابها (7180) طالباً وطالبة. (مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت، 2021. 2022 م)

## 3. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي (الذكور، والإناث) المنتظمين في مدرستي (أسامة بن زيد الثانوية للبنات، والوحدة الثانوية للذكور) بمديرية الطويلة . محافظة المحويت، وقد تم اختيار المدرستين للأسباب الآتية:

- أ. قرب المدرستين من سكن الباحثة.
- ب. تعاون إدارة المدرستين مع الباحثة.
- ج. كون المدرستين ضمن رقعة جغرافية واحدة، ويعيشون في بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية متجانسة إلى حدٍ ما.
- د. لأن مدرسة البنات هي الوحيدة في المدينة، وفي المحيط المجاور لها.

وتضم الدراسة طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أسامة بن زيد وعددهن (60)

1. الاطلاع على الأهداف العامة لتطبيق استراتيجية التخيل الموجه.

2. التعرف على الصورة العامة لاستراتيجية التخيل الموجه، وخطوات تطبيقها.

3. الاطلاع على مدى مناسبة الاستراتيجية للمرحلة العمرية.

4. الزمن المستغرق في تطبيق الاستراتيجية.

5. بناء الإطار النظري .

6. المساهمة في بناء دليل المعلم، وكيفية توظيف الاستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي.

7. بناء قائمة مهارات التعبير الوظيفي.

- وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الآتي:

أ. تعد الدراسة الأولى في اليمن . على حد علم الباحثة . حيث تناولت استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

ب. حداثة الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة، حيث حددت زمن الدراسات من 2010م كحد أدنى.

ج. تناولت الدراسة الحالية موضوعات تم إعدادها وفق قائمة المهارات التي تم تحديدها مسبقاً بما يتناسب مع طلبة الصف الأول الثانوي.

## ثامناً: إجراءات الدراسة :

### 1. منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم ذي المجموعتين: تجريبية

طالبة، وطلاب الصف الأول الثانوي بمجمع الوحدة التربوي، وعددهم (46) طالباً، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعات.

جدول (1) توزيع أفراد العينة على المجموعات

ملاحظات	المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الطلبة
	60	30	30	مدرسة أسامة بن زيد
	46	23	23	مجمع الوحدة التربوي
	106	53	53	الإجمالي

• الاطلاع على الدراسات والبحوث

السابقة ذات العلاقة.

• الاطلاع على المراجع والكتب التي

تناولت الموضوع.

• مقابلة عدد من معلمي اللغة

العربية، وبعض الموجهين، وأخذ

آرائهم حول مهارات التعبير

الوظيفي اللازمة لطلبة الأول

الثانوي.

ج. الصورة الأولية لقائمة المهارات:

وتضمنت:

• عدد (14) مهارة من مهارات التعبير

الوظيفي المراد تميمتها لدى طلبة

الصف الأول.

#### 4. إجراءات إعداد أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، تم

بناء مواد وأدوات الدراسة، وتتمثل في الآتي:

##### 1. بناء قائمة بمهارات التعبير الوظيفي:

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية أثناء

إعداد القائمة:

أ. تحديد الهدف من القائمة المتمثل في

تحديد أهم مهارات التعبير الوظيفي

لطلبة الصف الأول الثانوي.

ب. مصادر اشتقاق قائمة مهارات التعبير

الوظيفي:

• الرجوع إلى وثيقة المنهج الخاص

باللغة العربية الصادرة من

الوزارة.

## • مصادر اشتقاق اختبار مهارات التعبير

### الوظيفي:

تم إعداد الاختبار بعد الرجوع إلى مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي) اللازمة للصف الأول الثانوي، والاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات المشابهة التي بنت اختبارات مماثلة للتعبير الكتابي (الوظيفي)، كما تم الرجوع إلى عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص وأساتذة الجامعات، وتم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم. وجاء التغيير في بعض العبارات، وبعض الأسئلة، بحيث تم الحذف أو الإضافة أو التغيير في الصياغة.

## • صدق اختبار مهارات التعبير

### الوظيفي: وقد تم التأكد من صدق

الاختبار على النحو الآتي:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (12) محكماً.

ثانياً: الصدق الداخلي: قامت الباحثة بالتأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة بعد (الاختبار) تطبيقها على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة. من غير عينة الدراسة الأساسية. وعددهم (33) طالبا وطالبة، بتاريخ 2021/3/22م، وقد أثبتت نتائج التجربة الاستطلاعية الآتي:

تم حساب معامل الارتباط لكل سؤال والدرجة الكلية للأسئلة ككل التي تتكون من ثلاثة أسئلة

## • مقدمة لتوضيح الهدف من بناء

القائمة، على أن يتم قراءتها وإبداء الرأي فيها من حيث:

. سلامة الصياغة اللغوية لفقرات القائمة.

. مناسبة المهارات لطلبة الصف الأول الثانوي.

. انتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه.

. تعديل، أو دمج، أو حذف، أو إضافة ما يرويه مناسباً.

## د. التأكد من صدق القائمة (صدق

المحكمين)، وقد قامت الباحثة

بعرض القائمة على عدد من

المحكمين بلغ عددهم (12) عضواً،

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل

القائمة والتوصل إلى صورة نهائية

للقائمة التي بلغ عدد مفرداتها (9)

مهارات للتعبير الوظيفي.

## 2. اختبار قياس مهارات التعبير الوظيفي:

تم إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير

الوظيفي، وقد اشتمل على ثلاثة أسئلة

مقالية: تضمن الأول تقديم طلب،

والثاني تلخيص فقرة، والثالث كتابة

تقرير.

وقد تم تخصيص مكان للإجابة في ورقة

الأسئلة، كما تم مراعاة الموضوعية في

التصحيح من خلال إعداد معايير

لتصحيح كل سؤال.

باستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لأسئلة الدراسة

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل الارتباط	.779**	.882**	.842**

الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الصعوبة من خلال جمع درجة كل طالب ثم ترتيبها تنازلياً ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: (عليا، ودنيا)، حيث أصبح عدد كل مجموعة (16) طالباً وطالبة؛ نظراً لأن العدد الكلي للعينة جاء أقل من (50) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الصعوبة للسؤال المقال؛ لأن نوع الأسئلة مقالية من خلال جمع النقاط التي حصل عليها المجموعتان العليا والدنيا مقسوماً على درجة السؤال الكلية في العدد الكلي للمجموعتين، كما أشار إلى ذلك علام في كتابه من خلال المعادلة الآتية (علام، 2011م، صفحة 251 .258):

\*\* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل سؤال مع المجموع الكلي للأسئلة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولذا فإن أسئلة الدراسة تتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ، بالإضافة إلى صدق المحكمين.

• ثبات اختبار مهارات التعبير

الوظيفي : استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) لقياس ثبات أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بلغ ثبات الاختبار (0.773)، وهذا يدل على أن قيمة ألفا كرونباخ مقبولة تربوياً.

• معامل صعوبة أسئلة اختبار مهارات

التعبير الوظيفي : بعد تطبيق

معامل صعوبة السؤال المقال =

مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا + مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا  
 $\times$   $\frac{\text{درجة السؤال} \times \text{عدد طلاب المجموعتين}}{\text{مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا} + \text{مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا}}$

ويمكن إيجاد معامل السهولة من خلال القانون الآتي:  
 معامل السهولة =  $1 - \text{معامل الصعوبة}$   
 والهدف من إيجاد معامل الصعوبة في الاختبارات هو استبعاد الأسئلة التي يقل معامل صعوبتها عن (20%)، والأسئلة التي يزيد معامل صعوبتها عن (80%)، ويتم الإبقاء على الأسئلة التي معامل صعوبتها يتراوح بين (20% - 80%) (محمد م.، 2009م، صفحة 143)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول (3)

يوضح معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل الصعوبة	0.35	0.46	0.49

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الصعوبة لجميع الأسئلة تراوحت بين (35% - 49%)، وهي قيمة مقبولة تربوياً، وهذا يدل على أن الاختبار معتدل الصعوبة بنسبة ممتازة جداً ويعد قابلاً للتطبيق.

• معامل تمييز أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي:  
 بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لأسئلة

• معامل تمييز السؤال المقالي =

الاختبار وفق تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: عليا ودنيا بعد إيجاد درجة كل طالب وترتيبها تنازلياً كما سبق في إيجاد معامل الصعوبة، ونظراً لنوع الأسئلة مقالي تم حساب معامل تمييز السؤال المقالي من خلال طرح مجموع إجابات المجموعة الدنيا من مجموع إجابات المجموعة العليا مقسوماً على درجة السؤال في عدد طلاب إحدى المجموعتين وذلك وفق المعادلة الآتية (علام، 2011م، صفحة 258):

• معامل تمييز أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لأسئلة

• معامل تمييز السؤال المقالي =

مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا - مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا  
 $\times$   $\frac{\text{درجة السؤال} \times \text{عدد طلاب إحدى المجموعتين}}{\text{مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا - مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا}}$

صحيحة، بينما لا يجيب عنها الطلاب منخفضي التحصيل إجابة صحيحة، ويمكن استبعاد الأسئلة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) (علام، 2011م، صفحة 256). والجدول الآتي يوضح ذلك:

والهدف من إيجاد معامل التمييز في الاختبارات معرفة درجة تمييز السؤال بين درجات مرتفعي التحصيل (المجموعة العليا)، ودرجات منخفضة التحصيل (المجموعة الدنيا) في الاختبار، فإذا كان السؤال مميزاً تمييزاً مرتفعاً، فإن طلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عنها إجابة

#### جدول (4)

يوضح معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل التمييز	0.23	0.36	0.26

وقد مر إعداد الدليل بالخطوات الآتية:  
 أ. تحديد منطلقات الدليل (السيناريو):  
 ■ وجود تدن واضح في مستوى الطلبة في التعبير الوظيفي.  
 ■ محاولة معالجة هذا التدني من خلال استراتيجية التخيل الموجه.  
 ■ إعداد محتوى الدليل (السيناريو)، وهي عبارة عن دروس مختارة للتعبير الوظيفي، وفق الأهداف المحددة للتعبير في الوثيقة العامة للمناهج.

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل التمييز لجميع الأسئلة تراوحت بين (23% - 36%)، وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاختبار ذات قدرة تمييزية مقبولة، ويُعد قابلاً للتطبيق.

3. إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية التخيل الموجه (سيناريو)، وفي سياق إعداد الدليل قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الكتب التربوية والدراسات السابقة في كيفية إعداد دليل المعلم، بحيث تتحقق من خلاله أهداف الدراسة في ضوء استراتيجية التخيل الموجه.

- خصائص النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية.
- خصائص المجتمع اليمني.
- طبيعة المادة.
- مهارات التعبير التي تم التوصل إليها.
- تحديد محتوى الدليل (السيناريو) وتنظيمه:
- تحدد محتوى الدليل (السيناريو) بأربعة دروس تعبيرية في المجال الوظيفي، هي: (تقديم طلب، وتقديم تهنئة، وكتابة تقرير، والتلخيص).
- وقد اتبع الدليل في وضع السيناريوهات التخيلية الترتيب الآتي:
- أولاً: الأهداف التعليمية (أهداف الدرس).
- ثانياً: خطوات التدريس باستراتيجية التخيل الموجه:
- شرح مبسط في بداية كل درس عن مهارات الكتابة التعبيرية محددة بداية كل درس.
- التهيئة وتشمل: (مقدمة، نشاط تحضيرى، الأسئلة التابعة له)
- النشاط التخيلي ويشمل: (سيناريو تخيلي، الدور التفاعلي للطلبة، الأسئلة التابعة له).
- النشاط الرئيس (الكتابة) في الموضوع المحدد تحت إشراف مباشر من المعلم.
- التقويم ويتم مباشرة بعد الكتابة؛ بحيث يتم تصويب كتابات المتعلمين وتعديلها.
- الواجب البيتي؛ بحيث يلتزم كل متعلم بكتابة موضوع محدد.
- **التقويم في الدليل (السيناريو):**
- تنوعت أساليب التقويم في الدليل على النحو الآتي:

- عدم التقيد بموضوعات التعبير الموجودة في المنهج المدرسي المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي.
- ب. **أسس بناء الدليل (السيناريو):**
- في ضوء المنطلقات السابقة تم تحديد أسس بناء الدليل على النحو الآتي:
- الاعتماد على قائمة المهارات المعدة سابقاً من قبل الباحثة، وترجمتها في صورة أهداف تعليمية يعمل الدليل (السيناريو) المصمم على تحقيقها.
- استخدام سيناريوهات متنوعة ومختلفة لكل درس، بما يحقق الأهداف التربوية المحددة.
- التركيز على ايجابية المتعلم؛ باعتباره محور العملية التعليمية.
- مراعاة الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ خطوات الدليل.
- تنوع التقويم.
- اختيار الموضوعات التي تلامس اهتمام المتعلم، وتلفت انتباهه؛ لتحقيق أهداف الدليل (السيناريو).
- تقبل المشاركات ومناقشتها، والتعامل مع المتعلمين بإيجابية.
- تقويم الدليل (السيناريو).
- ج. **مصادر بناء الدليل (السيناريو):**
- اعتمد بناء الدليل (السيناريو) على المصادر الآتية:
- طبيعة المرحلة الثانوية.

- التقويم القبلي: ويتم قبل البدء في التدريس باستراتيجية التخيل الموجه من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الوظيفي على الطلبة عينة الدراسة للتعرف على المستوى المهاري للطلبة قبل البدء بتطبيق التجربة.
- تقويم تكويني (بنائي): ويتم خلال تنفيذ التدريس باستراتيجية التخيل الموجه وبعد كل درس، بحيث يتم طرح موضوع تعبيرية وتصحيحه والتعقيب عليه، بالإضافة إلى تقويم التعبير الشفهي خلال الحصص.

#### 5. متغيرات الدراسة:

#### أ- المتغير المستقل:

ويتمثل في توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مهارات التعبير الوظيفي.

#### ب- المتغير التابع:

تتمية مهارات التعبير الوظيفي.

#### تكافؤ مجموعتي الدراسة:

فقد حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات التي تراها قد تؤثر على سلامة التجربة، وهي: متغير العمر ومتغير التحصيل العام لجميع المواد، وتحصيل مادة اللغة العربية، والاختبار القبلي لمهارات التعبير الوظيفي، وفيما يلي توضيح ذلك:

#### أ. ضبط متغير العمر:

حصلت الباحثة على أعمار طلاب وطالبات مجموعتي الدراسة من المدارس التي يدرسون فيها وذلك من واقع سجلات الطلبة في المدارس؛ وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول (5)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة

(الذكور، والإناث) بحسب متغير العمر

النوع	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	15.09	.288	44	.677	0.502	غير دال
	الضابطة	23	14.96	.878				
الإناث	التجريبية	30	15.13	.346	58	.344	0.732	غير دال
	الضابطة	30	15.10	.403				



المجموع	التجريبية	53	15.11	.320	غير دال
	الضابطة	53	15.04	.649	

ب. متغير التحصيل العام:  
حصلت الباحثة على درجات التحصيل العام في جميع المواد لطلاب وطالبات مجموعتي الدراسة، وتتمثل في نتائج الشهادة الأساسية من العام (2021/2020م) من واقع كشوفات الطلاب للمدرستين (البنين والبنات)، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت) والجدول الآتي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة في المتغيرات (الذكور، والإناث، والمجموع)، وقد جاء: (0.502)، و(0.732)، و(0.450) على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير، ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان في المتغيرات الثلاثة (الذكور، والإناث، والمجموع) في متغير العمر.

#### جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير التحصيل العام

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	66.65	6.527	44	.846	.402	غير دال
	الضابطة	23	68.61	8.973				
الإناث	التجريبية	30	65.40	5.661	58	.972	.335	غير دال
	الضابطة	30	63.87	6.527				
المجموع	التجريبية	53	65.94	6.024	104	.014	.989	غير دال
	الضابطة	53	65.92	7.966				

ج. ضبط متغير التحصيل في مادة اللغة العربية:

حصلت الباحثة على درجات التحصيل في مادة اللغة العربية لعينة الدراسة في نتائج الشهادة العامة للعام (2021/2020م) من واقع كشوفات الطلاب والطالبات من المدرستين، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت) كما هو في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى الدلالة في المتغيرات (الذكور، والإناث، والمجموع)، وقد جاء: (0.402)، (0.335)، (0.989). على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير؛ ويعني هذا أن: المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة (الذكور، والإناث، والمجموع) في متغير التحصيل العام.

### جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير التحصيل لمادة اللغة العربية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	68.91	9.949	44	-0.877	.385	غير دال
	الضابطة	23	71.26	8.108				
الإناث	التجريبية	30	72.27	6.741	58	1.562	.124	غير دال
	الضابطة	30	69.47	7.138				
المجموع	التجريبية	53	70.81	8.369	104	.366	.715	غير دال
	الضابطة	53	70.25	7.552				

(الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير التحصيل لمادة اللغة العربية.

د. ضبط متغير الاختبار القبلي لمهارات

التعبير الوظيفي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التعبير الوظيفي على مجموعتي الدراسة، وبعد تصحيح الاختبار تم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (ت) كما هو في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة في المتغيرات الثلاثة (الذكور، والإناث، والمجموع)، جاء: (0.385)، (0.124)، (0.715) على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير؛ ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة

### جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير الاختبار القبلي

المهارة	المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات التعبير الوظيفي	الذكور	التجريبية	23	8.61	2.840	44	-0.269	.789	غير دال
		الضابطة	23	8.83	2.640				
	الإناث	التجريبية	30	8.37	2.785	58	1.283	.205	غير دال
		الضابطة	30	7.47	2.649				
	المجموع	التجريبية	53	8.47	2.785	104	.778	.438	غير دال
		الضابطة	53	8.06	2.706				

والضابطة متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة: (الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير الاختبار القبلي لكل مهارة من مهارات التعبير الوظيفي.

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة في المتغيرات: (الذكور، والإناث، والمجموع) لكل من: مهارة التعبير الوظيفي جاء (0.789)، (0.205)؛ ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية

## نتائج الدراسة :

الإحصائي (SPSS)، تلا ذلك عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعالجات الإحصائية وتفسيرها.

### اختبار التوزيع الطبيعي:

وقبل البدء في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياته، تم التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة من خلال استخدام اختبار كلمنجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)؛ لمعرفة ما إن كانت متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي من عدمه، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول (9)

نتائج اختبار كلمنجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	الاختبار	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اختبار التعبير	التجريبية	53	.119	.061	غير دالة
الوظيفي	الضابطة	53	.105	.200*	غير دالة

لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة.

واعتمدت الباحثة مستويات حجم الأثر في حالة استخدام تحليل التباين كما أشار (البارقي، 2012م، صفحة 37) والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول (10) مستويات حجم الأثر

مستويات حجم التأثير			المقياس
كبير	متوسط	صغير	
.14	.06	.01	مربع إيتا ( $\eta^2$ )

يتضح من الجدول (10) أنه: إذا جاءت قيمة ( $\square$ ) أكبر من أو تساوي (0.01) وأقل من (0.06) فإن حجم الأثر صغير، وإذا جاءت قيمة ( $\square$ ) أكبر من أو تساوي (0.06) وأقل من (0.14) فإن حجم الأثر متوسط، وإذا جاءت قيمة ( $\square$ ) أكبر من أو تساوي (0.14) فإن حجم الأثر كبير.

### عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

#### وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: "ما مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي لمادة اللغة العربية بمحاظفة المحويت؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلقة بمهارات التعبير الوظيفي، وبعد الاطلاع والمقابلة لعدد من معلمي اللغة العربية، والاطلاع على وثيقة المنهاج، تم وضع قائمة بمهارات التعبير الوظيفي مكونة من (14) مهارة، وبعد عرضها على الأساتذة المحكمين تم تنقيح القائمة وتعديلها بحسب آرائهم، وحذف المهارات التي حصلت على نسبة أقل من 50%، وبذلك تكونت قائمة المهارات الوظيفية من (9) مهارات؛ وهي:

1. يلخص موضوعاً مقروءاً تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً لجميع الجوانب.
2. يستوفي العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.
3. يكتب تقريراً بسيطاً عن مشكلة أو قصيدة ما.

4. يكتب طلباً بشكل دقيق وواضح، وبلغه مؤثرة ومقنعة.
5. يملأ البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
6. يكتب السيرة الذاتية بصورة صحيحة.
7. يكتب تهنئة أو تعزية لقریب أو صديق بلغة سليمة.
8. ينظم المعلومات المطلوبة في كتابة الرسالة بدقة.
9. يدون الأفكار الرئيسة والفرعية (المساندة).

وقد تم حذف المهارات التي حصلت على نسبة أقل من 50%، وهي على النحو الآتي:

1. يكتب إعلاناً لاحتفالية.
2. يكتب لافتات بألفاظ دقيقة وواضحة.
3. يكتب دعوة لحضور فعالية اجتماعية.
4. يكتب إرشادات عامة عن موضوع ما.
5. يستخدم عبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة،... إلخ) استخداماً جيداً.

### عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: ما مدى فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) على النحو الآتي:

■ نتائج اختبار الفرضية الأولى:

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الأولى قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو في الجدول الآتي:

تنص الفرضية الأولى على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس".

### جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التعبير الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الجنس
1.880	21.52	23	تجريبية	طلاب
1.557	19.83	23	ضابطة	
1.533	25.31	32	تجريبية	طالبات
1.437	23.25	32	ضابطة	
1.910	20.67	46	طلاب	المجموع
1.804	24.28	64	طالبات	

الطالبات في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة الضابطة بلغ (23.25)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (19.83) بفارق (3.42)، ويتضح أيضاً بأن المتوسط الحسابي لدرجات اختبار مهارات التعبير الوظيفي لمجموعة الطلاب ككل للمجموعتين:

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة التجريبية (25.31)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (21.52) بفارق (3.79)، وكذا يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات

التجريبية والضابطة يساوي (20.67) ولمجموعة الطالبات ككل للمجموعتين: التجريبية والضابطة يساوي (24.28)؛ وهذا يدل على أن هناك فرقاً بين درجات متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات لصالح مجموعة الطالبات، وبفارق (3.61).

ولبحث دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة في اختبار مهارات التعبير الوظيفي حسب متغير الجنس تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) كما هو في الجدول الآتي:

### جدول (12)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	46	20.67	1.910	108	10.096-	0.000	دال
الطالبات	64	24.28	1.804				

يُشير الجدول (12) إلى أن مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي، بحسب متغير الجنس يساوي (0.000)، وهي قيمة أقل من (0.05)؛ مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعتي الدراسة لصالح مجموعة الطالبات، وهذا يعني تفوق أداء طالبات مجموعتي الدراسة على طلاب مجموعتي الدراسة، وهذا يعني أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة

مجموعتي الدراسة تُعزى للجنس لصالح الطالبات.

وعليه: يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات".

#### ■ نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كما هو بالجدول الآتي:

بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الثانية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية

### جدول (13)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
التجريبية	23	21.52	1.880	44	3.332	0.002	دال	0.202	كبير
الضابطة	23	19.83	1.557						

درسوا وفق الطريقة المعتادة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي. ولمعرفة حجم تلك الفروق استخدمت الباحثة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الموجودة عند (الدريد، 2006م، ص 77) وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + \text{درجة الحرية}}$$

ت<sup>2</sup> مربع قيمة (ت) الموجودة بالجدول (13).

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة مربع إيتا يساوي (0.202)، كما هو موضح بالجدول (13)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)؛

يتضح من جدول (13) أن متوسط المجموعة التجريبية يساوي (21.52)، وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي يساوي (19.83)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي (3.332) وبمستوى دلالة (0.002)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يُثبت أن الفروق بين مجموعتي الدراسة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التخيل الموجه على طلاب المجموعة الضابطة الذين



حيث يمثل ( $0.14 <$ )؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

**وعليه:** يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية".

▪ نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

#### جدول (14)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
التجريبية	32	25.31	1.533	62	5.552	0.000	دال	0.332	كبير
الضابطة	32	23.25	1.437						

المجموعتين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين، وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي ( $5.552$ ) وبمستوى دلالة ( $0.000$ )، وهو أقل من ( $0.05$ )، وهذا يُثبت أن

يتضح من جدول (14) أن متوسط المجموعة التجريبية يساوي ( $25.31$ )، وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي يساوي ( $23.25$ )، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين

الفروق بين مجموعتي الدراسة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التخيل الموجه على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة المعتادة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

ولمعرفة حجم تلك الفروق استخدمت الباحثة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الموجودة عند (الدريير، 2006م، ص 77) من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}}$$

الموجودة بالجدول (14).

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة مربع إيتا يساوي (0.332) كما هو موضح بالجدول (14)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر، كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)، حيث يمثل ( $0.14 <$ )؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى

طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية".

▪ نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: " توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية بالتطبيقات القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الرابعة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T Test) لدرجات اختبار التعبير الوظيفي لطلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

### جدول (15)

نتائج اختبار (ت) (Paired-Samples T Test) لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الوظيفي

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	كوهين (d)	حجم التأثير
القبلي	18.49	1.687	54	-5.974	.000	دالة	.81	كبير
البعدي	23.73	2.520						

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة كوهين d يساوي (.81). كما هو موضح بالجدول (16)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)، حيث يمثل (<0.8)؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (التدريس باستراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

- نتائج اختبار الفرضية الخامسة:  
تنص الفرضية الخامسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

يتضح من جدول (15) أن متوسط التطبيق البعدي يساوي (23.73)، هو أكبر من متوسط التطبيق القبلي الذي يساوي (18.49)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين التطبيقين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي التطبيقين وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي (-5.974) وبمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يُثبت أن الفروق بين التطبيقين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التعبير الوظيفي التطبيق البعدي؛ مما يدل على وجود أثر للتدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم تلك الفروق (الأثر) استخدمت الباحثة كوهين (d) في اختبار (ت) لعينتين مترابطتين الموجودة عند (أبو علام، 2009م، ص140) من خلال المعادلة الآتية:

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

ت قيمة ت بالجدول (15)، و  
ن = 55 حجم العينة.

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
الجنس	41760.386	1	41760.386	171.747	.000	دال	.65	كبير
استراتيجية التدريس	7090.541	12	590.878	2.430	.009	دال	.24	كبير
استراتيجية التدريس والجنس	201.859	4	50.465	.208	.934	غير دال	.009	ضعيف
الخطأ العشوائي	22369.796	92	243.150					
الإجمالي	449735	110						

(Tow-Way ANOVA)؛ لحساب التفاعل بين

متغيري استراتيجية التدريس والجنس لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كما هو موضح بالجدول الآتي:

(0.05) بين متوسطي درجات طلبة

المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الخامسة

قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين الثنائي

### جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Tow-Way ANOVA) لحساب التفاعل بين متغيري

استراتيجية التدريس والجنس لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار التعبير الوظيفي

ومن جدول (16)؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس لصالح الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما تم إثبات ذلك من خلال الفرضيات السابقة: (الأولى، والثانية، والثالثة) على مستوى الطلاب والطالبات، أو على مستوى الطلبة ككل، بينما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس كما توصلنا إليها قيمة (F) التي تساوي (0.208)، وبمستوى دلالة (0.934)، وهي أكبر بكثير من (0.05)، وكما يوضحها حجم الأثر الذي يساوي (0.009)، وهو حجم أثر ضعيف جداً لأنه أقل بكثير من (0.2) بمعيار كوهين d، حيث أن المجموعات في هذه الفرضية مترابطة. وعليه: يتم رفض الفرضية الخامسة التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس" وقبول الفرضية الصفريّة لها التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس".

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة باختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية

التي ظهرت من خلال اختبار الفرضيات: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)، حيث أشارت النتائج إلى تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التخيّل الموجه على أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك على مستوى الطلبة ككل أو على مستوى كلّ من: الطلاب أو الطالبات، كما أن النتائج أشارت إلى وجود فروق تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا يدل على أثر استراتيجية التدريس الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتدريس باستراتيجية التخيّل الموجه، كدراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (2014)، ودراسة الزهيري والنائلي (2015)، ودراسة الفرطوسي (2017م)، ودراسة السراي وعباس (2017م)، ودراسة العمرجي (2017)، ودراسة الوائلي ومنصور (2018م)، ودراسة محمد وآخرون (2018م)، ودراسة عكيلا (2018م)، ودراسة خشان وعبيد (2019)، ودراسة الكسار (2020)، التي اهتمت بالتدريس باستراتيجية التخيّل الموجه، وإن اختلفت المواد التي تم تدريسها.

كما اتفقت هذه النتائج مع الدراسات التي اهتمت بتدريس اللغة العربية باستراتيجية التخيّل الموجه، كدراسة شبّات (2016م)، ودراسة العرنوسي

وآخرون (2016م)، ودراسة جقماقجي و الشكرجي (2019)، ودراسة عبد الجواد (2019)، و إن لم يكن في هذا الدراسات إلا دراستان اهتمتا بالتعبير أداءً وكتابةً، وهما دراسة شبات (2016م)، ودراسة العرنوسي وآخرون (2016م).

ويمكن تفسير هذا التفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الآتي:

1. إيجابية الطلبة وتفاعلهم مع استراتيجية التخييل الموجه.
2. التنسيق والتنظيم لحصص التعبير خلال تطبيق الاستراتيجية، وما يلحق ذلك من متابعة فورية وتعقيب وتصويب.
3. تفعيل دور المتعلم من خلال الدروس من متلقٍ ومستمع إلى متعلم متفاعل.
4. تفعيل دور المعلم من ملق وقارئ إلى موجه ومرشد ومصحح.
5. تنوع الأساليب والأنشطة الصفية التي تم توظيفها في تنفيذ استراتيجية التخييل الموجه من خلال تفعيل خيال المتعلمين وفكرهم أثناء تطبيق الاستراتيجية؛ كما أتاحت للمتعلم فرصة للتعبير عن أفكاره، وما تتج من حوار في مخيلته بصور متعددة ومشوقة.
6. الجمع بين الحيوية والنشاط والمتعة في جمع المعلومات وتبادل الخبرات والمعارف أثناء تطبيق استراتيجية التخييل الموجه.

7. إثراء المعلومات، وإعادة بناء المعارف وتشكيل الخبرات الجديدة خلال التعبير عن الرحلة التخيلية التي قام بها المتعلمون.

8. ربط المعارف الجديدة بما هو موجود في أذهان المتعلمين من خبرات سابقة عن طريق الرحلة التخيلية.

9. الحرية المطلقة التي تعطيها الاستراتيجية للمتعلم في التعبير عن أفكاره وتخيالاته.

10. اختلاط الأفكار بالصور الذهنية والأحاسيس والمشاعر خلال الرحلة التخيلية الموجهة.

11. الغوص في أعماق المتعلمين من خلال إطلاق العنان لخيالاتهم أثناء الحصة؛ وتغيير النمط التقليدي لحصة التعبير المعتادة، وكسر الجمود وتعدد الأساليب في وقت واحد.

### خلاصة:

1. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى التدريس باستراتيجية التخييل الموجه.

2. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية لصالح الإناث.

### توصيات الدراسة:

- ضرورة توجيه مشرفي المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية لمعلمهم باستخدام

## مقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية، وهي:

- 1- إجراء دراسات تجريبية تتناول مهارات اللغة العربية الأخرى غير المهارات المتناولة في الدراسة ، مثل دراسة أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 2- إجراء دراسات تجريبية تتناول مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومقارنتها بنتائج هذا الدراسة.
- 3- إجراء دراسات تهتم بتصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتطوير أدائهم وفق التدريس باستراتيجية التخيل الموجه.

استراتيجية التخيل الموجه في التدريس بشكل عام.

- عمل ورش تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية التخيل الموجه وتنفيذ أنشطتها، لتحقيق أهداف الدرس.
- دعوة المعلمين إلى توظيف مهارات التعبير الوظيفي في كافة المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمراحلها الثلاث.
- ضرورة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لاستراتيجية التخيل الموجه في تدريس جميع المواد الدراسية؛ لأنها تسهم في تنمية مهارات التدريس النشط ، وتثير مشاركة حقيقية وفاعلة من المتعلم.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- [5] أحمد سعيد الأحول. (يونيو، 2018م). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، صفحة 324.
- [6] أحمد علي عبدالله محمد الحيدري. (2015م). أثر تدريس المفاهيم النحوية باستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. صنعاء: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء.

- [1] إبراهيم بدر شهاب. (1998). مصطلحات الإدارة العامة. الأردن: مؤسسة الرسالة دار البشير.
- [2] إبراهيم محمد علي علي الدودحي. (2016). أثر القراءة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. صنعاء: كلية التربية. جامعة صنعاء.
- [3] إبراهيم مصطفى، و آخرون. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.
- [4] أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. (1407هـ . 1987م). الصحاح تاد اللغة وصاح العربية (المجلد 4). بيروت: دار العلم للملايين.

- [7] أسامة عبد الرحيم محمود دخيلة. (1336هـ . 2014م). استراتيجية التخيل الموجهة. عزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- [8] أمة الرزاق علي حمد، و آخرون. (1433هـ . 2012م). دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الأول الثانويين مرحلة التعليم الثانوي (المجلد 2). الجمهورية اليمنية: وزارة التربية والتعليم.
- [9] أمة العزيز عبد العزيز السراجي. (2017م). أثر استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المرحلة الأساسية من ذوي الاحتياجات الخاصة بأمانة العاصمة. صنعاء: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة صنعاء.
- [10] أمينة المداح. (2016.2017م). المنهج الاتصالي في تعليمية اللغات (دراسة وتقويم). الجزائر: كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- [11] أنور حسين عبد الرحمن، و عدنان حقي شهاب زنكة. (2007م). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والمنهجية. بغداد . العراق: مطابع شركة الوفاق للطباعة.
- [12] إياد خالد محمد الهمصي. (2018م). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي . غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
- [13] إيمان عطية محمد قمر الدولة. (2018م). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القاهرة. مجلة بحوث الشرق الأوسط، صفحة 542510.
- [14] جمال الدين إبراهيم محمود العمرجي. (سبتمبر، 2017م). فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريسالدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على
- تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 4(41).
- [15] جميلة رحيم الوائلي، و إنصاف كامل منصور. (2018م). أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، صفحة 67 . 108.
- [16] حسن شحاته. (1417هـ . 1996م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان . الأردن: دار الشروق.
- [17] حسن شحاته، و زينب النجار. (1424هـ . 2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.
- [18] حيدر عبد الكريم محسن الزهيري، و محمد مريد عراك التائلي. (أيلول، 2015م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهم التألمي. مجلة العلوم الإنسانية.
- [19] خشمان حسن علي، و محمود خلف عبيد. (2019م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، صفحة 475 . 520.
- [20] دمنهوري. (2007.2008م). طرق تدريس اللغة العربية. مالانج . أندونيسيا: معهد كمنور الحديث.
- [21] راتب قاسم عاشور، و محمد فخري مقدادي. (1426هـ . 2005م). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان . الأردن: دار المسيرة.
- [22] رجاء محمود أبو علام. (2009م). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج ( SPSS ) (المجلد 3). القاهرة ، مصر: دار النشر للجامعات.
- [23] رشا محم عماد عبد الرحمن. (أكتوبر، 2019م). مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومدى توافرها لدى



- [32] ضياء عويد حربي العرنوسي، و عارف حاتم هادي الجبوري. (2016م). أثر إستراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (24)، صفحة 1583-1615.
- [33] طلال هازع حسن البارقي. (2012م). واقع الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية في المدة من (1425. 1430هـ). مكة . السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القرى.
- [34] طه علي حسين الديلمي، و سعاد عبد الكريم الوائلي. (1426هـ 2005م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. أريد . الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- [35] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين. (2010م). إستراتيجيات التدريس المتقدم وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. الأسكندرية: كلية التربية بدمنهور . جامعة الأسكندرية.
- [36] عبد الكريم الحسيني. (12 نوفمبر، 2020م). استراتيجية التخيل الموجهة. تم الاسترداد من [karmahgussain.blogspot.com](http://karmahgussain.blogspot.com).
- [37] عبد الله العلابلي. (1972). الصحاح في اللغة والعلوم. بيروت: الحضارة.
- [38] عبد المنعم أحمد الددير. (2006م). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة . مصر: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
- [39] عبد الناصر قاسم الغباري. (2009م). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية . صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.
- [40] عثمان منصور حسن منصور. (2011م). بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع تلاميذ التعلم المجتمعي. مجلة كلية التربية (العدد 7. الجزء الأول)، صفحة 229 . 260.
- [24] رشدي طعيمة. (2004م). المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها وصعوباتها. القاهرة . مصر: الفطر العربي.
- [25] رقية سعيد محرم. (2006م). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.
- [26] رهيف علي ناصر علي العيسائي، و سيف سعد محمود عزيز. (أيلول، 2014م). مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي. مجلة الفتح(59)، صفحة 223 . 244.
- [27] زنقي وهيبة، و سلمى لمياء. (1439هـ . 2018م). الصعوبات التعليمية ( التعبير ) الطور الابتدائي " أنموذجاً ). الجزائر: كلية الآداب . جامعة أدرار.
- [28] سعاد عبد الكريم الوائلي. (2004م). طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. عمان . الأردن: دار الشروق.
- [29] سندس محمد موسى شبات. (1437هـ . 2016م). أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة . غزة . فلسطين: كلية التربية . الجامعة الإسلامية.
- [30] شيماء أكرم نجيب جقماعجي، و لجين سالم مصطفى الشكرجي. (2019م). أثر توظيف إستراتيجية قائمة على التخيل الموجه وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي. مجلة أبحاث التربية الأساسية(4)، صفحة 83 . 116.
- [31] صلاح الدين محمود علام. (2011م). القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية (المجلد 4). عمان . الأردن: دار المسيرة.

الاستيعاب المغاهيمي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة.

[50] محمد عبد الرحيم عدس. (1419هـ. 1998م). فن

التدريس. الأردن: دار الفكر.

[51] محمد محمد قاسم أبو حاتم. (2002م). مدى إتقان

طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي في الجمهورية اليمنية. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[52] معاذ علي حميد محمد. (2009م). أساسيات

التقويم التربوي (المجلد 2). الجديدة . اليمن: المركز الوطني للخدمات الجامعية.

[53] مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت. (2021

2022 م). الإحصائية العامة لطلبة الثانوية العامة. تقرير رسمي، الإدارة العامة للاختبارات، المحويت. تاريخ الاسترداد أكتوبر، 2022م

[54] ملحفة سعيد الجهريه. (2009م). المعجم التربوي.

الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

[55] نايف القيسي. (2006م). المعجم التربوي وعلم

النفس. عمان . الأردن: دار أسامة.

[56] نواف أحمد سمارة، و عبد السلام موسى العديلي.

(1428هـ 2008م). مفاهيم ومصطلحات في

العلوم التربوية. عمان . الأردن: دار المسيرة.

[57] يحيى علي يحيى سعيد. (2022). فاعلية برنامج

مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى كلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. المجلة الدولية لتطوير التفوق (المجلد 13. العدد 24)، صفحة 79 . 106.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

[58] C. Fino cchiaro M. Brumfit, C. (1983):

The functional National Approach,

(New York Ng: oxford University

Press). Retrieved from the web(1983):

الأساسي في الأردن. الأردن: رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية . جامعة اليرموك.

[41] علوي عبد الله طاهر. (1430هـ 2010م). تدريس

اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية. عمان . الأردن: دار المسيرة.

[42] عماد محمد عاصي. (1433هـ . 2012م). أثر

استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية الدامعة الإسلامية .

[43] غالب خزل محمد، نور علي مهدي، و رؤى محمد

أحمد. (2018م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة أبحاث الذكاء(26)، الصفحات 43-62.

[44] فايز عبدالله عوض معتق. (يوليو، 2016م). دراسة

تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء استراتيجية التعلم الاتقاني. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر(لعدد 169 الجزء 4)، صفحة 507467.

[45] قطاع المناهج والتوجيه. (1432هـ . 2012م).

دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي. صنعاء . اليمن: وزارة التربية والتعليم.

[46] محمد رحيم الحرادني. (1436هـ . 2014م). تقويم

مستوى الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. مجلة الأستاذ(211).

[47] محمد أحمد حسين الدقري. (2011م). فاعلية

إستراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية في ضوء النصوص القرآنية في تنمية مهارات التفوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[48] محمد بن مكرم ابن منظور. (1998م). لسان

العرب. بيروت: دار صادر.

[49] محمد تحسين داود عكيلا. (1440هـ 2018م).

أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية

[HTTP://www.UTPjournals.com/Jourhtml?IP=Product/Cmir/581/mohan.Html](http://www.UTPjournals.com/Jourhtml?IP=Product/Cmir/581/mohan.Html).

العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي  
في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر  
القيادات الأكاديمية والإدارية

**The Relationship between Organizational Health and Administrative  
Empowerment and their effects on achieving institutional  
excellence in Yemeni Government Universities from the Point of  
View of Academic and Administrative Leaders**

**Marwa Hammoud Muhammad Qadhah**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen*

**مروه حمود محمد قاده**

*باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

## الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والإرتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة البحث المكونة من القيادات الأكاديمية في (4) جامعات حكومية، والبالغ عددهم (438) فرداً، وهم يمثلون ما نسبته (36.11%) من مجموع مجتمع البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي، وبين التمكين الإداري والتميز المؤسسي، وبين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للصحة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي، ووجود أثر معنوي للتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي، كما تبين وجود أثر معنوي للصحة التنظيمية والتمكين الإداري معاً في تحقيق التميز المؤسسي.

**الكلمات المفتاحية:** الصحة التنظيمية، التمكين الإداري، التميز المؤسسي، الجامعات الحكومية، اليمن.

### Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between organizational health and administrative empowerment and their impact on achieving institutional excellence in Yemeni government universities from the point of view of academic and administrative leaders. The researchers followed the descriptive survey method, and the questionnaire was used as a tool for collecting primary data from the research sample consisting of academic and administrative leaders in (4) government universities, whose number is (438) individuals, and they represent (36.11%) of the total research population. The results of the research concluded that the level of availability of dimensions of organizational health, administrative empowerment and institutional excellence in Yemeni public universities was average, and the results also showed a positive, direct, statistically significant at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between organizational health and institutional excellence, and between administrative empowerment and institutional excellence, and between organizational health and administrative empowerment in Yemeni public universities. And the presence of a statistically significant effect at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) of organizational health in achieving institutional excellence, and the presence of a significant effect of administrative empowerment in achieving institutional excellence, as it was found that there is a significant effect of organizational health and administrative empowerment together in achieving institutional excellence.

**Keywords:** organizational health, administrative empowerment, institutional excellence, public universities, Yemen.

## مقدمة:

ميكانيكي(السقا،2019). وقد عبر بعض الباحثين عن التشابه بين المنظمات والإنسان من حيث الصحة، فأعضاء الإنسان يجب أن تعمل بتناسق وانسجام عالٍ من أجل أن يكون جسد الإنسان صحيحاً، وفي المقابل يجب أن تعمل الأنظمة الفرعية جميعها في المنظمة بصورة متناسقة لكي تكون المنظمة صحية.

وأشار ( Farahani, Mohamadi & Raedi, 2014) إلى أن مفهوم الصحة التنظيمية يتكون من أحد عشر بُعداً هي: وضوح الأهداف، والثقة التنظيمية، والمعنويات، والتكيف، وتخزين الموارد، وتوازن السلطة، والتماسك، وفعالية الاتصالات، والإبداع، وملاءمة أسلوب حل المشكلات، والاستقلالية، وأن توافر هذه الأبعاد يعدُّ في حدِّ ذاته له تأثير حيوي في المنظمات الحديثة، لا سيما في ظل الأوضاع المتزايدة التعقيد، بتزايد التغيرات بين الفئات التنظيمية كافة باتجاه العمل معاً لتحقيق أهداف المنظمات والعاملين.

ويُعدُّ الوصول إلى صحة تنظيمية مرتفعة في الجامعات أمراً لازماً، لا سيما في ضوء التطور المتسارع في البيئة الداخلية والخارجية للجامعات فكلما كانت الجامعة أكثر صحة - زادت قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة؛ مما يؤثر إيجابياً على سير العمليات الداخلية في الجامعة، ويؤدِّي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق أهداف الجامعة، مما يجعلها العامل الأهم الذي يحدد نجاح الجامعة وتميزها ويسهم بقوة في الرفع من مستوى أدائها بصورة مستمرة (السقا، 2019)، حيث تتمثل أهمية الصحة التنظيمية بأهمية العنصر البشري، بوصفه أحد عناصر الإنتاج الذي يمكن من خلال

تحرص المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات على الاهتمام المتزايد بدراسة أوضاع العمل المناسبة وسبلها الملائمة التي تهدف إلى زيادة الدافعية والروح المعنوية لمنسوبيها، وتزيد من ولائهم وانتمائهم الكافي لها، مما يدفعهم إلى بذل قصارى جهدهم في سبيل تحقيق رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها، وهذا يتطلب من قيادة الجامعات البحث عن أفضل الطرق المساعدة للوصول لمخرجات تمتاز بكفاءة عالية، ولعله يكون من خلال توفير بيئة تنظيمية صحية تؤثر بصورة فعّالة في سلوك الأفراد وأدائهم.

وقد أُستُخدم مصطلح الصحة التنظيمية من قبل العديد من الكُتَّاب والباحثين في مجال السلوك التنظيمي، ويُعدُّ مايلز (Miles, 1969) أول من استخدم هذا المصطلح ( Organizational Health)؛ حيث عرفها بأنها: قدرة المنظمات على أن تعمل بكفاءة وتتكيف وتتطور وتنمو على نحو ملائم، من خلال نظام وظيفي متكامل وفعال بكل معنى الكلمة لتحقيق أهدافها وأهداف العاملين فيها ( Yuceler, Doganalop, & Kaya, 2013:781). والمنظمات ذات الصحة التنظيمية الجيدة هي أماكن يرغب الأفراد في البقاء فيها وتكون مفيدة وفعالة في بيئتها ( Rajabian, 2012: 668).

وهو مصطلح مجازي ( Metaphor concept) استُخدم للتعبير عن صحة المنظمات؛ حيث تصف المنظمة بالكيان البيولوجي الحي الذي يتمتع بالصحة ويمر بفترات المرض، وتتنظر للمنظمة ككيان عضوي مفتوح وليس ككيان

استثماره بكفاءة تحقيق أهداف الفرد والمنظمة، وتعدّ الصحة التنظيمية التي تمثل نتائج عملية الحفز ومصادره الأساسية أحد أهم الوسائل لرفع كفاءة الموارد البشرية في المنظمة (القريوتي، 2009).

وتشهد الألفية الثالثة تطورات وتغيرات متسارعة ومتلاحقة في المجالات المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية والثقافية كافة، واهتمام عال بالجودة والتميز في تقديم الخدمات، الأمر الذي يفرض على الجامعات تحديات من أهمها: حتمية الاتجاه نحو المؤسساتية والتقليل من المركزية، والتمكين والتفويض والتحول من النظام الإداري الهرمي التقليدي إلى النظام الأفقي الأكثر انفتاحاً ومرونة (عباس، 2016).

ويمثل تميز الأداء المؤسسي مرحلة متقدمة من الإجابة في العمل والأداء الفاعل المتناغم المبني على مفاهيم إدارية رائدة، والمنظمات المتميزة هي التي تمتلك في جميع أجزائها ومستوياتها القدرة على إنجاز كافة الأعمال والأنشطة بتفوق وإبداع وبكفاءة وفاعلية عالية، ضمن المهام الهيكلية والتنظيمية بطريقة غير روتينية وبمستوى يتجاوز توقعات أصحاب العلاقة (جزار، 2018).

لذلك تسعى الجامعات جاهدة لتحقيق التميز في الجانب الأكاديمي والإداري من خلال ما تضعه من معايير في اختيار الموارد البشرية الكفؤة والمتميزة وتمييزها؛ وتوفير البيئة والمناخ التنظيمي المناسب للعاملين للابداع والابتكار وتقديم خدمات متميزة للمستفيدين (المقيطي وأبو العلا، 2022، ص 338).

ولكي تكون الجامعات اليمينية الحكومية قادرة على تحقيق أهدافها، والمحافظة على بقائها

واستمرارها ونموها وتحقيق التميز المؤسسي، فهي بحاجة إلى توفير معايير وأبعاد الصحة التنظيمية التي تشكل رافداً إيجابياً لتطوير منظومة العمل الجامعي وتحسين الأداء المؤسسي بوجه عام؛ لما تتضمنه أبعاد الصحة التنظيمية من إطار قيمي أخلاقي يعمل على استثمار رأس المال البشري، وتمكين العاملين وتوسيع مستوى مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار، الأمر الذي يخلق بيئة عمل مبدعة تبعث على التكيف والتماسك بين الأعضاء وتحقيق الاستقرار في العمل، وتوفر مشاعر من الرضا والحضور الإيجابي للعاملين، ويعطي القدرة العالية على تحمل ضغوط العمل، وقبول التغيير ومواجهة التحديات والرغبة في المخاطرة المحسوبة.

واستناداً على ما سبق من تأكيد لأهمية توافر أبعاد الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في المؤسسات المختلفة لتحقيق التميز المؤسسي، ونظراً للدور الحيوي والرئيس للجامعات الحكومية في رفد المجتمع اليمني بالكفاءات البشرية في المجالات كافة، والدفع بمسيرة التنمية في اليمن اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً؛ تكونت لدى الباحثان قناعة ذاتية بأهمية دراسة مفهوم الصحة التنظيمية وما تتضمنه من أبعاد، وعلاقتها بالتمكين الإداري وما إذا كان لهما تأثير مباشر على التميز المؤسسي في الجامعات اليمينية الحكومية.

### مشكلة البحث:

يأتي الاهتمام بمفهوم الصحة التنظيمية من قبل الكتاب والباحثين في الوقت الذي تعاني أغلب المؤسسات وخاصة الجامعات من عدم وضوح الاهداف، وغياب الاستقلالية في العمل، والابداع،

وضعف الثقة والاتصال الفعال بين الإدارة والعاملين، وانخفاض المعنويات، وعدم القدرة على التكيف مع المتغيرات البيئية الحديثة، وما إلى ذلك من أمور لها دلالات سلبية إلى حد كبير على أداء الأفراد والمسسة بشكل عام.

حيث أكدت دراسة عبد الله (2012) على أن الجامعات اليمنية تعاني من ضعف يُمكن استقراؤه من خلال ممارستها لأعمالها الإدارية والأكاديمية، ويظهر جلياً بمستوى الإجراءات الإدارية والروتينية، وغلبة ثقافة البيروقراطية ذات الطابع التقليدي، فضلاً عن غياب الرؤية الاستراتيجية لوظائف الجامعة، وافتقار القيادات الجامعية للمهارات الإدارية الحديثة، وذكر تقرير وزارة التعليم العالي والبحث العالي (2020) أن الجامعات اليمنية لا تزال تفقر إلى وجود قيادة أكاديمية فاعلة وناجحة، في تبني وممارسة الأنماط الإدارية والقيادية الحديثة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الهروجي (2022) التي أظهرت وجود سيطرة للأساليب التقليدية في إدارة الجامعات اليمنية، وتدني في مهارات التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الأكاديمية والعاملين، وأشارت دراسة النشمي والدعيس (2017) إلى أن الجامعات اليمنية الأهلية تفقر إلى المناخ الإبداعي الذي يشجع روح المجازفة والحماس، والمشاركة في إبداء الرأي، وخلصت دراسة الناشري (2021) إلى أن الجامعات اليمنية تعاني من بعض نقاط الضعف في بعض جوانب تفعيل الاتصال الإداري داخل الجامعة.

إنَّ حقل التعليم العالي في اليمن من الحقول الخدمية التي تحتاج إلى استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في إدارة عملياته، بما يعزز ضمان

الاستمرارية والريادة والتحسين المستمر في الأداء؛ ولكن هناك مقاومة وبطء في التطبيق الفعلي للأساليب الإدارية الحديثة في كثيرٍ من الأوقات، وذلك يعود إلى عدة عوامل منها: داخلية مرتبطة بالمؤسسات التعليمية وما يوجد فيها من أنظمة ولوائح، وعوامل خارجية تفرضها مجموعة من الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمرُّ بها البلد، وهذا يتطلب السير بخطى واثقة لصنع التغيير في مجال تحديث الإدارة الجامعية، من خلال إدخال وتطبيق مفاهيم إدارية جديدة.

وعلى الرغم من أنَّ تحقيق التميز المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما في الجامعات لم يعد ترفاً أو أمراً ثانوياً، بل أضحت ضرورة من الضرورات ومطلباً أساسياً لا غنى عنه فإنَّ مؤسسات التعليم العالي في اليمن تفقد لثقافة الجودة والتميز التي تعدُّ مدخلاً للتطوير النوعي، كما أنَّ الجامعات اليمنية تعاني من عدد من الإشكاليات والمعوقات، من أهمها: ضعف الكفاءة الإدارية، وتدني مستوى الأداء الوظيفي، وغياب التجديد في نظام التعليم وهيكله الإدارية والأكاديمية والفنية، إضافة إلى ضعف مواكبة التطورات العلمية والإدارية الحديثة وفق معايير الجودة الشاملة (الحميري، 2016).

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة وجدا عدداً من الدراسات العربية التي تتناول مفاهيم الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي بشكل منفرد، ودراسات قليلة تتناول العلاقة بين متغيرين منهما، لكن الباحثان لم يجدا دراسة تتناول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، أمَّا فيما



يتعلق بالدراسات المحلية فلم يجدد الباحثان أي دراسة تتناول المفاهيم الثلاثة بشكل ثنائي أو تتناول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة؛ لذا جاء هذا البحث لردم الفجوة البحثية وذلك بدراسة العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية.

### أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية. وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات اليمنية الحكومية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟
- ما مستوى التمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟
- ما مستوى التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟
- ما طبيعة العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟
- ما أثر الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات اليمنية الحكومية.
2. الكشف عن مستوى التمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية.
3. تحديد مستوى التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية.
4. الكشف عما إذا كانت هناك علاقات ارتباط بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي.
5. تحديد أثر الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية.

### فرضيات البحث:

سعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

أولاً: فرضيات علاقات الارتباط:

- (1) الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي.
- (2) الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري والتميز المؤسسي.
- (3) الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري.

ثانياً: فرضيات التأثير:

- (1) الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصحة التنظيمية في التميز المؤسسي.

- (2) الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمكين الإداري في التميز المؤسسي.
- (3) الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصحة التنظيمية والتمكين الإداري في التميز المؤسسي.

### أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في الآتي:

### أولاً: الأهمية العلمية:

- (1) تتبع أهمية البحث كونه يتناول قطاعاً مهماً، وهو قطاع التعليم الجامعي الذي يُعد مصدراً أساسياً من مصادر النهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للبلد، والذي تنعكس نتائج نجاحه على كل القطاعات الأخرى؛ لذلك لابد من دراسة مشكلات هذا القطاع، وتقديم أفكار وحلول عملية ومنهجية تساعد في تطوير هذا القطاع والارتقاء بأدائه.
- (2) يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوعات التي يدرسها، والتي تتعلق بمفاهيم إدارية وتنظيمية معاصرة لقيت اهتماماً كبيراً من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، فوجود بيئة تنظيمية صحية وتمكين إداري للعاملين، يمنح الجامعة مزايا تنافسية تمكنها من تحقيق التميز والتفرد وتبوء موقع الريادة والصدارة بين الجامعات.
- (3) على الرغم من أهمية موضوع الصحة التنظيمية فإنه لم يلق حتى الآن في اليمن ما يستحق من اهتمام من جانب الباحثين، فلا توجد أي دراسة - بحسب اطلاع الباحثان - تبحث في الصحة التنظيمية، كما أن الدراسات التي تتناول مفهومي التمكين الإداري والتميز

المؤسسي محدودة جداً، من هنا تتبع الأهمية العلمية للبحث الذي يعدُّ الأول الذي يتناول الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية.

### ثانياً: الأهمية العملية:

1. قد تعطي نتائج هذا البحث تغذية راجعة للقيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات اليمنية الحكومية بوجه عام، والجامعات موضوع البحث بوجه خاص، حول واقع الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي؛ مما يساعدهم على اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لتدعيم نقاط القوة ومعالجة أوجه الضعف والقصور، والعمل على توفير بيئة تنظيمية صحية يُمكن فيها العاملين؛ بما يسهم في تعزيز قدرات الجامعات على تحقيق التميز في الأداء المؤسسي، ومواجهة التحديات والأزمات المختلفة الحالية والمستقبلية.
2. قد يشكّل البحث الحالي مرجعاً يمكن الاستفادة منه قبل الباحثين في مجال الإدارة والإدارة التربوية بما يحتويه من أدب نظري ودراسات سابقة، وبما سيتم استخدامه من أدوات بحثية مقننة، كما يفتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في الموضوع أو الموضوعات نفسها ذات الصلة وضمن بيئات مختلفة، والتي قد تسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي في الجامعات الحكومية.

### حدود البحث:

سنتقتصر حدود البحث على:

- **الحد الموضوعي:** يتمثل في دراسة العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري زأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات الحكومية اليمنية.

- **الحد البشري:** القيادات الأكاديمية والإدارية (عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ومديرو العموم، ومديرو الإدارات، ورؤساء الأقسام الإدارية) في الجامعات اليمنية الحكومية.

- **الحد المؤسسي:** اقتصر البحث على أربع جامعات حكومية، وهي جامعة (صنعاء، والحديدة، وإب، وذمار).

- **الحد المكاني:** اقتصر البحث الميداني على كليات جامعة صنعاء في أمانة العاصمة صنعاء، وكليات جامعة الحديدة في مدينة الحديدة، وكليات جامعة إب في مدينة إب.

- **الحد الزمني:** تم إجراء الجزء الميداني من البحث في العام الجامعي 2021-2022.

**مصطلحات البحث:**

## (1) الصحة التنظيمية: (Organizational Health):

تُعرّف الصحة التنظيمية اصطلاحًا بأنّها: "قدرة المؤسسة التعليمية على حماية أفرادها من الضغوط الخارجية التي يفرضها مجتمعها المحلي، وتلبية الاحتياجات الشخصية والمهنية للعاملين، وحسن استثمار الموارد لتحقيق الأهداف المنشودة، وقدرة العاملين على بناء علاقات إيجابية وفعالة مع قادتهم وزملائهم، وتمتعهم بمعنويات مرتفعة،

وحماستهم لعملهم، وفخرهم به" (رشاد وعزب، 2017، ص. 25).

**يُعرّف الباحثان الصحة التنظيمية إجرائيًا بأنها:** قدرة الجامعات اليمنية الحكومية على إحداث درجة من التكيف والنمو والتطور والعمل بكفاءة، من خلال إيجاد نظام شامل ومتكامل لتحقيق أهدافها المرغوبة، وتقاس من خلال استجابة عينة البحث على استبانة الصحة التنظيمية بأبعادها (الاعتبارية، والروح المعنوية، والدعم بالموارد، والاستقلالية، والاتصال الفعال، والإبداع) والمستخدم في هذا البحث.

## (2) التمكين الإداري: (Administrative Empowerment).

**يُعرّف التمكين الإداري بأنه:** "توسيع صلاحيات العاملين وإثراء معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم، وتنمية قدراتهم على المشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذها في الظروف العادية والطارئة" (مطلق وجبران، 2018، 380).

**يُعرّف الباحثان التمكين الإداري إجرائيًا بأنه:** منح الموظفين الأكاديميين والإداريين في الجامعات اليمنية الحكومية حرية واسعة في العمل الوظيفي من خلال توسيع نطاق تفويض الصلاحيات، وزيادة المشاركة في صناعة واتخاذ القرار، إضافة إلى التدريب والتحفيز والتشجيع في ظل المعلومات ووسائل الاتصال الإداري الفاعل الذي يسمح بالعمل ضمن فريق عمل كامل متكامل، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الاستجابة على استبانة التمكين الإداري المستخدمة في هذا البحث.

### 3. التميز المؤسسي Institutional Excellence):

أشار زكي وكشميري (2019، ص. 265) إلى أن التميز المؤسسي "يعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى من المنافسين من خلال أدائها الفعال، وحل مشكلاتها بشكل سريع، وتميز وكفاءة العاملين، وامتلاك ثقافة تنظيمية مميزة".

ويُعرف الباحثان التميز المؤسسي إجرائياً بأنه: قدرة الجامعات اليمينية الحكومية على تقديم جميع الخدمات الجامعية بكفاءة وفعالية، من خلال استثمار مواردها البشرية والمادية والتقنية، واتباع آليات تضمن التقدم المستمر في كافة الجوانب

وعلى كافة الأصعدة، والعمل على الحفاظ على هذا التميز من خلال مواكبة التطورات بشكل مستمر. ويقاس من خلال استجابة عينة البحث على فقرات استبانة التميز المؤسسي المستخدمة في هذا البحث.

#### الإطار النظر والدراسات السابقة:

#### أولاً: الإطار النظري:

#### المحور الأول: الصحة التنظيمية

#### (Organizational Health):

#### 1) مفهوم الصحة التنظيمية:

هناك تعريفات كثيرة لمفهوم الصحة التنظيمية، ويستعرض الباحثان بعضاً منها في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (1) تعريف الصحة التنظيمية

الباحث والسنة	تعريف الصحة التنظيمية
(Hong et al, 2014: 279)	تعني مقدرة المنظمة على التكيف مع بيئتها المحيطة وإيجادها للتوازن والإنسجام بين أعضاء المنظمة، والمحافظة على صحة العاملين الفسيولوجية والنفسية والاهتمام بتحفيظهم، واستخدام جميع الحلول الممكنة لتحسين مقدرتهم على الأداء.
(السبيعي، 2016: 343)	"درجة ارتباط العاملين بالمنظمة التي ينتسبون إليها والشعور الذي يتولد لديهم بحيث يجعلهم مستعدون لبذل أقصى جهد في سبيل تحقيق الأهداف وتبني قيمها والاستمرار بها والقدرة على المواءمة بين أهداف المنظمة والأهداف الشخصية".
(Doganay& Dagle, 2020: 130)	رفاهية الفرد في بيئة العمل، أو وصف جوانب بيئة العمل المرتبطة بصحة الفرد وتحقيق رفاهيته.
(Yadollah, et al.,2020: 703)	قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى نمو المؤسسة وتحسينها.
(الريميدي وآخرون 2022: 37)	هي تلك الصورة التي تبرز جوانب المناخ التنظيمي الداعمة للعلاقات الإيجابية بين العاملين في المؤسسة، وقدرة المؤسسة على دعم العاملين، وتحسين وتطوير بيئة العمل، وتشجيع الابداع والابتكار، وتعزيز نقاط قوتها، وعلاج نقاط ضعفها، وتوضيح كيفية تحقيق أهدافها بكفاءة.

(2021) أن نجاح المنظمة يعتمد على مدى قدرتها في إيجاد جو عمل مناسب يسوده الاستقرار والثقة والمعنويات العالية بين العاملين في المنظمة.

وتساعد الصحة التنظيمية المؤسسة في تحقيق أهدافها، والتكيف مع متغيرات بيئتها الداخلية والخارجية، والبقاء والنمو في ظل بيئة شديدة المنافسة، وجودة المناخ التنظيمي السائد بها، وتحسين الأداء المؤسسي، والكفاءة، وزيادة الإنتاجية، والإبداع، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وتطوير منظومة العمل، وتحقيق الاستقرار في العمل (Parlar & Cansoy, 2017: 19).

وتحقق الصحة التنظيمية للأفراد العاملين الشعور بالسعادة والرفاهية، والاستمتاع بما يقومون به من مهام وأنشطة خاصة بالعمل، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة، وتحقيق النمو الذاتي، والتنمية المهنية المستدامة، ورفع روحهم المعنوية، ومستوى رضاهم الوظيفي، وزيادة حماسهم للعمل، وتنمية شعورهم بالكفاءة الذاتية، وزيادة مستوى التزامهم التنظيمي، وتقليل شعورهم بالاغتراب، وتقليل معدل غياب الأفراد العاملين، وزيادة الرغبة في البقاء في العمل، وتقليل معدل دورانه (رشاد وعزب، 2017).

### 3) أبعاد الصحة التنظيمية:

في ضوء اطلاع الباحثان على الأدب الإداري والدارسات السابقة وإسهامات الباحثين والمهتمين بموضوع الصحة التنظيمية تبين لهما أن أكثر الأبعاد شمولاً، وتناولاً في الدراسات السابقة وتعد الأنسب لطبيعة هذا البحث هي الأبعاد الستة (الاعتبارية، والروح المعنوية، والدعم بالموارد، والاستقلالية، والاتصال الفعال، والإبداع)، وسيتم

مما سبق يتضح وجود عناصر مشتركة بين التعريفات السابقة، فجميعها تؤكد على فاعلية المنظمة والأفراد فيها وأن كل منهما يؤثر في الآخر بشكل ايجابي، وأن المنظمة تعتني بأفرادها وتعمل على توفير بيئة العمل الصحية، والمبدعة، والخالية من الصراعات، والتي تساعد أفرادها على التكاتف والتعاون والتكامل والتماسك والتكيف مع التطورات ومواجهة التحديات، وبالتالي يمكن استثمار طاقات العاملين لإنجاز الأعمال والواجبات بجودة وتميز وفي جو من الثقة المتبادلة.

### 2) أهمية الصحة التنظيمية:

أصبح العالم اليوم أكثر تنظيماً من أي وقت مضى، إذ يقضي الأفراد داخل المنظمات معظم أوقات حياتهم؛ لذا تكمن أهمية المنظمات في تحديد دور الفرد داخل المنظمة حتى يستطيع تحقيق الأهداف التي رسمتها المنظمة (150: 2007, Jassbi)، ويبين هيل (Hill, 2003:26) أن أهمية الصحة التنظيمية تكمن في أنها أداة التقويم الرئيسة للعلاقات والظروف داخل المنظمة، ويعد التقويم من أهم عوامل نجاح المنظمة؛ لما له من دور كبير في تزويد المسؤولين في المؤسسات بالمعلومات الضرورية التي تسهم في دعم أهداف المنظمة، والذي بدوره يؤدي إلى رفع مقدرته المسؤولين على معالجة القضايا المتفاقمة في المنظمة بدلاً من تركها تتراكم.

ويشير كل من (Bevans, et al., 2007) إلى أن الصحة التنظيمية تسعى إلى تحسين الأداء الوظيفي للموظفين عن طريق تحفيزهم من أجل تحقيق أهداف المنظمة، ويرى عطية والفقهاء

تبنى هذه الأبعاد في البحث الحالي، وتسلط الضوء عليها وعلى النحو الآتي:

#### أولاً- الاعتبارية **Consideration**:

يعني هذا البعد سلوك القائد القائم على الانفتاح والاحترام والود والثقة المتبادلة، والاهتمام برغبات العاملين واحتياجاتهم، وتقبل آرائهم ومقترحاتهم والعمل بها. كما يعبر هذا البعد عن مدى حرص المدير على التعامل مع كافة العاملين بعدالة ومصداقية وشفافية (Dagli, 2020) & Doganay (2020).

#### ثانياً- الروح المعنوية **Morale**:

تعد الروح المعنوية من أهم أبعاد الصحة التنظيمية لارتباطها بالعنصر البشري الذي يعد من أهم الموارد التنظيمية، حيث ترتبط بنوعية العلاقة بين العاملين، وهي تعني الإحساس الجماعي بالود والسعادة والحماس والثقة بين العاملين (Arokiasamy, 2018). كما أنها تعبر عن ايجابية العلاقات بين أفراد المؤسسة، وتعاونهم وشعورهم بالرضا عن أعمالهم والاعتزاز بمؤسستهم وترفع المعنويات من خلال ما يمنحه المدير من ثقة وموثوقية في العاملين ومن إحساس العاملين بإنجاز أعمالهم أيضا (الوذيني، 2016).

#### ثالثاً- توفير الموارد **Resource Utilization**:

وهو يعني توفير ما يلزم من مواد وتجهيزات إضافية عندما يطلبها العاملون، وتخصيص جزء من ميزانية المنظمة لشراء المواد الضرورية لدعم العمل وتوفير المطلوب. وتمثل الموارد مدخلات المنظمة التي تستخدم في عمليات الإنتاج، والتي تتمثل برأس المال، والمعدات، والمهارات الفردية للعاملين، والمعرفة، وبراءات الاختراع، والموارد

المادية، والتمويل، وموهبة المديرين، وفي مجال أوسع إن هذه الموارد تشمل الأفراد والمجتمع والجوانب التنظيمية (Hitt, et al., 2017).

#### رابعاً - الاستقلالية **Autonomy** :

يعبر هذا البعد عن استقلالية المؤسسة التعليمية، واستقلالية أفرادها في أداء مهامهم الوظيفية، بما يعطيهم المرونة الملائمة في تقدير وقت إنجاز مهامهم الوظيفية، وكيفية إنجازها. إضافة إلى قدرة المؤسسة التعليمية على التكيف مع بيئتها المحيطة والتعامل معها بطريقة تحافظ على سلامة أنشطتها الإدارية والتنظيمية، وحماية موظفيها من الضغوط والمطالب المجتمعية والبيئية غير المعقولة. (العيسي، 2019).

#### خامساً- فعالية الاتصالات **Communication Adequacy**:

يعد الاتصال عملية نقل وتبادل المعلومات داخل المؤسسة وخارجها، والاتصال إلى جانب كونه عملية إدارية هو أيضا عملية اجتماعية يتم عن طريقها تفاعل جماعات العمل مع بعضها البعض فالاتصال يمكن العاملين من الوقوف على الصورة الحقيقية الكاملة (مسيل وعلوية، 2021). ويقصد بفعالية الاتصالات أن يكون نظام الاتصال في المنظمة متاحا، ومنع حدوث سوء فهم من خلاله، وهكذا يستطيع العاملون الحصول على المعلومات الصحيحة مما يزيد من كفاءة المنظمة (الحراني، 2017).

#### سادساً- الإبداع **Innovativeness** :

يعرف الإبداع بأنه التفكير المختلف، والذي يعني توافر المهارات والبراءات التي يتم من خلالها التوصل إلى أفكار جديدة (جاد الرب، 2013).

لقد تعددت تعريفات التمكين بتعدد الكُتاب، فمنهم من نظر إليه على أنه وسيلة من وسائل الإدارة، في حين نظر إليه آخرون نظرة فلسفية، وهناك أيضاً مَنْ عَدَّه ممارسة ثقافية تشجع الأفراد على تحمل المسؤولية الشخصية لتطوير الطريقة التي يؤديون بها عملهم. ولتوضيح ذلك التفاوت، سيتم عرض أهم المفاهيم التي ذكرها الكُتاب عن التمكين، وذلك على النحو الآتي:

### جدول (2) تعريفات التمكين الإداري

تعريف التمكين	الباحث والسنة
مساعدة العاملين على وضع أهداف لأعمالهم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات عن طريق منحهم مساحة أوسع في الصلاحية والمسؤولية.	(Griffin, 2012)
التمكين يعني السماح للعاملين بدرجة من الحرية والاستقلالية والرقابة الذاتية على أعمالهم، فضلاً عن مسؤوليتهم حول القرارات التي يتخذونها.	(Mullins, 2016)
"منح الموظفين حرية التصرف في أداء المهام، وتوويضهم الصلاحيات والسلطات لاتخاذ القرار مع تزويدهم بالمعلومات المطلوبة، ومشاركتهم في رسم خطط وسياسات المنظمة، وإثارة دوافعهم بما يتفق وأهداف المنظمة".	(بو زيد، 2020، 519)
"منح الموظفين درجة مناسبة من حرية التصرف، ودرجة من الاستقلالية في أداء المهام الموكلة إليهم، مع تزويدهم بالمعلومات اللازمة".	(عفانة والدوغان، 2021، ص 227)

مهامهم، وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في صناعة واتخاذ القرارات، والذي بدوره ينعكس إيجاباً على المنظمة والعاملين بها. ■ أنه في معظم تعريفات التمكين استخدم كل من مصطلح السلطة والتفويض.

ويشير (Hisrich, et al., 2017) إلى أن الإبداع يولد الأفكار والطرائق الجديدة لتحديد المشكلات وابتكار الحلول، وهو أحد المداخل المعرفية الأساسية لتحقيق النجاح والتميز التنافسي. ويضيف (Jenaabadi & Javan 2014) أن تقبل التنوع والأفكار الجديدة يجعل المنظمات لديها مناخ صحي جيد مما يجعلها قادرة على تبادل المعلومات والمرونة والإبداع وإجراء التغييرات.

### المحور الثاني: التمكين الإداري:

#### (1) مفهوم التمكين:

يتضح من التعريفات السابقة ما يأتي:

- أن هناك اتفاقاً على أن التمكين الإداري للعاملين ممارسة لتشجيع الأفراد على تحمل المسؤولية والاستقلالية.
- أن التمكين الإداري هو منح العاملين الثقة والدعم اللازم والمزيد من الحرية في أداء

- زيادة قدرة الفرد على التحكم في المهام والأعمال اليومية.
- زيادة قدرة الفرد على مقاومة ضغوط العمل.
- إكساب الفرد معارف ومهارات جديدة .
- ارتفاع الشعور بالملكية في العمل.
- إشباع حاجة تحقيق الذات.
- زيادة الثقة في النفس.

### (3) أبعاد التمكين الإداري:

#### أولاً: تفويض الصلاحيات:

المؤسسة الناجحة هي المؤسسة التي يسعى المدراء فيها لجعلها تتمتع بمزايا التفويض، وأن تكون السلطة فيها لامركزية، بحيث توزع الأعمال بين المديرين والعاملين بالشكل الذي يُعطي العاملين الفرصة لاكتساب مزيد من الخبرات والمهارات عبر قيام المدير بإعطائهم جزءاً من أعماله للقيام بها بعد تدريبهم وتحملهم مسؤولية ذلك، ومحاسبتهم على النتائج (عفانة والدوغان، 2021).

#### ثانياً: المشاركة في صناعة واتخاذ القرارات:

وهي تمكين العاملين بسلطة اتخاذ القرار في بعض الأمور والمهام المتعلقة بالعمل والتي كانت في الأساس من اختصاص المديرين (السكرانة، 2010، 310) وللمشاركة في عملية صناعة القرارات واتخاذها مزايا عديدة، فهي تساعد على تحسين نوعية القرار، وجعل القرار المتخذ أكثر ثباتاً وقبولاً لدى العاملين (النمر، وآخرون، 2013).

#### ثالثاً: التدريب والتنمية المهنية:

لا يتوقف التمكين الإداري على منح الحرية في الصلاحيات واتخاذ القرارات، بل لا بد من توفير

■ أن التمكين الإداري يجعل الأفراد أقل اعتماداً على الإدارة في إدارة نشاطهم، ويعطيهم السلطات والصلاحيات الكافية في مجال العمل.

■ أن التمكين يركز على توفير فرص التعلم والتدريب لتنمية قدرات ومهارات العاملين الأفراد بغية الارتقاء بمستوى أدائهم، وزيادة قدرتهم على حل مشكلات العمل التي تواجههم بالشكل الذي يُسهم في إعدادهم لتولي مناصب قيادية في المستقبل.

### (2) فوائد التمكين الإداري:

أورد المطيري (2019) عدداً من الفوائد التي يمكن الحصول عليها من عملية تمكين الموظفين، منها ما يأتي:

- يعطي فرصة أكبر للإبداع والابتكار من خلال شعور الموظفين بامتلاكهم للوظيفة.
- يساعد على التطوير والتحسين المستمر للخدمات المقدمة.
- زيادة رضا المستفيد الخارجي (الطالب وأولياء الأمور وقطاع الأعمال والمجتمع) من خلال رضا المستفيد الداخلي (الموظف).
- تخفيض نسبة التغيب عن العمل.
- زيادة الإنتاجية عن طريق شعور الموظفين بالفخر والاعتزاز كونهم جزءاً من المنظمة.
- خلق الثقة والتعاون بين الموظفين والإدارة.
- 6. زيادة مستوى الولاء والانتماء التنظيمي لدى الموظفين.

ويذكر البشير (2018، ص 106-107)

عدة فوائد للتمكين الإداري للأفراد العاملين، ومنها:



الموظفين وارتباطهم بالمنظمة. وهي مجموعة العوامل التي تحرك قدرات العاملين لبذل جهد أكبر لتحقيق أفضل النتائج (محمدي، 2016).

## المحور الثاني: التميز المؤسسي

### 1) مفهوم التميز المؤسسي:

فام الباحثان باستعراض بعض المفاهيم التي قدمها عدد من الباحثين والكتاب للتوصل إلى مفهوم التميز المؤسسي على النحو الآتي:

### جدول رقم (3) تعريفات التميز المؤسسي

الباحث والسنة	تعريف التميز المؤسسي
(الضلاعين، 2010: 71)	" كل فعل أو نشاط لكل شخص يعزز ويقوي الإنجاز داخل المؤسسة ويتضمن العديد من قوى العمل التي تشكل هيكل المنظمة".
(جمال، 2017 : 24)	"يعني تميز الخدمات التي تقدمها المنظمة لإيجاد شيء يدرك على المستوى الذي تعمل فيه المنظمة بأنه شيء فريد ومميز".
(Tzvetana & Ivaylo , 2017: 27)	يشير مفهوم التميز التنظيمي إلى سعي المنظمات إلى استغلال الفرص لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، باستغلال موارد المنظمة المادية والبشرية، والسعي الدائم لتحسين الأداء لتحقيق التميز على المنافسين.
(أبو عودة، 2018: 19-20)	يعرف التميز المؤسسي بأنه: "نوع من أنواع الإبداع الإداري والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق المؤسسي من أجل تحقيق أفضل المستويات في الاداء بما في ذلك تحقيق انجازات وأهداف غير متوقعة من المنافسين لتحقيق رضا الفئة المستهدفة والعاملين في الجامعة".
(كليب، 2021: 80)	"التميز المؤسسي يشير إلى جودة المنظمة لاستدامة ميزتها التنافسية من خلال تقديم خدمات عالية الجودة، وتجنب الأخطاء في العمل، وتنفيذ كافة مهامها بشكل صحيح، وتحقيق التكامل والانسجام بين بيئتها الداخلية والخارجية".

ومواردها البشرية والمادية؛ لتحقيق التفرد والتميز في كافة جوانبها الإدارية والتنظيمية، وتقديم خدمات

التدريب المستمر والمنتظم من أجل زيادة مهارات العاملين وتزويدهم بالمعارف والمعلومات الضرورية لأداء أعمالهم بجودة وإتقان، وتأهيلهم لشغل وظائف أعلى في المستقبل (عفانة والدوغان، 2021).

### رابعاً: تحفيز الموظفين:

لن يحقق التمكين الأهداف المرجوه منه دون وضع نظام متكامل للحوافز والمكافآت. فالحوافز بأنواعها المختلفة لها قدرتها على دفع العاملين وزيادة حماسهم للعمل، كما أنها تؤثر على ولاء

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن التميز المؤسسي يعني سعي المؤسسة لاستثمار مقدراتها،

للمستفيدين بجودة عالية؛ بما يضمن لها الاستمرار والنمو وتحقيق الميزة التنافسية.

## (2) أهمية التميز المؤسسي:

1. ترى الشهراني (2017) أن أهمية التميز المؤسسي في الجامعات تبرز من خلال ما يأتي:
8. البقاء والنمو والتفوق على المنافسين في بيئة العمل.
9. تحقيق الجودة والكفاءة والابداع وسرعة الاستجابة.
10. الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتفعيل مصادر القوة التنافسية.
11. تحقيق عوائد ومنافع متوازنة لمختلف أصحاب اصحاب المنافع وتنمية العلاقات معهم واستثمارها وتوظيفها.
12. السعي نحو التطوير والتحسين المستمر في الأداء المؤسسي
13. تقديم الخدمة بطريق متميزة يرضى عنها المستفيد.

وتؤكد سهمود (2013) على أن التميز المؤسسي أصبح ضرورة حتمية للجامعات وبالغ الأهمية، كونه صار الخيار الذي لا بد منه لمواجهة تحديات البيئة الراهنة، أبرزها: التغيرات السريعة، والمنافسة المستمرة، والمحافظة على المكان والمكانة للمؤسسة، وثورة تقنية المعلومات والاتصال، و التحول النوعي في تركيبة الموارد البشرية العاملة في مختلف مؤسسات المجتمع.

## (3) أبعاد التميز المؤسسي:

بالنظر إلى طبيعة البحث الحالي وأهدافه فقد رأى الباحثان أهمية تناول بعدين حيويين ورئيسيين

من أبعاد التميز المؤسسي وهما: تميز الموارد البشرية وتميز الخدمات، وذلك على النحو الآتي:

## أولاً: تميز الموارد البشرية Human Resources Excellence:

ازدادت الأهمية الاستراتيجية للموارد البشرية في ظل التحولات التي تشهدها البيئة التنافسية، حيث انتقل العالم من اقتصاد المعلومات إلى اقتصاد المعرفة المعتمد على معارف، ومهارات، وقدرات الكفاءات البشرية، فباتت الموارد المالية، والمادية، وحتى التكنولوجية متاحة للجميع، ولم يعد بإمكان أحد احتكارها، ولم تعد الميدان الخصب للتميز والمنافسة؛ لذلك اتجهت المنظمات إلى التركيز على الاستثمار في مواردها البشرية لتحقيق ميزة تنافسية لها (شليبي، 2018).

والعنصر البشري مصدر مهم تمتلكه المنظمة لتحقيق الميزة التنافسية، ويمكن للمؤسسة أن تتفوق على منافسيها من خلال المهارات الفائقة، والقدرات المميزة للموظفين التي تميزهم عن موظفي المنظمات المنافسة؛ لأنهم يكونون أكثر قدرة على الفهم الحقيقي والتفصيلي لاحتياجات العملاء، وأذواقهم، وتفضيلاتهم، وتعزيز العلاقات الحميمة معهم (Hoffman,2011).

## ثانياً: تميز الخدمات Service Excellence :

في ظل بيئة الأعمال التي تتسم بالتغيير المستمر تسعى المنظمات للبحث عن مناهج ، وطرق للمحافظة على وجودها واستمرارها، وتعزيز دورها وموقعها التنافسي من خلال التركيز على العناصر والمكونات التي تضمن تقديم خدماتها للمستفيدين بجودة عالية، وسرعة فائقة ، وتكلفة مقبولة، وبصورة تلبي توقعاتهم واحتياجاتهم )

لمواجهة الصعوبات المحتملة في بيئة العمل (دراوشة، 2019).

**المحور الخامس: أثر الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي:**

تعد الصحة التنظيمية من المفاهيم الإدارية التي تركز على علاقات قوية بين العاملين، ووجود إدارة متميزة لديها القدرة على التخطيط والتنظيم والرقابة؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسة على المنافسة واستمرار النجاح على المدى الطويل، والتكيف ومواكبة التغيرات في بيئة العمل وفي البيئة المحيطة، ولن يتأتى كل ذلك إلا من خلال تحقيق التميز المؤسسي (أبو حجر، 2020).

كما أن نجاح وتميز مؤسسات التعليم العالي يتوقف على كفاءة مواردها البشرية وإخلاصها وولائها، لذا كان من أولويات مهام إدارة هذه المؤسسات الاهتمام بالعاملين فيها وتحفيزهم وتوجيههم وتدريبهم والحرص على مشاركتهم في صناعة واتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم ومنحهم الصلاحيات التي تمكنهم من أداء أعمالهم بسهولة ويسر وبجودة وإتقان، وكل ذلك يمكن عمله من قبل إدارة المؤسسات التعليمية من خلال مدخل التمكين الإداري باعتباره استراتيجية فعالة للتطوير والتحسين الإداري المستمر.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

**(1) الدراسات التي تناولت (الصحة التنظيمية):**

أجرى أدياتي وآخرون (et al., 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الصحة التنظيمية في الجامعات الحكومية في إندونيسيا، واتبع الباحثون المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة

(Shavaran & Baratian, 2018) وتُعرف جودة الخدمة بأنها: درجة تطابق الأداء الفعلي للخدمة مع حاجات وتوقعات المستفيد لهذه الخدمة أو تفوقها (Kotler & Keiler, 2006:402).

وقد تزايد الاهتمام بمفهوم جودة الخدمة كمرتكز أساسي في بناء الميزة التنافسية، وفي نجاح وبقاء ونمو الجامعات، والطالب هو المستفيد الرئيس في أي مؤسسة تعليمية، وعلى الجامعات أن تسعى إلى تحقيق رضاه حول الخدمة التعليمية المقدمة، من خلال التوسع في تقديم الخدمات التي تتسجم مع رغباته وحاجاته، وتقديم خدمات متميزة وفريدة ولها قيمة مرتفعة من وجهة نظر الطالب، إضافة إلى تقديم تلك الخدمات في الوقت المناسب، وبتكلفة مناسبة، وتكون خالية من العيوب أو الأخطاء.

**المحور الرابع: العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الوظيفي:**

يبدو جلياً بأن الصحة التنظيمية للمؤسسات هي الأساس الذي يقوم عليه نجاح تلك المؤسسات بكل مفرداتها ومكوناتها، ومن ضمنها التمكين الإداري بما فيه من تفويض للصلاحيات وبيان للمسؤوليات والأدوار والمهام التي ينهض بها الموظف في سبيل نجاح مؤسسته في أداء مهامها على أكمل وجه، فالملاحظ من المقومات السابقة للتمكين بأن الصحة التنظيمية للمؤسسة هي التي تهيئ البيئة المناسبة لعملية التمكين بدءاً بالثقافة التنظيمية، وتحديد أهداف المؤسسة للمرؤوسين والرؤساء، وتوفير الوسائل التقنية اللازمة، ومنح الثقة بأداء العاملين، وتفويض الصلاحيات؛ لاتخاذ القرارات المناسبة

الأولى، بينما جاء بعد "فعالية الاتصالات " في المرتبة السابعة والأخيرة.

في حين قام هونج وآخرون ( Hong et al., 2014) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى الصحة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، والاستبانة لجمع بيانات الدراسة من عينة الدراسة المكونة من (120) موظفًا من موظفي مؤسسات التعليم العالي الخاصة ذوي الدوام الكامل، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الصحة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بوجه عام كانت متوسطة ، وأنّ ترتيب الأبعاد السبعة للصحة التنظيمية كان كما يأتي: المبادرة، والتكامل المؤسسي كان أعلى من المتوسط بقليل، وأنّ الروح المعنوية، وتأثير الإدارة، ودعم الموارد، والتركيز الأكاديمي كان بمستوى متوسط.

## 2) الدراسات التي تناولت (التمكين الإداري):

بينما دراسة (Abun et al., 2021) هدفت إلى معرفة تأثير ممارسات التمكين الوظيفي في سلوكيات المواطنة التنظيمية للموظفين تجاه المنظمة وتجاه زملائهم في العمل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات نظرًا لأن عدد الموظفين محدود، فقد تم أخذ جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الكلية كمستجيبين للدراسة وعددهم (171) فردًا. وجدت الدراسة أن ممارسات التمكين في كلية الكلمة الإلهية في الفلبين كانت عالية من حيث تفويض السلطة، والاستقلالية، والفعالية الذاتية، والإدارة الذاتية، كما بينت الدراسة وجود

الدراسة المكونة من (398) محاضرًا وموظفًا تم اختيارهم من (6) جامعات حكومية. وظهرت النتائج أن مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات محل الدراسة تراوحت بين متوسطة وجيدة، وجاء بعد "القيادة الإيجابية" في المرتبة الأولى، يليه بعد "الاستقلالية"، ثم "القيم الأكاديمية"، وجاء بعد " الدعم بالموارد" في المرتبة الأخيرة.

وقام خلف (2020) بدراسة هدفت بشكل أساسي إلى بيان أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية في الكليات الجامعة الأهلية في بغداد وواسط بالعراق، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (156) فرداً من الإدارات العليا والوسطى على مستوى الكليات الجامعة، وبينت الدراسة أن مستوى الصحة التنظيمية والفاعلية التنظيمية في الكليات الجامعة الأهلية في بغداد وواسط العراق قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن أبعاد الصحة التنظيمية مجتمعة تؤثر في الفاعلية التنظيمية بأبعادها المختلفة، وهذا يعكس فاعلية تطبيق الصحة التنظيمية في استثمار موارد المنظمة بشكل فاعل مما يسهم في تحقيق أهدافها.

وهدف دراسة الحربي (2019) إلى التعرف على درجة توافر ابعاد الصحة التنظيمية في كليه التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (250) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن توافر ابعاد الصحة التنظيمية في كليه التربية بجامعة الملك سعود كان بدرجة عالية، وجاء بعد "الاستقلالية" في المرتبة

علاقة ارتباطية كبيرة بين ممارسات التمكين وسلوك المواطنة التنظيمية للموظفين.

بينما دراسة الشرايعة والناظر (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى التمكين الإداري لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لقياس مستوى التمكين الإداري. تكونت عينة الدراسة من (297) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية في محافظة عمان، وأظهرت الدراسة أن مستوى التمكين الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً، وجاء بعد "التحفيز والتدريب" في المرتبة الأولى، وجاء بعد "تفويض السلطة والصلاحيات" في المرتبة الأخيرة.

بينما دراسة الأدلبي (2019) هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التمكين في جامعة دمشق، بأبعاده الثلاثة المتمثلة في كلٍ من تفويض الصلاحية، المشاركة في اتخاذ القرار والتحفيز الذاتي، وأثر التمكين في تنمية الإبداع لدى أعضاء الهيئة التدريسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (198) مدرساً في الكليات النظرية والتطبيقية في جامعة دمشق. تشير النتائج إلى أن أبعاد التمكين جميعها تؤثر تأثيراً إيجابياً في تنمية الإبداع، إنما كان تأثير تفويض الصلاحية أقوى من بقية الأبعاد.

وأجرى بن عيشي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التمكين الإداري على إدارة الجودة الشاملة في جامعة بسكرة، تم الاعتماد على المنهج

التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من العاملين أصحاب المناصب الإدارية الإشرافية (عميد كلية، نائب عميد، رئيس قسم، نائب رئيس قسم) وعددهم (198) موظفاً من العاملين بجامعة بسكرة تم اختيارهم باستخدام أسلوب المسح الشامل. أظهرت الدراسة أن مستوى التمكين الإداري بجامعة بسكرة كان مرتفعاً، كما أظهرت الدراسة أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لأبعاد التمكين الإداري على إدارة الجودة الشاملة في الجامعة المبحوثة إذ تبين أن بعد "الاتصال الفعال" من أكثر أبعاد التمكين الإداري أثراً على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة بسكرة.

### 3) الدراسات التي تناولت (التميز المؤسسي):

أجرت أبو شمعون (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الريادة التنظيمية في التميز المؤسسي من خلال قدرات ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من العاملين بالوظائف الإشرافية بالجامعات الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، والبالغ عددهم (211) موظفاً، وكشفت نتائج الدراسة حصول التميز المؤسسي على وزن نسبي (69.07%)، ووجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الريادة التنظيمية والتميز المؤسسي في الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة.

وقام الحروب (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على القدرات الديناميكية وعلاقتها بالتميز

التنظيمي في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة المكونة من (317) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التميز التنظيمي في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى القدرات الديناميكية ومستوى التميز التنظيمي.

وهدفت دراسة الغمس (2017) إلى التعرف على دور القيادة التحويلية في تحقيق التميز المؤسسي في الكليات الانسانية بجامعة الملك سعود بالرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة المكونة من عضوات هيئة التدريس من حملة الدكتوراه والبالغ عددهن (149)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين القيادة التحويلية والتميز القيادي، والتميز البشري، وتميز الخدمات.

كما أجرى (Alcaine, 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على الأداء المؤسسي في الجامعات الأمريكية، واستخدمت الدراسة منهج بحث كمي غير تجريبي، باستخدام التحليل الثانوي للبيانات التي تم جمعها في المقام الأول من خلال وزارة التعليم الأمريكية، ونظام بيانات التعليم ما بعد الثانوي (IPEDS)، ومؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم. وتم تحليل البيانات للأعوام 2008 - 2012م، وحللت الدراسة عينة مكونة من (207) جامعة مصنفة على أنها عالية

وعالية جداً كجامعات بحثية بحسب تصنيف مؤسسة كارنيجي،، وتوصلت النتائج لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية (لتعيين الجامعات لأكثر عدد من أعضاء هيئة التدريس) في تميز الأداء المؤسسي، كما توصلت النتائج لوجود أثر ذو دلالة إحصائية (لعملية انتقاء وجذب الطلبة المتفوقين، والمشاركة المجتمعية للجامعات، وأنشطة براءات الاختراع) في الأداء المؤسسي للجامعات.

**(4) الدراسات التي تناولت العلاقة بين (الصحة التنظيمية، والتمكين الإداري، والتميز المؤسسي):**

قام الكحلوت (2021) بدراسة هدفت إلى تحديد أثر الصحة التنظيمية في تحسين جودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من موظفي الإدارة العليا والوسطى في الجامعات الفلسطينية: (غزة، والأزهر، وفلسطين التقنية خضوري)، والبالغ عددهم (239) موظفاً، وبينت النتائج أن واقع الصحة التنظيمية في الجامعات الفلسطينية كان "كبيراً"، ووجود علاقة قوية طردية بين الصحة التنظيمية وجودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية، ووجود أثر لأبعاد الصحة التنظيمية في تحسين جودة الأداء المؤسسي.

وقام دراوشة (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الصحة التنظيمية السائدة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وعلاقتها بالتمكين الوظيفي، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية وعددهم (164) قائداً أكاديمياً،

الوصفي، أو المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتطويري، أو منهج بحث كمي غير تجريبي، كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الإستبانة أداة للبحث، باستثناء دراسة التي استخدمت تحليل البيانات.

واتفق البحث الحالي أيضاً مع معظم الدراسات السابقة في مجتمع البحث المتمثل في الجامعات الحكومية، بينما اختلفت مع دراسة الحروب (2021) ودراسة خلف (2020) اللتان طبقتا في الجامعات الخاصة. كما اتفق البحث الحالي مع دراسة (Abun et al., 2021) في اختيار الكادر الأكاديمي والإداري كعينة للبحث، بينما اختلف مع بقية الدراسات التي تكونت عينتها من أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين الإداريين.

وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وتصميم أداة البحث، والإجراءات التي اتبعتها، كما أفاد منها في مناقشة نتائج البحث. وتميز البحث الحالي كونه يُعد البحث الأول على المستوى المحلي - على حد علم الباحثان- الذي يتناول العلة بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وأثرهما في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية.

#### **منهجية البحث وإجراءاته:**

#### **منهج البحث:**

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والارتباطي، لملاءمته لطبيعة البحث.

#### **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات اليمنية الحكومية

واظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى كلا من الصحة التنظيمية والتمكين الوظيفي جاء بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج أن هناك علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والتمكين الوظيفي. وهدفت دراسة درادكة (2017) إلى التعرف على مستوى التمكين الإداري والتميز التنظيمي لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الطائف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتطويري، والاستبانة اداه للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (331) عضو هيئة تدريس في كليات جامعة الطائف، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للتمكين الإداري والتميز التنظيمي جاءت "متوسطة" ووجود ارتباط بين مجالات التمكين الإداري ومجالات التميز التنظيمي.

#### **4) التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفق البحث الحالي جزئياً مع دراسة الكحلوت (2021) في تناول العلاقة بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي، ودراسة دراوشة (2019) في تناول العلاقة بين الصحة التنظيمية والتمكين الوظيفي، ودراسة درادكة (2017) في التطرق إلى العلاقة بين التمكين الإداري والتميز التنظيمي. واختلفت معها في مجتمع وعينة الدراسة، كما اختلفت جزئياً مع بعض الدراسات في تناول موضوعي الصحة التنظيمية والتمكين الإداري كمتغيرين مستقلين، ومع بعضها الآخر في تناول التميز المؤسسي كمتغير تابع.

كما اتفق البحث الحالي مع دراسة الحروب (2021) ودراسة (Hong et al., 2014) في اتباع المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والارتباطي، واختلفت مع بقية الدراسات التي اتبعت المنهج

لغايات التحليل الإحصائي (438) وهي تمثل (36.11%) من مجتمع البحث.

#### أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث، وقام الباحثان بإعداد الاستبانة حول متغيري البحث من خلال الاطلاع على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث، حيث تم قياس متغير الصحة التنظيمية بالاعتماد على دراسة خلف (2020) ودراسة الحربي (2019) ودراسة (Hong et al., 2014)، وتم الاستفادة من دراسة عبد النعيم (2021) ودراسة الشرايفة والناصر (2019) في بناء مقياس متغير التمكين الإداري، بينما تم قياس متغير التميز المؤسسي بالاعتماد على المقياس المستخدم في دراسات سابقة مثل: دراسة الحروب (2021) ودراسة الغمس (2017)

واعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، لقياس استجابات أفراد عينة البحث لفقراتها، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاتها الخمس (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً)، وهي تمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على الترتيب. ولأغراض تحليل النتائج تم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى متغيري البحث بحسب المعادلة الآتية: الحد الأعلى للبدائل (5) - الحد الأدنى للبدائل (1) = 4 / 5، فيكون طول الفئة (0.80)، وهكذا يصبح تقدير المستوى كالاتي: من (1) - أقل من 1.8 (مستوى منخفض جداً، ومن (1.8) - أقل من 2.6) مستوى منخفض، ومن (2.6) - أقل من 3.4)

والبالغ عددها (10) جامعات، وذلك بحسب (الدليل الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2013 - 2014م) حيث يُعد أحدث دليل صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع القيادات الأكاديمية والإدارية (عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ومديري العموم، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام الإدارية) في الجامعات اليمنية الحكومية والبالغ عددهم (1213) فرداً، يعملون في أربع جامعات وهي: (صنعاء، الحديدة، نمار، إب) تم اختيارها نظراً لما تمثله من أهمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية، وأقدمية في التأسيس مقارنة ببقية الجامعات (مضى على تأسيسها أكثر من خمسة عشر سنة)، وكبر حجم منتسبيها من الكادر الأكاديمي والإداري، وكثافة عدد الطلبة الملتحقين بها.

#### عينة البحث:

نظراً لكون مجتمع البحث يتكون من عدد من المجالات الوظيفية المختلفة (قائد أكاديمي، قائد إداري)، فقد أُستخدمت العينة الطبقية العشوائية، لكي تمثل كل فئات مجتمع البحث، ولكي يضمن الباحثان الحصول على عينة ممثلة فقد قاما بتوزيع (650) استبانة على عينة البحث، وتم استرجاع (472) استبانة، وبعد الاطلاع على الاستبانات المستردة وتدقيقها تبين أن هناك (34) استبانة غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها



موزعة على محاور البحث الثلاثة: المحور الأول (الصحة التنظيمية) ويشتمل على (31) فقرة، والمحور الثاني (التمكين الإداري) ويشتمل على (15) فقرة، والمحور الثالث (التميز المؤسسي) ويشتمل على (25) فقرة.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (التكويني):

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً من (عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ومديري العموم، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام الإدارية) في الجامعات اليمنية الحكومية، تم اختيارهم عشوائياً من خارج العينة الأصلية للدراسة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وعلى مستوى جميع فقرات الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة بمجالها مرتفعة، حيث تراوحت نتائج الصدق بين: (.867\*\*، .362\*\*). وهذا يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل مجال ومحور تنتمي إليه، مما يعني أن الأداة (الاستبانة) تمتلك صدقاً تكوينياً واتساقاً داخلياً مرتفعاً، ويمكن الوثوق في نتائجها، وصلاحياتها لقياس ما أعدت لقياسه.

#### جدول (4) معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها

الصحة التنظيمية											
الدالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال
0.000	.784**	1	الاستقلالية	0.000	.692**	1	الروح المعنوية	0.000	.760**	1	الاعتبارية
0.000	.830**	2		0.000	.620**	2		0.000	.876**	2	
0.000	.734**	3		0.000	.741**	3		0.000	.805**	3	

مستوى متوسط. ومن (3.4 - أقل من 4.2) مستوى مرتفع، ومن (4.2 حتى 5) مستوى مرتفع جداً، وتكونت استبانة البحث بصيغتها الأولية من (86) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول (الصحة التنظيمية) ويتضمن ستة أبعاد، والمحور الثاني (التمكين الإداري) ويتضمن ثلاثة أبعاد، والمحور الثالث التميز المؤسسي ويتضمن بعدين.

#### اختبار الصدق والثبات لأداة البحث:

##### أولاً: الصدق الظاهري:

لتعرف على الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (15) محكماً من المختصين والخبراء في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقييم، واللغة العربية، ومناهج البحث العلمي في الجامعات اليمنية، وذلك للتأكد من سلامة بناء الاستبانة، وإبداء آرائهم حول وضوح صياغة العبارات، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، وبعد الأخذ بملاحظات ومقترحات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات اللغوية، وتعديل جذري في بعض العبارات، وحذف بعض الفقرات المكررة، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية متضمنة (71) فقرة

0.000	.806**	4	الأبداع	0.000	.776**	4	التواصل الفعال	0.000	.787**	4	الدعم بالموارد
0.000	.777**	1		0.000	.691**	5		0.000	.829**	5	
0.000	.787**	2		0.000	.634**	6		0.000	.767**	6	
0.000	.837**	3		0.000	.763**	1		0.000	.756**	1	
0.000	.828**	4		0.000	.814**	2		0.000	.839**	2	
0.000	.797**	5		0.000	.813**	3		0.000	.838**	3	
				0.000	.763**	4		0.000	.817**	4	
				0.000	.283**	5		0.000	.740**	5	
<b>التمكين الإداري</b>											
الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال
0.000	.801**	1	التحفيز	0.000	.764**	1	التدريب والتنمية المهنية	0.000	.753**	1	تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات
0.000	.815**	2		0.000	.802**	2		0.000	.797**	2	
0.000	.751**	3		0.000	.839**	3		0.000	.820**	3	
0.000	.806**	4		0.000	.867**	4		0.000	.831**	4	
0.000	.779**	5		0.000	.783**	5		0.000	.807**	5	
<b>التميز المؤسسي</b>											
الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال	الدلالة	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	المجال
0.000	.264**	1	تميز الخدمات	0.000	.426**	1	تميز الموارد البشرية				
0.000	.244**	2		0.000	.523**	2					
0.000	.236**	3		0.000	.632**	3					
0.000	.216**	4		0.000	.665**	4					
0.000	.195**	5		0.000	.694**	5					
0.000	.291**	6		0.000	.660**	6					

0.000	.391**	7	0.000	.654**	7
0.000	.429**	8	0.000	.670**	8
0.000	.594**	9	0.000	.667**	9
0.000	.264**	10	0.000	.669**	10
			0.000	.652**	11
			0.000	.695**	12
			0.000	.609**	13
			0.000	.639**	14
			0.000	.576**	15

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وأظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ لكافة محاور الاستبانة تراوحت بين: فقد تراوحت قيمة معامل الثبات للمحاور بين (0.79, 0.96)، وهي قيم مرتفعة جداً تؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث والتحليل.

جدول (5) معاملات الثبات والصدق الذاتي لمحاور أداة البحث

ثالثاً: الصدق الذاتي (صدق المحك): للتأكد من أن الاستبانة صالحة لقياس ما تهدف لقياسه، تم حساب معامل "الصدق الذاتي من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ"، حيث كان معامل الصدق الذاتي لجميع المحاور والمجالات فوق المعدل المطلوب (60%)، حيث حصل أقل بعد على (0.88)؛ مما يدل على أن الاستبانة صالحة لقياس ما صُممت لقياسه.

رابعاً: ثبات الأداة:

م	المحاور	الفقرات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	الصدق الذاتي *
1	الاعتبارية	6	0.88	0.94
2	الروح المعنوية	6	0.79	0.88
3	الدعم بالموارد	5	0.89	0.94
4	الاستقلالية	4	0.87	0.93
5	التواصل الفعال	5	0.89	0.94
6	الابداع	5	0.89	0.94
	الصحة التنظيمية	31	0.92	0.96
1	تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات	5	0.93	0.96

م	المحاور	الفقرات	معامل الثبات	
			Cronbach's Alpha	الصدق الذاتي *
2	التدريب والتنمية المهنية	5	0.95	0.97
3	التحفيز	5	0.96	0.98
	التمكين الإداري	15	0.94	0.97
1	تميز الموارد البشرية	15	0.91	0.95
2	تميز الخدمات	10	0.91	0.95
	التميز المؤسسي	25	0.87	0.93

### المعالجة الإحصائية:

### أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد عينة البحث حول الصحة التنظيمية والتمكين الإداري والتميز المؤسسي، ولمعرفة درجة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيري الصحة التنظيمية والتمكين الإداري تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ والانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضية التأثير.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات اليمنية الحكومية؟، وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد عينة البحث حول محور الصحة التنظيمية، والجدول (6) يوضح النتائج:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد "الصحة التنظيمية"

### نتائج البحث ومناقشتها:

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	الاعتبارية	4	2.92	0.90	58%	متوسطة
2	الروح المعنوية	1	3.30	0.73	66%	متوسطة
3	الدعم بالموارد	6	2.90	0.85	58%	متوسطة
4	الاستقلالية	2	3.10	0.84	62%	متوسطة
5	الاتصال الفعال	3	3.09	0.69	62%	متوسطة
6	الابداع	5	2.90	0.82	58%	متوسطة
	الصحة التنظيمية		3.04	0.64	61%	متوسطة

يتضح من الجدول (6)، أن المتوسط العام لجميع فقرات محور "الصحة التنظيمية" بلغ (3.04)، وبوزن نسبي (61%)، وانحراف معياري (0.64) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما

يعني ضعف تشتت استجابات أفراد العينة وتشابهها حول درجة توفر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات اليمنية الحكومية، وهذا يعني أن مستوى توافر الصحة التنظيمية في الجامعات الحكومية محل البحث بشكل عام كان بدرجة (متوسطة)، وقد تعزى هذه النتيجة لوعي القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات الحكومية لأهمية الصحة التنظيمية في جامعاتهم، وضرورة التمتع بها، لما لها من أثر إيجابي في تمكين العاملين وتميز الأداء المؤسسي، لا سيما وأن المهمة المنوطة بهم تتعلق بتربية الإنسان وبنائه وتطويره لخدمة مجتمعه، وهذا قد لا يتحقق إلا في ظل بيئة تربوية مناسبة تيسر عمل العاملين وتوفر لهم متطلبات الإنجاز.

ويعد هذا المستوى المتوسط للصحة التنظيمية في الجامعات الحكومية مؤشراً واضحاً على أن قناعة القيادات الأكاديمية والإدارية في هذه الجامعات ورضاهم عن طبيعة العمل الذي يمارسونه، وعن طبيعة المناخ التنظيمي السائد في جامعاتهم لم يصل إلى المستوى المأمول، وربما يرجع ذلك إلى أن الجامعات الحكومية لا تمتلك ما يكفي من المواد والتجهيزات، ولا يمكنها توفير مواد إضافية بسهولة عندما يطلبها العاملون، كما أنها لا تستثمر مواردها بشكل فعال، وأن معظم القيادات العليا في الجامعات الحكومية يغلب عليها الخوف من التغيير والحرص على الجمود؛ مما يقلل من تشجيع الإبداع والابتكار لدى العاملين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خلف (2020)، ودراسة (Hong et al., 2014)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن جميع أبعاد الصحة التنظيمية حصلت على درجة متوسطة، كما انتقلت

نتائج البحث الحالي جزئياً مع نتيجة دراسة أدياتي وآخرون (Adiati et al., 2021) التي أشارت إلى أن أبعاد الصحة التنظيمية جاءت بدرجة متوسطة وجيدة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرميدي وآخرون (2022) ودراسة الكحلوت (2021) ودراسة الحربي (2019) حيث حصلت جميع أبعاد الصحة التنظيمية على درجة عالية.

كما يتضح من الجدول (6) أن مستوى توفر أبعاد الصحة التنظيمية في الجامعات الحكومية كان متوسطاً لجميع الأبعاد، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.90-3.30)، مما يعني وجود تفاوت طفيف في قيم المتوسطات الحسابية عكست ترتيب كل بُعد من حيث الأولوية وذلك على النحو الآتي:

1) جاء بُعد "الروح المعنوية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.30)، وبوزن نسبي (66%)، ودرجة توافر (متوسطة)، وقد جاء هذا البعد في المرتبة الأولى بين أبعاد الصحة التنظيمية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تمتع العاملين في الجامعات الحكومية بروح معنوية جيدة، تتضح من خلال سلوكهم في المواقف المختلفة، كما يمكن تفسير تمتع العاملين في الجامعات الحكومية بمستوى مقبول من الروح المعنوية إلى طبيعة الإنسان اليمني وما يحمله من قيم دينية تمنحه روح التفاؤل وتبعده عن القنوط واليأس وتبقيه على أمل وثقة بأن الأيام القادمة ستكون أفضل بمشيئة الله، كما أن قيم وثقافة المجتمع اليمني تدفع الأفراد إلى التعاون والتعاقد في الأوقات الصعبة والحرجة، إضافة إلى أن العاملين في الجامعات الحكومية - وعلى الرغم من صعوبة الظروف الاقتصادية التي

يمرون بها وانقطاع المرتبات- لديهم شعور بالمسؤولية الدينية والوطنية التي تدفعهم إلى الاستمرار في أداء أعمالهم بشكل مرضٍ.

2) جاء بُعد "الاستقلالية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وبوزن نسبي (62%)، ودرجة توافر (متوسطة)، وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد العينة من القيادات الأكاديمية والإدارية الوسطى يرون أن الجامعات الحكومية تتمتع بدرجة مقبولة من الاستقلالية نتيجة لتوفر اللوائح والأنظمة والقوانين التي تنظم عملها، وأن قيادات الجامعة - إلى حد ما- تحرص على مقاومة الضغوط الخارجية من المجتمع المحلي، وتتجاهل طلبات المجتمع المحلي التي لا تتسجم مع سياسات الجامعات ولوائحها، وتقف مع العاملين في تحدياتهم خاصة المتعلقة بالتدخلات غير المرغوبة من أفراد المجتمع المحلي وعدم السماح لأي فرد بالتجاوز أو التناول على أي من العاملين في الجامعة.

3) جاء بُعد "الاتصال الفعال" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، وبوزن نسبي (62%)، ودرجة توافر (متوسطة)، وتُعزى هذه النتيجة إلى وعي قيادات الجامعات الحكومية بأن الإدارة هي القدرة على توجيه العاملين نحو تحقيق الأهداف وذلك من خلال التواصل المستمر معهم عبر قنوات اتصال متنوعة، والحرص على انتقال المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة بصورة واضحة، وبسهولة وبسرعة عالية، وتوفير المعلومات الكافية والدقيقة للعاملين لإنجاز أعمالهم بنجاح.

4) جاء بُعد "الاعتبارية" في المرتبة الرابعة، بمتوسط (2.92)، ووزن نسبي (58%)، ودرجة توافر (متوسطة)، ويعزو الباحثان ذلك لوجود بعض الممارسات الإيجابية داخل الجامعات الحكومية كتعامل قيادات الجامعة مع العاملين بتقدير واحترام، إلا أن بعض الممارسات لا ترتقي إلى المستوى المطلوب بحسب رأي أغلبية أفراد العينة، فقيادات الجامعة لا تهتم بشكل كاف برغبات العاملين واحتياجاتهم، كما لا تهتم بأرائهم ومقترحاتهم، إضافة إلى أن قيادات الجامعة لا تتعامل بمصادقية وعدالة وشفافية مع كافة العاملين وبالشكل الأمثل.

5) وجاء بُعد "الابداع" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (2.90)، ووزن نسبي (58%)، ودرجة توافر (متوسطة)، وربما يرجع السبب في حصول هذا البعد على المرتبة قبل الأخيرة مقارنة ببقية الأبعاد، إلى أن قيادات الجامعات الحكومية لا يولون الاهتمام بالقدر اللازم لعدد من الممارسات الإدارية التي تشجع على الإبداع والابتكار في جامعاتهم مثل: توفير بيئة عمل ملائمة للعاملين لإظهار إبداعاتهم وتميزهم في أداء مهامهم الوظيفية، وتبني الاقتراحات والأفكار الإبداعية للعاملين وتنفيذها، وتحفيز العاملين على تطوير مهاراتهم الإبداعية واستخدامها في تحسين العمل وتجويده، أما ما يتعلق بالقصور في مكافأة العاملين ذوي المبادرات الإبداعية في تطوير العمل داخل الجامعات- لا سيما المكافآت المالية والمادية- فقد يرجع السبب في ذلك إلى شح الموارد المالية للجامعات.

6) جاء بُعد "الدعم بالموارد" في المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط (2.90)، ووزن نسبي (58%)،

تعتمد بشكل رئيس على مواردها الذاتية والتي تتفاوت من جامعة إلى أخرى.

(ب) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى التمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية؟، وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد عينة البحث حول محور التمكين الإداري، والجدول (7) يوضح النتائج:

**جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد محور التمكين الإداري**

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الدلالة اللفظية
1	تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات	1	3.07	0.82	61%	متوسطة
2	التدريب والتنمية المهنية	3	2.91	0.85	58%	متوسطة
3	التحفيز	2	2.96	0.84	59%	متوسطة
	التمكين الإداري		2.98	0.75	60%	متوسطة

لإنجاز الأعمال والمهام وتخفيف الأعباء، والعمل على تنمية مهارات وقدرات العاملين في مجال اختصاصاتهم، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً لكسب رضاهم وولائهم وتحسين أدائهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشرايعة والناظر (2019) حيث أشارت إلى أن مستوى التمكين الإداري كان (متوسطاً)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Abun et al., 2021)، ودراسة بن عيشي (2018) اللتان توصلتا إلى أن مستوى التمكين الإداري كان (عالياً).

كما يتضح من الجدول (7) أن مستوى ممارسة أبعاد التمكين الإداري في الجامعات

ودرجة توافر (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى أن العاملين في الجامعات الحكومية غير راضين عما تقدمه لهم الجامعات من دعم بالموارد المختلفة التي تعد عاملاً رئيساً في نجاحهم في أداء أعمالهم، كما قد يرجع سبب حصول هذا البعد على المرتبة الأخيرة بين أبعاد الصحة التنظيمية لأن هذا البعد يتعلق بالموارد المالية والمادية لذلك لا تستطيع الجامعات الوفاء به على الوجه المطلوب والمأمول نظراً للظروف المالية الحرجة التي تمر بها الجامعات الحكومية وقلة الموارد المالية؛ نتيجة تقليص الدعم المادي الذي تقدمه الحكومة لهذه الجامعات؛ مما جعل هذه الجامعات

يتضح من الجدول (7)، أن المتوسط العام لجميع فقرات محور " التمكين الإداري " بلغ (2.98)، وبوزن نسبي (60%)، وانحراف معياري (0.75) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني ضعف تشتت استجابات أفراد العينة وتشابهاً حول درجة توفر أبعاد التمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية، وهذا يعني أن مستوى تطبيق التمكين الإداري في الجامعات الحكومية محل البحث بشكل عام كان بدرجة (متوسطة)، وهذا مؤشر على وجود إدراك لدى القيادات الجامعية إلى حد ما بأهمية تفويض الصلاحيات للعاملين ومشاركتهم في اتخاذ القرارات

الحكومية كان متوسطاً لجميع الأبعاد، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين: (2.91, 3.07)، مما يعني وجود تفاوت طفيف في قيم المتوسطات الحسابية عكست ترتيب كل بُعد من حيث الأولوية وذلك على النحو الآتي:

هـ. جاء بعد "تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.07)، وبانحراف معياري مقداره (0.82) وبمستوى تطبيق (61%)، ووفقاً لقيمة المتوسط فإن مستوى تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات من وجهة نظر عينة البحث في الجامعات جاء بدرجة (متوسطة)، وتفسر هذه النتيجة بأن القيادات العليا في الجامعات اليمنية الحكومية تمارس نوعاً ما الإدارة بالتمكين من خلال منح العاملين بعض الصلاحيات لإنجاز مهام وظائفهم، ومنحهم الحرية والاستقلالية في أداء أعمالهم، ومشاركتهم في صناعة واتخاذ القرارات المرتبطة بعملهم.

و. جاء بعد "التحفيز" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.96)، وبانحراف معياري مقداره (0.84) وبمستوى تطبيق (59%)، ووفقاً لقيمة المتوسط فإن مستوى التحفيز من وجهة نظر عينة البحث في الجامعات جاء بدرجة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة إلى اهتمام القيادات الجامعية إلى حد ما بالتحفيز - وإن كان دون المستوى المطلوب -

ويظهر ذلك الاهتمام من خلال تقدير جهود العاملين وإسهاماتهم في سبيل نجاح الجامعة وتحقيق أهدافها، وإشعار العاملين بأهمية وظائفهم، وأنها جزء حيوي بالنسبة للجامعة.

ز. جاء بعد "التدريب والتنمية المهنية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.91)، وبانحراف معياري مقداره (0.85) وبمستوى تطبيق (58%)، ووفقاً لقيمة المتوسط فإن مستوى التدريب والتنمية المهنية من وجهة نظر عينة البحث في الجامعات جاء بدرجة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة بأن هناك قصور في اهتمام القيادات الجامعية بالتدريب والتنمية المهنية، وربما يرجع السبب كذلك إلى قلة الموارد المالية لبعض الجامعات لانخفاض مقدار الدعم الحكومي المخصص للجامعات؛ نتيجة الحرب والظروف الاقتصادية الصعبة للبلاد.

ج) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى التميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية؟، وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد عينة البحث حول محور التميز المؤسسي، والجدول (8) يوضح النتائج:

#### جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف

#### المعياري والوزن النسبي والترتيب

لكل بُعد من أبعاد محور التميز المؤسسي

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التحقق
1	تميز المورد البشرية	1	3.37	0.60	67	متوسطة
2	تميز الخدمات	2	2.91	0.64	58	متوسطة
	التميز المؤسسي		3.14	0.53	63	متوسطة



يتضح من بيانات الجدول (8)، أن متوسط الدرجة الكلية للتميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية بلغ (3.14) وبنسبة (63%)، وانحراف معياري مقداره (0.53) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني ضعف تشتت استجابات أفراد العينة وتشابهها حول مستوى التميز المؤسسي للجامعات الحكومية. وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التميز المؤسسي للجامعات الحكومية مجتمع البحث جاء بشكل عام متوسطاً. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن العاملين في الجامعات الحكومية المبحوثة يمتلكون الكفاءة والمهارات التي تمكنهم من إنجاز أعمالهم بشكل جيد ومميز، كما أن العاملين لديهم ميل نوعاً ما إلى تطوير أداءهم بشكل مستمر. إضافة إلى أن الجامعات الحكومية تحرص على تقديم الخدمات الإدارية والأكاديمية للطلبة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما أن كل جامعة تحاول أن تتفرد بتقديم خدمات متميزة للطلبة لا تقدمها مثيلاتها من الجامعات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرميدي وآخرون (2022) حيث جاء التميز المؤسسي بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة أبو شمعون (2021) ودراسة الحروب (2021) حيث جاء التميز المؤسسي بدرجة مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (8) أن مستوى التميز المؤسسي في الجامعات الحكومية كان متوسطاً للبعدين، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين: (2.91, 3.37)، مما يعني وجود تفاوت في قيم المتوسطات الحسابية عكست ترتيب كل بعد من حيث الأولوية على النحو الآتي:

1) جاء بُعد " تميز الموارد البشرية " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، ووزن نسبي (67%)، ودرجة تحقق (متوسطة)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك قيادات الجامعات للأهمية الاستراتيجية للموارد البشرية (رأس المال البشري) في ظل التحولات التي تشهدها البيئة التنافسية، حيث انتقل العالم من اقتصاد المعلومات إلى اقتصاد المعرفة المعتمد على معارف، ومهارات، وقدرات الكفاءات البشرية، فباتت الموارد المالية، والمادية، وحتى التكنولوجية متاحة للجميع، ولم يعد بإمكان أحد احتكارها، ولم تعد الميدان الخصب للتميز والمنافسة؛ لذلك اتجهت المؤسسات إلى التركيز على الاستثمار في مواردها البشرية لتحقيق ميزة تنافسية لها، إذ تعد الموارد البشرية من أهم المصادر غير الملموسة، فضلاً عن كونها عنصراً غير قابل للمحاكاة أو التقليد بشكل سريع من قبل المنافسين، فالمؤسسة يمكن أن تتفوق على منافسيها من خلال المهارات الفائقة، والقدرات المميزة للعاملين التي تميزهم عن العاملين في المؤسسات المنافسة.

2) جاء بُعد " تميز الخدمات " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، ووزن نسبي (58%)، ودرجة تحقق (متوسطة)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات الحكومية مجتمع البحث يرون أن هناك ضعف وقصور فيما يتعلق بجودة وتميز الخدمات التي تقدمها الجامعات الحكومية للمستفيدين، وتتمثل أوجه القصور تلك في: التأخر في إنجاز معاملات الطلبة وفي معالجة شكاواهم، وتقديم خدمات محدودة، وتدني في جودة

الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة، وضعف اهتمام قيادات الجامعات بالتطوير والتحسين المستمر سواء لنوعية الخدمات الأكاديمية والإدارية المقدمة للطلبة في ضوء احتياجاتهم وتوقعاتهم الحالية والمستقبلية، أم لأساليب وآليات تقديم تلك الخدمات، إضافة إلى ضعف الاهتمام باستطلاع آراء الطلبة لقياس مستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة.

### ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

#### أ) فرضيات الارتباط:

(1) نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (9):

جدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين الصحة التنظيمية وأبعادها والتميز المؤسسي وبعديه

علاقة الصحة التنظيمية بالتميز المؤسسي	الاعتبارية	الروح المعنوية	الدعم بالموارد	الاستقلالية	الاتصال الفعال	الابداع	الصحة التنظيمية
معامل الارتباط	.311**	.525**	.288**	.305**	.312**	.331**	.429**
معامل الارتباط	.421**	.378**	.498**	.417**	.406**	.492**	.549**
معامل الارتباط	.432**	.529**	.466**	.427**	.424**	.487**	.577**
** دالة عند مستوى أقل من (0.01)							

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباط إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية بأبعادها، والتميز المؤسسي ببعديه في الجامعات اليمينية الحكومية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما جميعاً (R) (.577\*\*)، وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبلغت مستوى الدلالة المحسوبة. (= Sig. 0.000)؛ وعليه نقبل الفرضية الرئيسية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكحلوت (2021) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين الصحة التنظيمية وجودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية.

(2) نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري والتميز المؤسسي". لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (10):

جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين التمكين الإداري وأبعاده والتميز المؤسسي وبعديه

التمكين الاداري	التحفيز	التدريب والتنمية المهنية	تفويض الصلاحيات والمشاركة في اتخاذ القرارات	علاقة التمكين الاداري بالتميز المؤسسي	
.374**	.318**	.289**	.406**	معامل ارتباط بيرسون	تميز الموارد البشرية
.539**	.500**	.458**	.500**	معامل ارتباط بيرسون	تميز الخدمات
.540**	.485**	.442**	.534**	معامل ارتباط بيرسون	التميز المؤسسي
*دالة عند مستوى أقل من (0.05) ** دالة عند مستوى أقل من (0.01)					

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة درادكة (2017) التي خلصت إلى وجود ارتباط بين مجالات التمكين الإداري ومجالات التميز التنظيمي.

(3) نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: "توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري". لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (11):

**جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين الصحة التنظيمية وأبعادها، والتمكين الاداري وأبعاده**

الصحة التنظيمية	الابداع	الاتصال الفعال	الاستقلالية	الدعم بالموارد	الروح المعنوية	الاعتبارية	علاقة الصحة التنظيمية بالتمكن الاداري	
.732**	.698*	.542*	.586**	.620*	.452**	.579**	معامل الارتباط	تفويض الصلاحيات
.693**	.683*	.562*	.530**	.609*	.336**	.569**	معامل الارتباط	التدريب والتنمية المهنية
.705**	.684*	.516*	.534**	.604*	.377**	.622**	معامل الارتباط	التحفيز
.787**	.763*	.599*	.610**	.678*	.430**	.655**	معامل الارتباط	التمكين الاداري
*دالة عند مستوى أقل من (0.05) ** دالة عند مستوى أقل من (0.01)								

معنوية (0.01) بين مستوى الصحة التنظيمية ومستوى التمكين الإداري على المستوى الكلي،

يتضح من جدول رقم (10) وجود علاقة ارتباط طردية موجبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين مستوى التمكين الإداري والتميز المؤسسي على المستوى الكلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.540). وهذه النتيجة تدعم صحة الفرضية الثانية الخاصة بالارتباط. ويمكن أن يفسر ذلك بأن ممارسة قيادات الجامعات اليمنية الحكومية للتمكين الإداري ينعكس إيجاباً على مستوى أداء الأفراد والأداء المؤسسي للجامعة بشكل عام.

يتضح من جدول رقم (11) وجود علاقة ارتباط طردية موجبة دالة احصائياً عند مستوى

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.787). وهذه النتيجة تدعم صحة الفرضية الرئيسية الأولى الخاصة بالارتباط. ويمكن أن يفسر ذلك بأن تمتع الجامعات اليمنية الحكومية بصحة تنظيمية جيدة يسهم في زيادة مستوى التمكين الإداري للعاملين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراوشة (2019) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري.

#### ب) فرضيات التأثير:

1) نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصحة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي"، ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط، والجدول (12) يوضح ذلك:

#### جدول (12): نتائج تحليل الانحدار الخطي

البسيط لأثر الصحة التنظيمية في التميز

المؤسسي

معاملات الانحدار		تحليل التباين ANOVA				ملخص النماذج			
مستوى الدلالة	T	قيمة B	بُعد المتغير المستقل	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	F المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	المتغير التابع
0.00	14.76	0.47	الصحة التنظيمية	1 436	.000	217.96	0.33	0.58	التميز المؤسسي

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكحلوت (2021) التي أكدت وجود تأثير إيجابي ومعنوي للصحة التنظيمية في تعزيز مستوى التميز التنظيمي.

4) نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمكين الإداري في التميز المؤسسي"، ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط، والجدول (13) يوضح ذلك:

#### جدول (13): نتائج اختبار الانحدار الخطي

البسيط لأثر التمكين الإداري في تحسين التميز المؤسسي

يتضح من الجدول (12) أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.33)، وهذا يعني أن أبعاد الصحة التنظيمية المتوفرة في الجامعات اليمنية الحكومية قادرة على تفسير (33.00%) من التغير الحاصل في التميز المؤسسي، أما النسبة المتبقية (67.00%) فإنها تعود إلى متغيرات أخرى لم يتطرق لها هذا البحث، ويؤكد معنوية ودلالة هذه النتيجة قيمة (F) التي بلغت (43.83)، وبمستوى دلالة بلغ (0.01) وهو أقل من (0.05). وهذا يثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للصحة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات محل البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الأولى.

معاملات الانحدار			تحليل التباين ANOVA			ملخص النماذج			
مستوى الدلالة	T	قيمة B	بُعد المتغير المستقل	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	F المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	المتغير التابع
0.00	13.38	0.38	التمكين الإداري	1 436	.000	179.12	0.29	0.54	التميز المؤسسي

الجامعات محل البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الثانية.

3) نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصحة التنظيمية والتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي"، واختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في التميز المؤسسي

المعنوية (Sig.)	قيمة (f)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المعنوية (Sig.)	قيمة (t)	قيمة (B) معامل الانحدار	النموذج
			.000	18.792	1.833	الثابت
.000	79.479	.368	.000	5.283	.262	الدعم التنظيمي
			.000	3.823	.151	الاستغراق الوظيفي

والتمكين الإداري كلما زاد مستوى التميز المؤسسي. وقد بلغ قيمة معامل التحديد التفسيري (R<sup>2</sup>) (0.368)؛ مما يعني أن التغير في الصحة التنظيمية والتمكين الإداري يفسر ما نسبته (36.8%) من التغير الحاصل في التميز

يتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغت (0.29)، وهذا يعني أن أبعاد التمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية قادرة على تفسير (29.00%) من التغير الحاصل في التميز المؤسسي، أما النسبة المتبقية (71.00%) فإنها تعود إلى متغيرات أخرى لم يتطرق لها هذا البحث، ويؤكد معنوية ودلالة هذه النتيجة قيمة (F) التي بلغت (179.12)، وبمستوى دلالة بلغ (0.01) وهو أقل من (0.05). وهذا يثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي في

من النتائج الواردة في جدول (14) يتضح أن قيمة (F) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)؛ مما يدل على وجود تأثير معنوي للصحة التنظيمية والتمكين الإداري في التميز المؤسسي، أي أنه كلما أزداد مستوى الصحة التنظيمية

في ضوء النتائج خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات كما يأتي:

**أن تحرص قيادات الجامعات الحكومية على:**

10. توفير الموارد المالية والمادية التي يحتاجها العاملون في الوقت المناسب.
11. استخدام الموارد المالية للجامعات بكفاءة وفاعلية.
12. تهيئة بيئة عمل ملائمة للعاملين لإظهار إبداعاتهم وتميزهم في أداء مهامهم الوظيفية.
13. تبني الاقتراحات والأفكار الجديدة الإبداعية للعاملين التي تخدم مصلحة العمل، ومكافأة العاملين المبدعين والمتميزين في أداء أعمالهم.
14. الاهتمام برغبات العاملين واحتياجاتهم، والتعامل بمصداقية وشفافية وعدالة مع كافة العاملين.
15. الحرص على أن يشعر العاملين بالأمان والاستقرار الوظيفي في عملهم بالجامعة.
16. توفير المعلومات الكافية والدقيقة للعاملين لإنجاز أعمالهم بكفاءة وفاعلية.
17. تفعيل القوانين واللوائح التي تمنح الاستقلالية للجامعات في اتخاذ القرارات دون التأثير بالأفراد ذوي النفوذ في المجتمع المحلي.
- منح المزيد من الصلاحيات للعاملين لإنجاز مهام وظائفهم.
- تصميم البرامج والدورات التدريبية وفق احتياجات العاملين في الجامعات الحالية والمستقبلية.
18. الحرص على إجراء استطلاعات دورية لآراء الطلبة حول رضاهم عن الخدمات الأكاديمية والإدارية التي تقدمها لهم الجامعات.

المؤسسي، أما النسبة المتبقية فإنها تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج البحث، أو متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها. وبالنظر إلى الجداول (12) و (13) و (14) يتبين أن تأثير المتغيرين المستقلين (الصحة التنظيمية والتمكين الإداري) مجتمعين في المتغير التابع (التميز المؤسسي) أعلى من تأثيرهما بشكل منفرد على المتغير التابع.

### نتائج البحث:

بناءً على مخرجات التحليل الإحصائي الذي قام به الباحثان توصلنا إلى مجموعة من النتائج، هي:

- (1) أن مستوى الصحة التنظيمية، والتمكين الإداري، والتميز المؤسسي في الجامعات اليمنية الحكومية كان متوسطاً.
- (2) وجود علاقة ارتباط إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي، وبين التمكين الإداري والتميز المؤسسي، وبين الصحة التنظيمية والتمكين الإداري في الجامعات اليمنية الحكومية.
- (3) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للصحة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي، ووجود أثر معنوي للتمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي، كما تبين وجود أثر معنوي للصحة التنظيمية والتمكين الإداري معاً في تحقيق التميز المؤسسي.

**ثانياً: التوصيات:**

19. العمل على تحسين وتطوير آليات وأساليب تقديم الخدمات للطلبة.
20. تنفيذ برامج تدريبية للعاملين في الجامعات، لا سيما في مجال وضع الخطط الاستراتيجية والتنفيذية.

### ثالثاً: المقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الصحة التنظيمية والتمكين الإداري وربطهما بمتغيرات أخرى مثل: الميزة التنافسية، والريادة

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- [1] أبو حجر، طارق مفلح (2020). مدى توافر أبعاد الصحة التنظيمية وعلاقتها بالأداء المتميز: دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الفلسطيني. **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، 5 (1)، 360-394.
- [2] أبو شمعون، منى موسى (2021). أثر الريادة التنظيمية على التميز المؤسسي من خلال قدرات ذكاء الأعمال كمتغير وسيط - دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [3] أبو عودة، محمود إسماعيل (2018). أثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [4] الأدلبي، سارة (2019). أثر التمكين في تنمية الإبداع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 39 (2).
- [5] البشير، خالد حسن وحامد، التاج محمد (2018). أثر تمكين العاملين على الإبداع الإداري من وجهة نظر

المؤسسية، ومقاومة التغيير التنظيمي، النجاح التنظيمي.

- إجراء دراسات حول التميز المؤسسي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: القيادة الرؤيوية، والذكاء التنظيمي، والقيم التنظيمية.
- دراسة معوقات تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات الحكومية.
- إجراء بحوث ودراسات مماثلة في الجامعات اليمينية الخاصة والأهلية تتضمن المتغيرات التي تناولها البحث الحالي.

موظفي جامعة نجران، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 9 (29)، 101-124.

[6] بن عيشي، عمار (2018). أثر التمكين الإداري على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية - دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. **المجلة العربية**، 11 (35).

[7] بوزيد، سليمة (2020). إستراتيجية التمكين الإداري مدخل لتحقيق الولاء التنظيمي. **مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر**، 20 (1)، 517-531

[8] جاد الرب، ألفت إبراهيم (2013). دور التميز الإداري في الإبداع: دراسة ميدانية على البنوك في مصر، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، مصر**، (3)، 1-63.

[9] جزاع، ارتيمة هاني (2018). القيادة الإستراتيجية وأثرها في تميز الأداء المنظمي - الدور الوسيط للتحسين المستمر: دراسة ميدانية في مجموعة شركة المناصير في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

[10] جمال، لينا محمد (2017). إدارة التميز والابداع الاداري. ط1. عمان، الأردن: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

- [11] الحربي، لولوه بنت سعد (2019). درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في كليه التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئته التدريسية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 30 (117)، 240-270.
- [12] الحروب، روان علي (2021). القدرات الديناميكية وعلاقتها بالتميز التنظيمي في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [13] الحميري، عبد الله حميد (2016). تقييم أداء جامعة إب اليمنية وفق معايير الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9 (24)، 39-60.
- [14] الحوراني، هبة منير (2017). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي التي يمارسها المديرون من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [15] خلف، حسين عبد الله (2020). أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية دراسة ميدانية في الكليات الجامعة الأهلية في بغداد وواسط بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [16] درادكة، أمجد، (2017). التمكين الإداري وعلاقته بالتميز التنظيمي لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 31 (8).
- [17] دراوشة، نجوى عبد الحميد (2019). الصحة التنظيمية السائدة في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتمكين الوظيفي من وجهة نظر القادة الأكاديميين. دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 46 (2)، 500-520.
- [18] رشاد، عبد الناصر محمد وعزب، إيمان أحمد (2017). الصحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة في مصر والرضا الوظيفي لمعلميها: دراسة تحليلية، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 4 (13)، 15-132.
- [19] زكي، خديجة محمود، و كشميري، روزا عبدالرزاق (2019). جودة العلاقة التبادلية بين القادة ومرؤوسيهم وأثرها على التميز التنظيمي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (9)، 261 - 288.
- [20] السبيعي، فهد بن الحمدي (2016). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2 (168).
- [21] السقا، منيف عبد الله (2019). أثر الصحة التنظيمية على الاداء الاستراتيجي: دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [22] السكارنة، بلال (2010). القيادة الإدارية الفعالة. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [23] سهمود، إيهاب عبد ربه (2013). واقع إدارة التميز في جامعة الأقصى وسبل تطويرها في ضوء النموذج الأوروبي للتميز "EFQM"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الإدارة والسياسة، غزة.
- [24] الشرايعه، أميرة عبد الجليل والناظر، ملك صلاح (2019). مستوى التمكين الإداري لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 46 (2).
- [25] شلبي، أماني عبدالعظيم (2018). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصرة. أطروحة دكتوراه، جامعة المنصورة، مصر.
- [26] الشهراني، فاطمه سعيد (2017). دور إدارة الكفاءات الأكاديمية في تحقيق التميز التنظيمي بجامعة الملك خالد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.
- [27] الضلاعين، علي فلاح (2010). أثر التمكين الإداري في التميز التنظيمي: دراسة ميدانية في شركة



- [36] كليب، عبد العزيز (2021). القيادة الموزعة لتحقيق التميز التنظيمي في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت. مجلة مستقبل التربية العربية، 28 (131)، 77-100.
- [37] محمديّة، عمر جهاد (2016). أثر التمكين الوظيفي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في هيئة تنشيط السياحة الأردنية - دراسة حالة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [38] مطلق، إيمان أحمد وجبران، علي محمد (2018). مستوى الصحة التنظيمية في مدارس إقليم الشمال في الأردن وعلاقتها بالتمكين الإداري لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين. دراسات، العلوم التربوية، 45 (4)، 376-394.
- [39] المطيري، ضيف الله عبيد (2019). العلاقة بين التمكين الإداري والالتزام التنظيمي لدى موظفي وزارة الإسكان في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 27 (1)، 27-54.
- [40] الناشري، إبراهيم إسماعيل (2021). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: دراسة ميدانية بجامعة الأندلس - اليمن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (53)، 349-389.
- [41] النشمي، مراد محمد، و الدعيس، هدى أحمد (2017). الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي - جامعة العلوم والتكنولوجيا، 10 (29)، 181 - 199.
- [42] الهروجي، فايز أحمد (2022). أنموذج مقترح لتنمية التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية. أطروحة دكتوراه، جامعة ذمار، اليمن.
- [43] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020). تحليل الوضع الراهن للتعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية، صنعاء، اليمن.
- الاتصالات الأردنية مجلة دراسات العلوم الإدارية، 37 (1)، 64-92.
- [28] عباس، عبد السلام الشيراوي (2016). التمكين الإداري مدخل لرفع كفاءة الأداء في مدارس التعليم العام بمصر: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (20) 170-212.
- [29] عبد الله، عمان أحمد (2012). التخطيط الاستراتيجي مدخل لتنمية الموارد البشرية في الجامعات اليمنية "دراسة ميدانية". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر.
- [30] عطية، محمد والفقهاء، هند (2021). النمط القيادي السائد لدى قائدات مدارس محافظة بلجرشي وعلاقته بمستوى الصحة التنظيمية . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (8)، 655-704.
- [31] عفانة، جهاد عبد الله والدوغان، محمد بن عبد الله (2021). تمكين العاملين كأسلوب إداري وأثره على السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على البنوك التجارية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18 (1)، 222-267.
- [32] العيسي، غزيل سعد (2019). الصحة التنظيمية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين العاملين فيها، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية بالرياض، 28 (1)، 31 - 54.
- [33] الغمس، وسام بنت مشعل والنوح، عبدالعزيز بن سالم (2019). دور القيادة التحويلية في تحقيق التميز المؤسسي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مصر، (207)، 298-339.
- [34] القريوتي، محمد قاسم (2000). مبادئ الإدارة: النظريات والعمليات والوظائف. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- [35] الكلوت، نبيلة حسن اسماعيل (2021) أثر الصحة التنظيمية في تحسين جودة الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.

- Parlar, H. & Cansoy, R. (2017). Examining the relationship between teachers' individual innovativeness and professionalism. **International Education Studies**, 10 (8), 1-11.
- Mullins, L. (2016). **Management and Organizational Behaviour**, 11<sup>th</sup> ed., Prentice Hall-England.
- Shavaran, H., Taheri, M., & Baratian, H. (2018). The relationship between spiritual intelligence and organizational excellence with the mediating role of organizational trust among principals. **Journal School Administration**, 6(2), 143-162
- Tzvetana, S. & Ivaylo, I. (2017). Employee engagement factor for organizational excellence. **International Journal of Business and Economic Science Applied Research**, 10(1), 23-29.
- Yadollahi, S., Pakseresh, M., Akbari, M., Dashti-Kalantar, M., Shahi, S., & Asadzaker, M. (2020). Assessing the relationship between styles and organizational health in Ilam's teaching hospitals in 2018. **P J M H S**, 14 (1), 703-707.
- Abun et al. (2021) Employee empowerment and organizational citizenship behaviour. **International Journal of Business Ecosystem and Strategy**. 3(3), 13-25.
- Adiati, R., Handoyo, S., Wicaksono, D.A., Purba, H.P., & Syarifah, D. (2021). Organizational health structure and measurement of higher education in Indonesia. Indigenous: **Jurnal Ilmiah Psikologi**, 6 (1), 1-15.
- Alcaine, J. G. (2016). Factors affecting institutional performance at high and very high research universities: Policy implications. **Unpublished doctoral dissertation**, Virginia Commonwealth University, USA.
- Arokiasamy, R. A. (2018). Linking transformational leadership with organizational health of secondary school teachers: A conceptual model and research proposition, **Economics, Management, and Sustainability**, 3 (1).
- Bevans, K., Bradshaw, C, Miech, R., & Leaf, P. (2007). Staff- and school-level predictors of school organizational health: a multilevel analysis. **The Journal of School Health**, 77 (6), 294-302.
- Dogany, E. & Dagli, A. (2020). Organizational health scale: A Scale Development Study. **International Education Studies**, 13(7), 128-144.
- Griffin, R. W. (2012). **Management** .11<sup>th</sup> ed., Houghto Mifflin Company, Boston.
- Hill, G. (2003). Organizational health. **School Administrator Journal**, 60(5) 26-31.
- Hitt, M., Hoskisson, R. (2001). **Strategic Management Competitiveness and Globalization**, 4th ed., United Kingdom: South College pub.
- Hoffman, N. P. (2011). An Examination of the "Sustainable Competitive Advantage" Concept: Past, Present, and Future. **Academy of Marketing Science Review**, (4).
- Hong, K., Law, L., and Toner, A. (2014). Organizational health: A study of a Malaysian private higher learning institution. **International Journal of Business and Society**, 15(2) 277-302.
- Jenaabadi, H. & Javan, Z. (2014). Study of the relationship between organizational health and establishment of school-based Management in secondary schools of the city Chabahar City Iran. **International Journal of Economy, Management & Social Science**, 3 (6), 311-316.
- Jassbi, A. (2007). **Management principles**, the sixteenth edition, department of Islamic Azad University.
- Kotler, P., & Keller, K. (2006). **Marketing Management**. (12<sup>th</sup> ed.). New Jersey: Pearson Prentice-Hall.

## The Effectiveness of a Proposed Motor Rehabilitation Program with some Physiotherapeutic Methods to Promote Grip muscle strength and stable motor balance in Post-stroke Hemiplegic Patients.

أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي في تحسين  
قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت للمرضى المصابين بالشلل النصفي  
الجانبى الناتج عن الجلطات الدماغية

**Prof. Abdel-Ghani Mujahid Saleh  
Motahar**

*Researcher - Faculty of Physical Education – Sana'a University -Yemen*

**عبد الغني مجاهد صالح مطهر**

*باحث -كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء - اليمن*

**Issa Muqbel Ali Musa**

*Researcher - Faculty of Physical Education – Sana'a University -Yemen*

**عيسى مقبل علي موسى**

*باحث -كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء - اليمن*

## الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي في تحسين قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت للمرضى المصابين بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطات الدماغية، (قوة عضلات القبضة، والتوازن الحركي الثابت) وتكونت عينة البحث من (6) مرضى تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي، وقد استخدم المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة للقياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة نظراً لملاءمته لأهداف وفروض البحث وقد استغرقت فترة تطبيق البرنامج مدة (3) شهور مقسمة إلى (36) وحدة تدريبية بواقع (3) جلسات في الأسبوع، حيث تراوحت مدة الجلسة ما بين ساعة إلى ساعة ونصف، وقد تم دراسة المتغيرات البدنية (القوة العضلية، التوافق العصبي العضلي). وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في قوة عضلات القبضة، والتوازن الحركي الثابت، لصالح الاختبار البعدي. وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام البرنامج التأهيلي قيد الدراسة بصورة مقننة بعد الإصابة مباشرة وبصورة مبكرة لمرضى الشلل الناتج عن الجلطات الدماغية وذلك للوقاية من المضاعفات التي قد تحصل للمرضى إذا أهمل البرنامج التأهيلي، وللتحقق من فاعلية البرنامج.

**الكلمات الدالة:** التواصل الرياضي، طلبة الرياضيات، كلية التربية-جامعة صنعاء.

## Abstract

This research study aims at identifying the effectiveness of a proposed motor rehabilitation program with some physiotherapeutic methods to promote motor abilities in post-stroke hemiplegic patients (Grip muscle strength and stable motor balance,).

The research sample consisted of (6) patients chosen in an intentional way from the original research community. The experimental method of the one-group design for the pretests and post-tests of the group was applied for its appropriateness to fulfilling the objectives and hypotheses of the research. The program was carried out within a (3) month-period, divided into (36) training units having (3) sessions per a week. The duration of each session lasted for one hour to an hour and a half. The physical variables (muscle power, and neuromuscular coordination) were studied.

The results showed that there were statistically significant differences between the pretests and post-tests in Grip muscle strength and stable motor balance, were in favor of post-tests.

At the end, the research recommended that the rehabilitation program of this study should be used carefully and immediately after the injury or at an early stage for patients with stroke resulting from hemiplegia to verify the effectiveness of the program and prevent complications that may occur if the rehabilitation program is neglecte

## مقدمة الدراسة:

إن العلاقة بين الرياضة والصحة علاقة قديمة منذ الأزل وأيضاً متجددة ومتغيرة ولكنها وثيقة الصلة دائماً حيث يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر سواء كانت الممارسة للقاعدة العامة أو حتى مستويات البطولة، فالرياضة لها تأثيرات إيجابية مختلفة ومتنوعة تتدرج تحت أنواع متعددة الأعراض فمنها علاجية، وقائية، ولغرض الصحة النفسية، وصحة القوام والمقدرة على التكيف، واكتساب اللياقة، وصحة الجهاز الدوري والتنفسي والقلب، وغيرها من الأجهزة الحيوية المختلفة.

لقد أوضح الكثير من العلماء أن الإنسان يعيش اليوم في عصر مملوء بالتوترات والانفعالات والمسئوليات والواجبات التي تستنزف طاقته الجسمية والفكرية، الأمر الذي يؤدي إلى إصابته بكثير من الأمراض، وتعد الجلطة الدماغية أحد أهم هذه الأمراض التي ظهرت وانتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة مما ينتج عنها قصور حركي وتوقف أو محدودية نشاطات الحياة اليومية الاعتيادية، وتؤدي بالفرد المصاب إلى وضعه في سجن مفتوح يرى أمامه كل شيء، ولا يستطيع عمل أي شيء.

وهنا يزداد الشعور بالألام والوصول إلى حالة من الحزن والإحباط والعزلة لشكه بأنه قد لا يستطيع تحريك أعضائه مرة أخرى، وأنه قد

وصل إلى مرحلة العجز وملازمة الفراش.

(بكري، 2001)

ويذكر (Corbett 2003) أن الجلطة الدماغية تعد ثالث أكبر الأسباب المؤدية للوفاة في العالم، والتي تستدعي إجراء العديد من الدراسات لمحاولة التعرف على عوامل حدوثها وسرعة التشخيص وتلقى العلاج المناسب لتجنب الوصول إلى مراحل متأخرة، أو العجز الكامل.

ويذكر سلامة (2002) أن الجلطة الدماغية ينقطع معها الدم بصورة مفاجئة عن جزء من المخ ويسد شرياننا متصلباً في مكان ما من المخ، وهو عادة أحد فروع الشريان المخي الأوسط، وغالباً ما يحدث للمصاب بعض الأعراض والتوابع بسبب الإصابة، ومن هذه التوابع الشلل النصفي والذي نجد فيه نصف جسم المصاب الأيمن، أو الأيسر قد شل شللاً تاماً، أو شبه تام، أو مؤقت.

ويذكر هاك (Hacke, 2003) أن هناك اشتراكاً ما بين التأهيل والعلاج لبعض الأمراض طويلة المدى والتي قد يكون المريض مصاباً بها من قبل حدوث الجلطة ومنها العلاج والمتابعة الدائمة لكل من) ضغط الدم، السكر، درجة الحرارة، الأمراض المتوطنة (ومتابعة وعلاج هذه الأمراض المصاحبة للجلطة قد يؤدي إلى الوقاية من تكرار حدوث الجلطة مرة أخرى وتساعد المصاب على سرعة الشفاء والعودة إلى الوضع الطبيعي.

حيث إن إعادة التأهيل يجب أن تبدأ في المستشفى وبسرعة قدر الإمكان بعد حدوث الجلطة فالمرضى الذين تكون حالتهم مستقرة تبدأ إعادة التأهيل في غضون يومين بعد حدوث الجلطة وينبغي أن تستمر بشكل ضروري بعد الخروج من المستشفى ويجب أن تشمل إعادة التأهيل على وحدة إعادة التأهيل في المستشفى وعلاج منزلي خارج المستشفى وذلك لضمان الرعاية الطبية التي تمد المريض بالعلاج والتأهيل الشامل في أقرب وقت من حدوث الإصابة بالمرض: (عون، 2011)

ويعد إعداد البرنامج من الوسائل الأساسية والمهمة في تطوير المجالات المختلفة خاصة البرامج التأهيلية والحركية التي تسهم كثيرا في تقدمها وتطورها في علاج بعض المشاكل من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في علاج وتخفيف أمراض قلة الحركة العصرية والإصابات الرياضية ، كما ظهر العلاج الطبيعي كعلم وكطريقة والذي سيهدف الى تأهيل المصابين بالجلطات الدماغية وأمراض قلة الحركة ، ولقد ثبت بالتجربة والدراسات فعالية و أهمية دور العلاج الطبيعي في علاج الكثير من أمراض الجلطات الدماغية وتعددت أفرع العلاج الطبيعي لتشمل العديد من الوسائل. فمنها العلاج بالكهرباء وبالحرارة والعلاج المائي(صالح، وآخرون، 1996)

والذي يجب أن يتضافر العلاج الطبيعي مع نشاط رياضي تأهيلي طبقاً لقدرات المريض ويزداد ذلك تدريجياً مما يحدث تأثيراً إيجابياً

ملحوظاً على وظائف أعضائهم طبقاً لرأي معظم علماء فسيولوجيا الرياضة والطب الرياضي. (رياض، 2000)

**مشكلة البحث:**

لقد شهد الوقت الراهن الكثير من التطورات والأحداث المختلفة وفي كل المجالات وخاصة مجال التطور الكيميائي ومجال التطور الصناعي للأدوية والعقاقير والأسمدة والمبيدات الكيميائية المستخدمة في المجال الزراعي وإنتاج الحبوب والأغذية بمختلف أنواعها وكذلك في مجال صناعة الأسلحة المستخدمة في الحروب إلا أن كل ذلك التطور الهائل في تلك العلوم وغيرها من العلوم لم يستخدم الاستخدام الراشد وبالشكل الملائم الذي يراعي حالة الإنسان الصحية غير أنه حصل العكس تماما ولم تراعى حالة الانسان الصحية بقدر ما تراعى مستوى الدخل الاقتصادي والعائد المادي لتلك الدول المصنعة والمنتجة لتلك المواد الكيميائية الأمر الذي أسهم إسهاماً كبير في ظهور وانتشار الأمراض العصرية ولعل أهمها أمراض الجلطات الدماغية .

كما أن إصابة الإنسان بالشلل النصفي الناتج عن الجلطات الدماغية أو الجلطات الدماغية وخاصة الحادة منها التي لاتصل إلى مرحلة الوفاة بل تجعله عاجزا وغير قادر على القيام بحاجاته اليومية وخاصة الأساسية منها وقد تحول من إنسان سليم إلى إنسان معاق غير قادر على الحركة الأمر الذي ينعكس سلبا على قدرة الإنسان البدنية والنفسية على حد سواء،

1- تسليط الضوء على مرض الإصابة بالجلطات كنوع مهم وخطير من أنواع الأمراض.

2- محاولة التعرف على أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي على تحسين بعض القدرات الحركية للمصابين بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطة الدماغية.

3- إضافة المزيد من المعلومات حول أهمية البرامج التأهيلية في علاج الجلطات الدماغية، وتسليط الضوء على مدى أهميتها ودورها في تأهيل المصابين وعودتهم إلى ممارسة الحياة الطبيعية.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

1- تزويد المهتمين والعاملين في مجال التأهيل والعلاج الطبيعي، بنتائج البحث وتوصياتها ومحاولة الإجابة عن بعض التساؤلات حول أثر التمارين العلاجية قيد البحث، في علاج الشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطة الدماغية.

2- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة التي تساهم في تطويرها للوصول إلى أفضل وأنسب معدلاتها من خلال أساليب العلاج الهادفة الموجهة للأشخاص المصابين بالجلطة الدماغية.

3- معرفة أثر برنامج تأهيلي حركي مع بعض وسائل العلاج الطبيعي على تحسين قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت للمرضى المصابين بالشلل الجانبي الناتج عن

كل تلك المعاناة أصبحت معضلة تؤرق المجتمعات العربية وخاصة المجتمع اليمني نظراً لما يعانيه من الظروف الحياتية الاقتصادية، والنفسية، والإمكانات العلاجية، وغيرها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل بدائرة الرعاية الاجتماعية لرعاية وتأهيل المعاقين لاحظ أن هناك زيادة في انتشار نسبة الإصابة بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطات الدماغية وما ينتج عنها من مضاعفات والنتيجة عن العديد من أسباب الحياة اليومية الخاطئة وقلة الحركة والنشاط وعدم ممارسة العلاج الطبيعي والتمارين العلاجية، من هنا برزت أهمية العلاج الطبيعي والحركي كجانب بديل وآمن في علاج وتأهيل مثل هذه الحالات كون التضافر بين الجانب الحركي والتأهيل بواسطة بعض الوسائل الحديثة قد أثبتت مدى أهميته في شفاء وتأهيل الكثير من الأمراض الحركية المختلفة من هنا عمد الباحث إلى إجراء هذا البحث آملاً بذلك - وبتوفيق الله - الوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها أن تساهم في إعادة تأهيل المرضى المصابين بالجلطات وعودتهم تدريجياً إلى ممارسة حياتهم اليومية بصورة طبيعية أو شبه طبيعية .

#### أهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية للبحث:

الجلطة الدماغية، وبيان تأثير هذا البرنامج في مساعدتهم على العودة إلى حياتهم النشطة وأعمالهم وحياتهم السابقة، وذلك عن طريق تقوية العضلات الضعيفة واسترداد قوتها ومرونتها.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي في تحسين قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت للمرضى المصابين بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطات الدماغية.

#### 1-5 فروض البحث:

أ- يفترض أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين مستوى القدرات الحركية: (قوة عضلات القبضة، والتوازن الحركي الثابت) ولصالح القياس البعدي.

#### 1-6 مصطلحات البحث:

##### الجلطة الدماغية:

هي عبارة عن خلل عصبي مفاجئ بسبب انقطاع وصول الدم إلى المخ. (عون، 2011) الشلل النصفي الجانبي الطولي:

هو أشهر أنواع الشلل ويصيب النصف الطولي للجسم بالضعف الكلي أو الجزئي.. (عبدالغني، 1999)

##### الشلل النصفي الجانبي الطولي إجرائياً:

هو شلل يصيب أحد جانبي الجسم الأيمن أو الأيسر نتيجة لمؤثر يحد دون وصول الإشارات

العصبية بصورة سليمة إلى العضو المشلول وقد يكون الشلل جزئياً أو كلياً. (تعريف إجرائي) \*

#### البرنامج التأهيلي:

مجموعة مختارة من التمرينات لعلاج أو تقويم انحراف عن الحالة الطبيعية أدى إلى فقد أو إعاقة عضو عن القيام بالوظيفة الكاملة له لمساعدة هذا العضو للعودة لحالته الطبيعية أو الاقتراب منها ليقوم بوظيفته. (رياض، عبد الرحيم، 2001)

#### التمرينات التأهيلية:

هي إحدى وسائل العلاج الحركي وتقوم بدورها في المحافظة على الصحة ولياقة الفرد المصاب وذلك عن طريق الحد من مضاعفات الأجهزة الحيوية بالجسم. (عطيتو، 2005).

#### السكتة الدماغية

تعرف السكتة الدماغية أو الجلطة الدماغية بأنها انقطاع في تدفق الدم عن جزء معين من الدماغ، يؤدي هذا الانقطاع إلى نقص الأكسجين والمغذيات اللازمة من الوصول إلى هذا الجزء ويسبب هذا الانقطاع موت الخلايا وتلفها. <https://sotor.com/A9>

التوازن الثابت: هو قدرة الفرد على الاحتفاظ بوزن جسمه في الثبات وهذا يتطلب سيطرة تامة على الأجهزة العضوية من الناحية العصبية والعضلية. (حسانين، 2004)

قوة عضلات القبضة: هي المقدرة أو التوتر التي تستطيع مجموعة عضلات القبضة أن تنتجها ضد مقاومة في أقصى انقباض إرادي واحد لها. (تعريف إجرائي) \*



## مجالات البحث:

**المجال البشري:** اشتمل المجال البشري على المرضى المصابين بالجلطات بقسم الرقود الباطنية بالمستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة صنعاء.

**المجال المكاني:** تم إجراء البحث وتطبيقه في هيئة المستشفى الجمهوري قسم الباطنية رقود، مركز الأطراف للعلاج الطبيعي.

**المجال الزمني:** تم إجراء هذه البحث خلال العام الدراسي 2021-2022م.

## الدراسات السابقة:

1. أجرى موسى (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تمارين الإطالة العلاجية وبعض وسائل العلاج الطبيعي في علاج آلام أسفل الظهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي، على عينة واحدة قوامها (12) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأشخاص المصابين بآلام أسفل الظهر، وأشارت النتائج إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات القوة العضلية، المدى الحركي، درجة الألم، ولصالح القياس البعدي.

2. أجرى مصطفى (2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى توظيف برنامج تأهيلي مقترح لتطوير بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وتحسين

صورة الجسم وتقدير الذات للمرضى المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية ومعرفة العلاقة بينهما وقد تم استخدام المنهج التجريبي كأسلوب مناسب لاختبار فروض البحث حيث اشتملت الدراسة على عينة قوامها 12 مريضاً مصاباً بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة المخية تتراوح أعمارهم ما بين 55 سنة إلى 65 سنة وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية يمارسون التمارين التأهيلية المعتادة وطبق عليها البرنامج التأهيلي المقترح ومجموعة ضابطة يمارسون التمارين التأهيلية المعتادة فقط في عيادة متخصصة للتأهيل الوظيفي بتيارت كهربائية، وكشفت النتائج أن تطبيق محتويات البرنامج التأهيلي على أفراد عينة الدراسة أدى إلى تحسين الحالة النفسية والبدنية كما أنه رفع من قدراتهم على العمل وجعلهم يعاودون أعمالهم بصورة طبيعية أو أقرب ما يكون إلى الحالة الطبيعية.

3. كما أجرى: " الخضر، ماموني (2013) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام برنامج تأهيلي حركي لتحسين بعض القدرات الحركية لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطات الدماغية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من المرضى البالغ عددهم 8 افراد من المرضى المصابين بالشلل النصفي،

تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التأهيلي الحركي كان له أثر إيجابي في تحسن بعض القدرات الحركية (المشي، التوازن التوافق العضلي العصبي، لدى أفراد العينة.  
ثانياً: الدراسات الأجنبية

والبعدية لصالح البعدية، وقد أثبتت النتائج أن المجموعة التي طبق عليها البرنامج قد تحسن مستوى الأداء لديها في الطرفين السفلي والعلوي بالإضافة إلى أن البرنامج المتقطع عالي الشدة كانت له فعالية في انخفاض مستوى عوامل الخطورة التي يمكن أن تسبب الإصابة بالسكتة الدماغية.

1. أجرى (Hesse, et al. (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى مقارنة برنامجي التدريب المكثف والمتقطع عالي الكثافة لمرضى الشلل للمصابين بالسكتة الدماغية، وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة تأثير البرامج المكثفة عالية الشدة ومقارنة ذلك من خلال نماذج الخدمات الطبية التأهيلية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد استهدفت الدراسة عينة من المرضى المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية على مدى أكثر من (12) شهراً من الإصابة ، والبالغ عددهم حوالي (50) مصاباً في برلين (ألمانيا) تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية ، حيث أظهرت النتائج أن التدريب اليومي والمستمر وعالي الكثافة أفضل لهؤلاء المرضى من غيرهم والذين طبقوا البرنامج المتقطع عالي الشدة، حيث يعمل التدريب المستمر على زيادة تحفيز وتجديد وظائف الأطراف العليا والسفلى، كما سجلت المجموعتان فروقاً معنوية في الاختبارات القبلية

2. أجرى كل من Hancock, et al. (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى تأثير التدخل المبكر بواسطة التدريبات العلاجية لرفع كفاءة وإعادة تأهيل الطرف السفلي، كما أنها عمدت إلى التركيز على الطرف السفلي لإعادة وتنظيم عمل الدماغ مبكراً بعد الإصابة بالسكتة الدماغية لتوفير الدافع للحد من الأضرار اللاحقة (الحركية والنفسية )، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث استهدفت الدراسة بطريقة عمدية المرضى المصابين بالسكتة الدماغية حديثاً، والبالغ عددهم حوالي (24) مريضاً يعاني من عجز نصفي أو ضعف (Weakness) في بريطانيا ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، حيث أظهرت النتائج أن المرضى الخاضعين للتجربة قد سجلوا نتائج وفروقات معنوية أفضل من المجموعة الضابطة بالإضافة إلى أن

بأمانة العاصمة صنعاء، وتتراوح أعمارهم بين (55-70 سنة).

#### شروط اختيار العينة:

تم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية:

1- الرغبة الشخصية والتطوع في الخضوع لتجربة البحث.

2- أن يكونوا من المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطات الدماغية.

3- أن تكون الإصابة لأول مرة، وخلو العينة من أي أمراض أخرى قد تتعارض مع تطبيق البرنامج.

4- أن يتم البرنامج بصورة فردية وأن يكونوا حديثي الإصابة ولم يعالجوا طبيعياً من قبل.

5- تحديد الإصابة بالجلطة واستبعاد الشخص الذي تكون لديه إصابة أخرى، وذلك من خلال الكشف الطبي وتقرير الطبيب المعالج.

والجدول (1) يوضح توصيفاً لعينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الوزن) والمتغيرات قيد البحث.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لحساب درجة التجانس للعينة في

المتغيرات قيد البحث.  $n = 6$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	63.38	6.47	-0.71
الطول	سم	72	8.85	-0.13
الوزن	كجم	8.85	3.53	-0.00

البرنامج قد نال رضا واستحسان المرضى بسبب العودة إلى حد ما للاعتماد على النفس ومحاولة إرجاع وظائف المخ بحركة العضلات الكبيرة من الطرف السفلي في وقت مبكر من الإصابة بالسكتة الدماغية.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المرضى المصابين بالجلطات الدماغية الذين تتراوح أعمارهم بين (55 - 70 سنة) المترددين على هيئة المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة صنعاء.

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المرضى المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطات الدماغية والمترددين على وحدة العلاج الطبيعي بهيئة المستشفى الجمهوري

يتضح من الجدول (1) أن هناك تجانساً بين جميع أفراد عينة البحث في متغيرات البحث الواردة أعلاه، حيث كانت معامل الالتواء ما بين ( -3 و +3) مما يدل على التجانس بين جميع متغيرات البحث، مما يشير إلى أن الدرجات توزع توزيعاً اعتدالياً في المتغيرات المختارة.

#### وسائل جمع البيانات:

1- المصادر والمراجع

2- استمارة جمع البيانات

3- الملاحظة

4- الاختبار والقياس

حيث قام الباحث بإجراء القياسات التالية:

أ- قياس الطول.

ب- قياس الوزن.

ت- قياس قوة عضلات القبضة.

ث- قياس التوازن الحركي الثابت.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في جمع

البيانات:

استخدم الباحث الأجهزة والأدوات والوسائل

التالية:

اسم الجهاز	الهدف من استخدام الجهاز
الدينامو ميتر	لقياس القوة العضلية
شريط القياس المتري	لقياس المسافات أثناء المشي
الميزان الطبي	لقياس الاوزان
الريستا ميتر	لقياس الطول
ساعة إيقاف	لقياس أزمنة البرنامج ومفرداته

#### جدول (2)

#### التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها من (3) أفراد مصابين من خارج عينة البحث من الذين لديهم توجيه من الطبيب المعالج بممارسة العلاج الطبيعي في وحدة العلاج الطبيعي بهيئة المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة صنعاء.

وقد هدف الباحث من التجربة الاستطلاعية إلى

التعرف على ما يلي:

1-مدى مناسبة البرنامج المقترح لأفراد عينة البحث.

2-معرفة الأوضاع المناسبة لقياس

المتغيرات الخاصة بالبحث.

3-إجراء تنفيذ القياسات بدقة.

للمتغيرات قيد البحث (الطول - الوزن - العمر - قوة عضلات القبضة - قياس التوازن الحركي الثابت).

#### اختبارات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة

- الاختبارات المستخدمة في البحث:

أ- اختبار قوة عضلات القبضة.

ب- اختبار التوازن الحركي الثابت.

#### 1- قياس القوة العضلية للعضلات

القابضة للأصابع: -

الغرض من الاختبار: قياس القوة العضلية

للعضلات القابضة للأصابع.

الأدوات: جهاز قياس قوة عضلات القبضة

الديناموميتر (dynamometer).

وصف الاختبار: -

- يعطى المفحوص تعليمات حول كيفية القياس.

- يتم مسك ديناموميتر في اليد اليمنى أولاً ثم اليسرى.

- يتم الضغط بقوة على ديناموميتر مع الاحتفاظ بعيد عن الجسم.

- يتم الضغط بقوة لمدة ثانيتين ومعين وتسجيل النتيجة الأفضل.

- يتم إعادة مؤشر ديناموميتر عند الصفر قبل بدء أي محاولة .

4- التعرف على الزمن الذي يستغرقه القياس.

5- توفر الإمكانيات المطلوبة من حيث مناسبة المكان المحدد لإجراء البرنامج التطبيقي.

6- كفاية المساعدين وحسن تدريبهم.

7- تلافي حدوث الأخطاء في التجربة الرئيسية.

#### الإجراءات الإدارية:

قام الباحث بأخذ موافقات خطية من قبل أفراد عينة البحث، وذلك قبل الشروع في تطبيق البرنامج، من أجل التأكد من أن أفراد العينة على استعداد تام لإكمال البرنامج حتى نهايته وموافقته.

كما قام الباحث بالرجوع لعمادة الكلية لمخاطبة مركز الأطراف والعلاج الطبيعي للحصول على العينة، ومخاطبة هيئة المستشفى الجمهوري وكذلك هيئة مستشفى الثورة العام بتسهيل المهمة لتطبيق البرنامج؛ نظراً لتوفر الأجهزة والأدوات اللازمة للتطبيق.

#### التجربة الرئيسية:

#### القياسات القبليّة:

- القياس القبلي

قام الباحث بتنفيذ القياس القبلي على عينة البحث، بصورة فردية لكل مريض وكان قد سجل أول قياس بتاريخ الموافق (2021/9/5)

شكل (1) يمثل جهاز قياس قوة قبضة اليد.

Hesse, et al. (2011) و (2011) و Hancock, et al. (2011) ومصطفى (2019) وذلك لتصميم البرنامج التأهيلي المقترح والذي تم اختيار قواعده وأأسسه بالاستناد على هذه المراجع والدراسات وعلى خطوات الكثير من الدراسات الأخرى التي اقتصت بالعناية والتركيز على تأهيل المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية مثل:

- 1 -تمريبات علاجية لتقوية عضلات الطرف العلوي والسفلي. (للطرفين المصاب والسليم)
- 2 تمريبات علاجية لتقوية عضلات الطرف العلوي والسفلي. (للطرفين المصاب والسليم)
- 3 - تمريبات علاجية هدفت لتحسين مرونة المفاصل وزيادة المدى الحركي وليونة العضلات. (للطرفين المصاب والسليم).
- 4 تمريبات علاجية لتحسين التوافق العصبي العضلي.
- 5 - تمريبات علاجية هدفت لتحسين الاتزان وتطوير وتحسين الخطوة.
- 6 - احتواء البرنامج كذلك على برنامج لبعض أجهزة العلاج الطبيعي وهي جهاز التنبيه الكهربائي(الفارادي) وكذلك الأشعة تحت الحمراء.
- 7 - البرنامج التأهيلي المنزلي والذي استمر طيلة مدة تنفيذ البرنامج والذي اشتمل على العديد من التمارين المتنوعة.



#### اختبار التوازن

التوازن الثابت:- يتم من خلال قدرة المريض على الوقوف بمفرده ويقاس بالزمن.

الغرض من الاختبار: -

قياس قدرة الفرد على التوازن بمفرده.

الأدوات.

- كرسي عادي.

- ساعة توقيت

وصف الاختبار:-

يجلس المريض على الكرسي وعند إعطاء إشارة

البدء يقوم المريض بالوقوف بمفرده ويتم

احتساب الزمن بالثواني، يعطى المريض

ثلاث محاولات وتحسب له أفضل محاولة.

البرنامج التأهيلي المقترح :-

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والبحث

المستفيضة في الكتب العلمية والدراسات السابقة

مثل دراسة كل من Moriello, et al.

لقد استمرت مدة تنفيذ البرنامج (3) شهور لكل مريض منفرداً، حيث كان شكل التدريب فردياً بمركز الأطراف للعلاج الطبيعي وكذلك في منازل المرضى وفي عيادة العلاج الطبيعي للباحث وقد عني البرنامج بتنفيذ أهدافه وهي:

أ- تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية للجسم من حيث:

- 1 - القدرة الوظيفية.
- 2 - رفع كفاءة الجهاز العصبي.
- 3 - زيادة تحسين النواحي الفسيولوجية.
- 4 - رفع كفاءة الجهة المصابة عامة وتقوية الجهة السليمة.

ب - رفع وتحسين كفاءة المريض من حيث:

- 1 - زيادة القدرة بالاعتماد على النفس.
- 2 - رفع الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية للمريض.
- 3 - إعادة العنصر الوظيفي والحركة الوظيفية اليومية.

تم مراعاة العديد من العناصر عند وضع البرنامج مثل الشدة، فترات الراحة، عدد التكرارات، وزمن الوحدة التدريبية وعدد الوحدات التدريبية الأسبوعية ومدة البرنامج ككل كما هي موضحة في الجدول (3) (شحاتة، 2006)

في هذا البرنامج التأهيلي المقترح تم التركيز على الجانب الحركي وخاصة الذي لا يستطيع المريض عمله وذلك يكون بالاعتماد على الاختبارات المبدئية بحيث اشتملت التمارين على التدرج أولاً بالتمارين السلبية (Passive Movement) حسب الحالة، ثم الانتقال إلى التمارين الإيجابية الحرة (Active Movement) وبمساعدة الباحث في الغالب للوصول إلى أقصى مدى ممكن ثم بعدها تم الانتقال إلى التمارين الإيجابية مع المقاومة (Resisted Movement) سواء بمقاومة الباحث أو الأدوات وغالباً باستخدام الأدوات بما يتناسب مع حالة كل مريض.

وبذلك يكون البرنامج قد اشتمل على التمارين العلاجية المناسبة للحالة وهذه التمارين العلاجية تحتوي على:

- تحريك العضلات بالانقباض والانبساط.
- تحريك المفاصل وأوتارها بالتدوير والرفع والخفض (مع مراعاة التدرج ومراعاة المدى الحركي) وذلك بثلاث طرق:
- الأولى بواسطة الباحث (سلبية).
- الثانية المريض نفسه وبمساعدة أحياناً.
- الثالثة بواسطة المريض نفسه وباستخدام الأدوات أو المقاومة.

ولقد اشتمل البرنامج على تدريب الطرف المصاب والطرف السليم أيضاً.

### الجدول (3) محتوى الوحدة التدريبية

العناصر	يشتمل على	مراعاة
الشدة	من 55 - 70%	↑↓ متغيرة من أقصى ما يستطيع المريض أن يحتمل أداءه
عدد التكرارات	20 - 8	↑↓ متغيرة
فترات الراحة (سلبية و إيجابية)	30 ث - 2 دقائق	↑↓ متغيرة
زمن الوحدة التدريبية	من 40 دق - 1 - 1.5 ساعة	كأقصى حد
عدد الوحدات التدريبية	36 (وحدة)	
مدة البرنامج ككل	3 شهور	كل مريض منفرداً

وبواقع (36) وحدة تدريبية لمدة (3) أشهر لكل مريض.

2- تفاصيل الوحدة (الجلسة) التأهيلية:

3- تم تقسيم البرنامج العلاجي المقترح الى أربع مراحل موضحة في الجدول (4) أدناه:

### - تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج في مركز الأطراف للعلاج الطبيعي وكذلك في منازل المرضى بعد انتهاء القياسات القبلية كل مريض منفرداً وعلى فترات متفاوتة حيث تم تنفيذ البرنامج من تاريخ (2021/7/14) بواقع (3) مرات أسبوعياً

م	المرحلة	عدد الأسابيع	عدد الوحدات في الأسبوع	إجمالي الوحدات	زمن الوحدة	الوسائل المستخدمة	هدف المرحلة
1	الأولى	3 اسبوع	3 وحدات	9 وحدات	من 30 - 40 دق	وسائل العلاج الطبيعي*	تخفيف حدة الألم والتنبه العضلي
2	الثانية	3 اسبوع	3 لكل أسبوع	9 وحدات	48 إلى 56 دق	وسائل العلاج الطبيعي + التمرينات العلاجية	تخفيف الألم وتحسين قوة العضلات مرونتها



3	الثالثة	4 أسابيع	3 وحدات لكل أسبوع	12 وحدة	50 إلى 56 دق	وسائل العلاج الطبيعي+ التمرينات العلاجية	وذلك بهدف تقوية العضلات وزيادة مرونتها وتحسين المشي و مستوى التوازن والتوافق
4	الرابعة	2 أسبوعان	3 وحدات	6 وحدات	من 1-1.5 ساعة	التمرينات العلاجية	زيادة قوة العضلة ومرونتها وتنمية القدرة على المشي وتنمية التوافق والتوازن

حيث كانت جلسة أجهزة العلاج الطبيعي تتخلل الجلسات الأسبوعية في بداية كل جلسة من كل أسبوع حيث تبدأ الجلسة بالأجهزة الفيزيائية وبعدها يتم الانتقال إلى برنامج التمارين العلاجية.

## 2 - جلسة التمارين العلاجية

أولاً: الجزء التمهيدي: -

اشتملت الوحدة التدريبية في هذا الجزء على

التدريبات السلبية Passive والإيجابية

Active على هدفين:

1. للإحماء ورفع درجة حرارة العضلة أو العضو.
2. تحسين السيالات العصبية واستثارة العضلات.

كما أن هذه التمارين السلبية Passive تعمل على زيادة عنصر الإطالة وتحسين المرونة وتنشيط الدورة الدموية ابتداء من الجزء العلوي

**ملاحظة:** تم توضيح أهداف كل مرحلة بصورة أعمق في الخطوات التالية أدناه: -

## 1- وسائل العلاج الطبيعي المقترح:

لغرض تطبيق البرنامج استخدم الباحث كلاً من أجهزة العلاج الطبيعي المتمثلة بـ(جهاز التنس الكهربائي، جهاز التدليك الكهربائي، الكمادات الحرارية الكهربائية).

حيث قام الباحث باستشارة الخبراء للتحقق من ملاءمة استخدام هذه الأجهزة في العلاج والتأهيل بعد الجراحة الدماغية والكيفية والمدة اللازمة لاستخدامها والمرحلة التي يمكن استخدامها، والملحق (2) يوضح أسماء السادة الخبراء.

قد اشتملت الجلسات بعض أجهزة العلاج الطبيعي وهي جهاز التنبيه الكهربائي الفارادي والأشعة تحت الحمراء.

إلى السفلي سواء بالطرف المصاب أو السليم، وذلك بهدف تجنب حدوث إصابة للمريض وتمهيداً لباقي التمارين الإيجابية الأخرى التي يقوم فيها المريض بالأداء دون مساعدة، وبغرض تقوية العضو السليم لأن هذا الطرف يقع عليه عبء كبير بعد الإصابة باعتماد المريض عليه، كما تم التركيز على التمارين التنفسية في كل الوحدات بغرض التهيئة العامة والخاصة للمريض.

#### ثانياً: الجزء الرئيس

اشتملت الوحدة في هذا الجزء على عنصر

رئيس للتمارين وذلك بهدف:

- 1 - التأثير على العضو المصاب.
- 2 - تحسين وإعادة عمل الدماغ والجهاز العصبي بشكل عام.
- 3 - تحسين التروية الدموية للدماغ.
- 4 - تقوية العضلات.
- 5 - زيادة المرونة في العضلات لتحسين المدى الحركي للمفاصل.
- 6 - تحسين الصحة العامة للمريض.
- 7 - تحسين القدرة على الاتزان والمشي.

حيث كانت التمارين عبارة عن:

- 1 - تمارين تنفسية.
- 2 - تمارين للإطالة وزيادة المدى الحركي.
- 3 - تمارين للقوة العضلية.
- 4 - تمارين مركبة لتنمية التوافق العصبي العضلي.
- 5 - تمارين لتطوير عنصر الاتزان.
- 6 - تمارين لتحسين سرعة الأداء.

7 - تمارين مقاومات.

وقد تراوحت هذه التمارين بشدة من أقل من المتوسط إلى المتوسط (50-75%) وكان قابلاً للزيادة والنقصان حسب ما تسمح به الحالة.

**ملاحظة:** كانت تتخلل التمارين فترات راحة إيجابية بعمل بعض الحركات التي من شأنها أن تسهم في زيادة التحسن لدى المريض. وكذلك تنوعت هذه التمارين من حيث:

- 1 - الدوران.
  - 2 - الثني والمد.
  - 3 - الرفع والخفض.
  - 4 - المد والإطالة.
  - 5 - المقاومات.
  - أ - مقاومة المعالج.
  - ب - مقاومة الجاذبية الأرضية.
  - ت - الأثقال والأوزان.
  - 6 - الشد والارتخاء.
  - 7 - السحب والدفع.
- ثالثاً: الجزء الختامي: -

اشتملت الوحدة في هذا الجزء كذلك على

تمارين للتهدئة في نهاية الوحدة

التدريبية (كجزء ختامي) للوحدة بهدف:

- 1 - التهدئة للمريض.
- 2 - إعادة الوظائف الفسيولوجية للوضع الطبيعي.
- 3 - عدم إيقاف المريض بشكل مفاجئ أو قطع التدريب بشكل مفاجئ.

4 - تمهيداً لإنهاء الوحدة (الجلسة).  
 ملاحظة: في كل وحدة كان يخصص زمن من  
 (4- 8) دقائق للتعديل والتعليمات  
 في الأوضاع التي يتخذها  
 المريض.  
 - نوع ونسبة الأداء في الوحدة أو الجلسة

جدول (5) نوع ونسبة الأداء في الوحدة أو الجلسة

النوع	اسماء الاجهزة	النسبة	التصنيف
اجهزة العلاج الطبيعي	(جهاز التنس الكهربائي، جهاز التدليك الكهربائي، الكمامات الحرارية الكهربائية)	25% قبل التمارين (متنوعة)	حسب حالة المريض ونظام الوحدة التدريبية لكل الأنواع ↓↑
السلبية	تمارين يقوم بها المعالج بدون مساعدة المريض	من 25 - 50% في مرحلة ما بعد الحادة	
الإيجابية	تمارين يقوم بها المعالج بمساعدة المريض	50% فما فوق	
المقاومات	وهي تمارين تستخدم بواسطة وسائل خارجية أو مقاومات متعددة	25% فما فوق	

\* ↓↑ قابلة للزيادة أو النقصان.  
 يظهر هذا الجدول (5) نوع التمارين أو التدليك  
 ونسبة أدائه في الجلسة الواحدة حيث أن  
 التمارين السلبية بعد مرحلة ما بعد الحادة  
 (الحرجة) تعطى من (25- 50%) حسب  
 حالة المريض وما تقتضيه الحاجة، أما في  
 المرحلة الأولى يعني المرحلة الحادة في بداية  
 تنفيذ البرنامج حوالي الشهر الأول أكثر من  
 (50%)، أما الإيجابية وعندما وصل المريض  
 لدرجة تحسن تمكنه من الأداء أخذت نسبة

(50%) فما فوق من الزمن الكلي للجلسة. فيما يخص تمارين المقاومات في البداية أخذت ما نسبته (25%) تقريباً بمقاومة المعالج أو الأوزان ثم ازدادت تدريجياً، أما فيما يخص جلسة الأجهزة الفيزيائية تحديدا فتعطى في بداية كل جلسة، منها (50%) تمارين متنوعة بين السلبية والإيجابية والمقاومات و(25%) للأجهزة الفيزيائية.

### البرنامج التأهيلي المنزلي

يعد البرنامج التأهيلي المنزلي من الأساسيات في البرامج التأهيلية حيث يعد هو البرنامج المكمل للعلاج في المستشفى وخاصة لدى هذه الفئة من المرضى، لأنهم بحاجة إلى الحركة أكثر من مرة في اليوم، نظراً لنتائجه الإيجابية بخصوص تحسين الحالة النفسية والبدنية للمريض من حيث التأثير على الوظائف الحيوية بالجسم وزيادة فاعلية عمل العضلات وكذلك للحد من الأضرار اللاحقة للجراحة.

### القياسات البعدية:

- تم اتباع كافة الإجراءات التي تم القيام بها في القياسات القبلية.
- حيث قام الباحث بإجراء القياس البعدي لكل مريض منفرداً وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاجي المقترح للمتغيرات قيد البحث.

\*طريقة حساب الشدة المستهدفة:

وهي طريقة تعتمد للحصول على معدل النبض المستهدف كدلالة لشدة الحمل المطلوب تقديمه للاعب بتحديد نسبته خلال معدل أقصى نبض له.

ويلاحظ أن هناك متغيراً واحداً فقط في هذه الطريقة يتم من خلاله تحديد شدة حمل الجهد البدني (التمرين) من خلاله وهو أقصى معدل للجهد عن طريق المعادلة التالية:

الشدة المستهدفة = الشدة المقترحة × المعدل الأقصى للزمن او لتكرار التمرين / 100.

مثال:

لو فرضنا أن الشدة المقترحة = 55%  
/المعدل الأقصى للزمن خلال التمرين = 40  
ث (فإن الشدة المستهدفة للتمرين بشدة 55%  
= 22 ث) وتريد أن تقدم له حملاً يعادل 55%  
من أقصى شدة يتحملها.... المطلوب كما يلي:

$$55 \times 100 / 40 = 22 \text{ ث}$$

إذن فشدة حمل التمرين الذي ينفذه تعادل 55% لهذا الفرد الرياضي لابد أن ترفع معدل نبضه إلى 22 ث. (أبو العلاء، حسانيين، 1997)

### متغيرات الدراسة

#### المتغير المستقل:

أثر برنامج تأهيل حركي مقترح مع بعض وسائل العلاج الطبيعي في تحسين قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت للمرضى المصابين بالشلل النصفي الجانبي الناتج عن الجلطات الدماغية.

## المتغير التابع تمثل في:

1. قوة عضلات القبضة لليد المصابة.

2. التوازن الحركي الثابت.

## الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الالتواء.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (T) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن باستخدام المعادلة التالية:
- (الاختبار البعدي - الاختبار القبلي) / (الاختبار القبلي \* 100)، (حسانيين، 2002)

## عرض النتائج

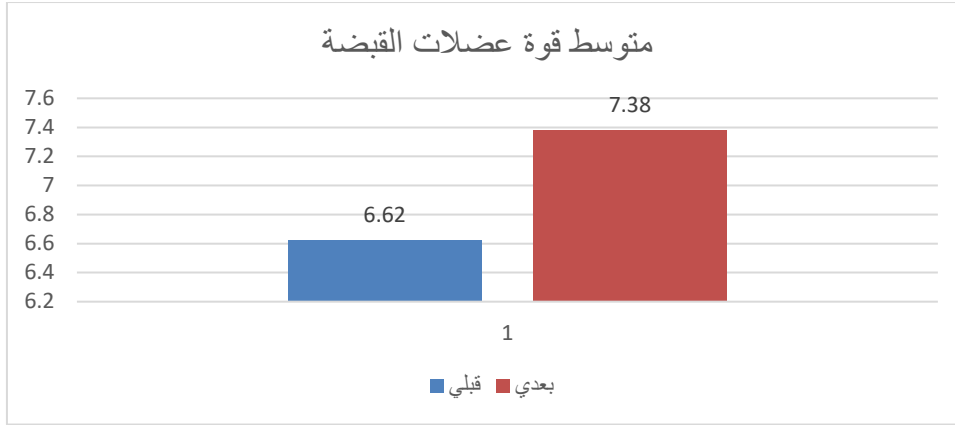
في حدود هدف البحث، وللتحقق من فرضيته والتي تنص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين مستوى القدرات الحركية: (قوة عضلات القبضة، التوازن الحركي الثابت)، ولصالح القياس البعدي"، وفي ضوء الإجراءات والمعالجات الإحصائية المتبعة تم التوصل إلى النتائج التالية، وكما موضح في الجداول (6)، (7) والأشكال (2)، (3):

## جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة (ت) لقياسات القوة العضلية

لدى عينة البحث ن=6

م	القياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطي	نسبة التحسن %	قيمة ت
1	قوة القبضة لليد المصابة	كجم	6.62	7.97	7.38	5.34	-0.76	11.48	-0.486



## شكل (2)

ولصالح القياس البعدي في قياس قوة عضلات القبضة لليد المصابة لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي، حيث كانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، حيث بلغت نسبة التحسن (%11.48).

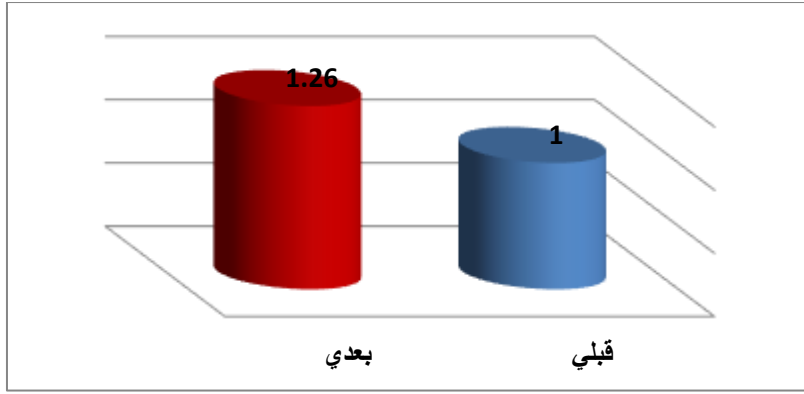
متوسط القياس القبلي والبعدي لقوة عضلات قوة القبضة لدى عينة البحث

يتضح من جدول (6) وشكل (2) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي

## جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة (ت) لقياسات التوازن الثابت لدى عينة البحث ن=6

م	القياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي			
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطي ن	نسبة التحسن %	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الاتزان الثابت (ث)	ث	1.00	1.26	5.41	3.33	-4.41	441.00	4.52	.006



شكل (3)

متوسط القياس القبلي والبعدي للتوازن الحركي الثابت والقدرة على المشي لدى عينة البحث

ونتيجة لطول فترة البرنامج وسلامته جعلت من هذه المتغيرات تتحسن نسبياً، وهذا ما يفسره الباحث بأن نسبة التحسن وصلت إلى ما نسبته (11%) وهذا ما أكدته دراسة موسى (2020) ودراسة الخضر ومأموني (2013) ودراسة Hancock, et al. (2011).

حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن استخدام التمارين العلاجية مع بعض وسائل العلاج الطبيعي يؤدي إلى تحسن القوة العضلية في الجزء المصاب لدى المريض.

ويبين الجدول (7) والشكل (3) وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغير (التوازن الحركي الثابت) ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أن اشتغال البرنامج العلاجي على جلسات تتضمن تنمية التوازن الحركي الثابت بشكل خاص وبصورة هادفة ، ولنتيجة الوسائل العلاجية الموجودة في البرنامج العلاجي مع بعض وسائل العلاج الطبيعي الذي تم فيه مراعاة التدرج في حجم التدريب وشدته بما يتلاءم مع العمر الزمني لأفراد العينة وبما احتواه البرنامج من خضوع العينة لبعض أجهزة العلاج الطبيعي، وكذلك القيام بالتهيئة والتسخين بواسطة الجزء السليم من الجسم قبل القيام بتطبيق التمرينات العلاجية مما أدى إلى تحسن التوافق العصبي العضلي لدى المرضى الذين يعانون من الجلطات الدماغية وهذا ما أكدته دراسة كل من (الخضر ومأموني، 2013) ، ودراسة Hancock, et al. (2011) ، التي تشير إلى أن

يتضح من جدول (9) والشكل (3) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في قياس التوازن الحركي الثابت لدى عينة البحث، حيث كانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت نسبة التحسن (441%).

ومن خلال نتائج الجداول رقم (7) (8) يتبين صحة فرضية البحث التي تنص على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين مستوى القدرات الحركية إجمالاً: (قوة عضلات القبضة، التوازن الحركي الثابت) ولصالح القياس البعدي".

#### مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (6) والشكل (2) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لنسبة التحسن حيث كانت قيمة نسبة تحسن لصالح متغير قوة عضلات القبضة لليد المصابة قليلة نسبياً ويعزو الباحث هذه النسبة إلى أن القوة العضلية للعضلات الطرفية غالباً ما تكون بطيئة نسبياً نتيجة لنقص التروية الدموية والعوز الأكسجيني في تلك العضلات المصابة حيث إنه وفي الغالب يبدأ المريض في تحريك عضلات الذراع قبل القدرة على تحريك العضلات القابضة للأصابع، و في ذلك دلالة على سلامة البرنامج العلاجي وانتظامه الأمر الذي أدى إلى تحسن قوة العضلات القابضة لليد المصابة حيث كانت القوة العضلية للعضلات القابضة للأصابع لبعض أفراد عينة البحث عند القياس القبلي تصل إلى صفر



استخدام التمرينات العلاجية وبعض وسائل العلاج الطبيعي كالأشعة تحت الحمراء وكذلك جهاز التنس الكهربائي لها تأثير إيجابي وفعال في تحسين بعض القدرات الحركية للمرضى المصابين بالجلطة الدماغية.

### الاستنتاجات.

في ضوء أهداف وفروض البحث وبعد الاطلاع على النتائج وعرضها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تحسين قوة عضلات القبضة لليد المصابة لدى مرضى الشلل الناتج عن الجلطات الدماغية.
2. البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تحسين القدرة على التوازن لدى مرضى الشلل الناتج عن الجلطات الدماغية.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام البرنامج المقترح على المرضى المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية لما له من أثر إيجابي في تحسين قوة عضلات القبضة والتوازن الحركي الثابت لدى هؤلاء المرضى.
2. تطبيق وسائل العلاج الطبيعي إلى جانب التمرينات العلاجية المقدمة في البحث على المرضى المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية بشكل مقنن سيعطي نتائج إيجابية.

3. ضرورة التدخل المبكر لتأهيل المرضى المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية وفي وقت مبكر من الإصابة.
4. العمل على تشكيل فريق عمل متكامل يتكون من أخصائي الأعصاب واختصاصي العلاج الطبيعي والتأهيل ووحدات التخطيط والعلاج النفسي وأخصائي التغذية ومتخصصين في المتابعة الطبية المنزلية.
5. القيام بإنشاء مراكز تأهيلية خاصة لهؤلاء المرضى المصابين بالشلل الناتج عن الجلطات الدماغية وكذلك إجراء ندوات ومؤتمرات وتوزيع نشرات خاصة بتوعية المجتمع من أخصائيين ومرضى وأفراد المجتمع بصفة عامة بخطورة الإصابة بهذا المرض.

### قائمة المراجع

#### المراجع العربية:

- [1] أبو العلاء، عبد الفتاح، وحسانيين، محمد صبحي، (1997): فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [2] الخضر، مأموني (2013) أثر استخدام برنامج تأهيلي حركي لتحسين بعض القدرات الحركية لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطات الدماغية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، مستغانم، الجزائر.
- [3] حمدان، ساري أحمد، و سليم، نورما عبد الرزاق، (2001): اللياقة البدنية والصحية، دار وائل للطباعة والنشر.

[14] كامل، فاضل، و فاخر، عامر، (2011) اتجاهات حديثة في تدريب التحمل والقوة والإطالة والتهدئة، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[15] محمد صبحي حسنين(2004) القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة السادسة القاهرة مصر، دار الفكر العربي .

[16] مصطفى، شلال إسماعيل (2019): برنامج تأهيلي مقترح لتطوير بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وتحسين صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات للمرضى المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر .

[17] موسى، عيسى مقبل علي (2020): تأثير تمارين الاطالة العلاجية وبعض وسائل العلاج الطبيعي في علاج آلام أسفل الظهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة صنعاء .

[18] نصر، السيد عبده محمد(2009): برنامج تأهيلي مقترح داخل وخارج الماء لتحسين بعض الوظائف الحركية والبدنية لمرضى الشلل النصفي الناتج عن السكتات الدماغية“ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

### المراجع الأجنبية:

- [1] Corbett A (2003): what is a stroke? Consultant neurologist, concord hospital date created, 26, September.
- [2] Hancock Nicola J., Lee (2011), Shepstone Philip Rowe, Phyoo Kyaw Myint, Valerie Pomeroy Clinical Efficacy and Prognostic indicators for lower limb pedaling exercise early after stroke: study protocol for a pilot randomised controlled trial, Bio Med Central.
- [3] Hacke W (2003) :ischaemic stroke (prophylaxis and treatment ) Heidelberg , GERP.,Markku Kaste Helsinki , American academy of physical Medicine and rehabilitation.
- [4] Hesse S., Welz A., Werner C., Quentin B. and Wissel J. (2011), Comparison of an intermittent high – intensity VS continuous lowintensity

[4] صالح، أحمد وآخرون (1996): العلاج الطبيعي للشلل، ط1 دار النشر، حلب، بيروت.

[5] رياض، أسامة (2000) : رياضة المعاقين، الاسس الطبية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة،

[6] رياض، أسامة وعبد الرحيم، ناهد احمد (2001): القياس والتأهيل الحركي للمعاقين"، دار الفكر العربي.

[7] سلامة، بهاء الدين إبراهيم (2002): الصحة الرياضية والمحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

[8] شحاته، محمد (2006)، أساسيات التدريب الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

[9] عبد الغنى، أشرف إسماعيل (1999م) تأثير التنبيه الكهربائي والتمرينات البدنية على التغيرات البيولوجية للعضلة مرحلة التأهيل بعد الإصابة " ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

[10] عطيتو، أحمد عبد السلام (2005): برنامج تدريبي مقترح مساعد لتأهيلي الركبة المصابة بالخشونة- "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

[11] عون، نعيمة عبد السلام (2011): أثر برنامج تأهيلي مقترح على بعض المتغيرات الوظيفية للجهاز الحركي نتيجة الإصابة بالجلطة الدماغية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

[12] علاوي، محمد حسن (2002): علم التدريب الرياضي، الإصدار الطبعة، (6)، مصر، دار المعارف.

[13] علاوي، محمد حسن و رضوان، نصر الدين (1994)،: اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، مدينة النصر، القاهرة.

physiotherapy service over (12) months in communitydwelling people with stroke: a randomized trial, clinical rehabilitation; (25); 146-156

- [5] Miliokova E.V. Evdokimova T. A (2003), Encyclopedia of Remedial Exercise, Moscow, Eskimo.
- [6] Laufer, Y. Dickstein, Y. Heffes, Y. and Marcovitz, E. (2001), The Effect of treadmill training on the ambulation of stroke patients in the early stages of rehabilitation, Journal of Rehabilitation Research and Development, Online, V (38), N (1), P. 69-70.

المواقع الالكترونية:

- <https://sotor.com/A9>

## مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء

### The Level of Mathematical Communication among Mathematics Students at the Faculty of Education-Sana'a University

**Shhood Sharaf Qarsan Salam**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen*

**شهود شرف غرسان سلام**

*باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

**Radman Mohammed Saeed**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen*

**ردمان محمد سعيد**

*باحث -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالبًا وطالبة. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس التواصل الرياضي. ولتحليل البيانات إحصائيًا تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ضعف مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء. **الكلمات الدالة:** التواصل الرياضي، طلبة الرياضيات، كلية التربية-جامعة صنعاء.

## Abstract

This study aimed identify the level of mathematical communication among mathematics students at the faculty of Education-Sana'a University. To achieve this aim, the researchers used descriptive approach. The sample of this study consisted of (171) mathematics students at the faculty of Education-Sana'a. The study instrument consisted of mathematical communication questionnaire. To treat data statistically, the data was analyzed by using mean, standard deviation, percent and Pearson correlation. The study results showed the level of mathematical communication among mathematics students was low.

**Key words:** mathematical communication, mathematics students, faculty of education-Sana'a University.

فالتواصل الرياضي ضروري ومهم في تعلم الرياضيات لسببين، الأول: أن الرياضيات ليست مجرد أداة مساعدة للتفكير، أو لاكتشاف النمط، أو للحل، أو للاستنتاج، وإنما هي أداة لتوصيل الأفكار المختلفة بوضوح، والثاني: أن الرياضيات وسيلة تفاعلية بين الطلبة، وكذلك وسيلة للتواصل بين الطلبة والمعلمين. (Sianipar et al, 2019, P.165) ومن المهم تطوير مهارات التواصل الرياضي لدى الطلبة لأنها تشمل القدرة على توصيل الفهم المفاهيمي، وحل المشكلات، وتظهر في فهم بعض الموضوعات الرياضية وتطبيقاتها في الحياة (Trisnawati & Waziana, 2018, P.31; . Chasanah et al, 2020, P.980)

## مقدمة الدراسة:

للرياضيات لغتها الخاصة التي تتشابه مع باقي اللغات في قواعدها ورموزها الموحدة، مما يساعد على التعبير عنها للأخرين، ويطلق على استخدام هذه اللغة وإدراك العلاقات فيما بينها "التواصل الرياضي". ولقد صنف المجلس القومي لمعلمي الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية (National Council of Teachers of Mathematics- NCTM, 2000, 348) التواصل الرياضي إلى أربع مهارات وهي: تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين، وتوصيل الأفكار الرياضية بدقة ووضوح للأخرين، وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة.

بتمثيل المشكلة بصور متعددة، ويعطي فرصًا للطلبة للتبرير والتخمين والترجمة، ويعطي حرية التفكير والمناقشة من قبل الطلبة، وإعطاء واجبات منزلية لتوفير فرص للتفكير والحوار، ومساعدة الطلبة على كتابة خطاب لزميلهم المتغيب يشرحون له فيه مفهومًا صعبًا. (السر، 2015، ص.404)

وأوضحت دراسة (Wardono et al (2020) أنه يجب على المعلم أن يشجع الطلبة الذين لديهم ثقة عالية بأنفسهم حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم الرياضية.

فتتمية التواصل الرياضي لدى الطلبة يساعدهم على فهم الرياضيات، ويزيد من قابليتهم لتعلمها وتوظيفها في المواقف الرياضية والحياتية.

الرياضي للطلبة، وأظهرت نتائج دراسة (Sari et al (2017) أن التواصل الرياضي لدى طلبة المرحلة الثانوية لا يزال ضعيفًا، وأظهرت نتائج دراسة النذير والمالكي (2015) أن أداء طلبة الصف الخامس في مهارات التواصل الرياضي كان متوسطًا، كما أظهرت نتائج دراسة العوفي (2014) ضعف مستوى طلبة الصف الثالث المتوسط في مهارات التواصل الرياضي. وقد اقترحت دراسة علي (2019) إجراء دراسة تقيس مستوى التواصل الرياضي لدى الطلبة. لذا من خلال ما سبق، ونظرًا لأهمية التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء وجد الباحثان ضرورة إجراء دراسة تقيس مستواهم في التواصل الرياضي.

حيث أوضحت دراسة (Yuniara et al (2018) أنه عندما يقوم الطلبة بتوصيل أفكارهم الرياضية ويناقشونها مع الطلبة الآخرين ومع المعلم فإن ذلك سيساعدهم على حل المشكلات، وأكدت دراسة (Wardani et al (2018) أنه من الممكن تدريب جميع الطلبة على مهارات التواصل الرياضي، وتطوير قدرتهم عليها، سواء أكان شفهيًا أم كتابيًا؛ وذلك بحسب طريقة التدريس وباستخدام أدوات تعلم حديثة.

فمن خلال تطوير كفاءة المعلم في التدريس، واختياره لطرائق التدريس المناسبة، يمكن زيادة قدرة الطلبة على التواصل الرياضي بشكل جيد (Sari et al, 2017, P.7

ولكي يحقق المعلم التواصل الرياضي لدى الطلبة يجدر به أن يتقبل طرق الحل المتعددة، ويسمح

### مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين في مجال التدريس في جامعة صنعاء لاحظنا أن طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء يعانون من انخفاض مستواهم في التواصل الرياضي، ومن مظاهر هذا الانخفاض عدم قدرتهم على تنظيم تفكيرهم الرياضي، والتعبير عن أفكارهم الرياضية، وتوصيلها بدقة للآخرين، وتقييم وتحليل الحلول للآخرين. وعلى الرغم من أهمية التواصل الرياضي إلا أن هناك دراسات أكدت ضعفه، حيث كشفت نتائج دراسة (Rohid et al (2019) أن طالبًا واحدًا فقط من كل ثلاثة طلبة من طلبة الصف الثامن قادر على التعبير عن الأفكار الرياضية وفهمها وتفسيرها، واستخدام المصطلحات والرموز الرياضية، مما يشير إلى ضرورة تطوير مهارات التواصل

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء؟

وينتزع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى التواصل الرياضي ومهاراته: (تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين، وتوصيل الأفكار الرياضية بدقة ووضوح للآخرين، وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة.) لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط التواصل الرياضي ومهاراته بحسب متغير المستوى الجامعي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

2- التعرف على الفروق في التواصل الرياضي بحسب متغير المستوى الجامعي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع).

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- معرفة مستوى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء في التواصل الرياضي.

2- توفر مقياس للتواصل الرياضي، يمكن استخدامه لهذا الغرض.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التواصل الرياضي.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي 2021-2022م.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية التربية-جامعة صنعاء.

#### مصطلحات الدراسة:

التواصل الرياضي:

يعرفه (2000) NCTM بأنه: أسلوب لمشاركة الأفكار وإيضاح الفهم من خلال التواصل، وتصبح الأفكار موضوعات للتأمل والتطوير والنقاش والتعديل (P.60).

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه:

قدرة طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء الدارسين في الفصل الأول من العام الجامعي 2021-2022م على تنظيم وتقوية التفكير الرياضي من خلال التواصل، ونقل العبارات الرياضية بشكل مترابط وواضح إلى الآخرين، وتحليل وتقييم الحلول والمناقشات الرياضية المقدمة من قبل الآخرين، واستخدام اللغة الرياضية للوصف والتعبير عن الأفكار الرياضية

بوضوح، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في جميع فقرات مقياس التواصل الرياضي المُعد من قبل الباحثين لغرض هذه الدراسة.

### منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي تماشيًا مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى معرفة مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

### مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء، للعام الجامعي 2021-2022م، والبالغ عددهم (190) طالبًا وطالبة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة المستوى الأول، والثاني، والثالث، والرابع من طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء، للعام الجامعي 2021-2022م، والبالغ عددهم (171) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

### أدوات الدراسة:

#### مقياس التواصل الرياضي.

تم بناء مقياس التواصل الرياضي لطلبة قسم الرياضيات بكلية التربية وفق الخطوات الآتية:

#### 1. تحديد الهدف من بناء المقياس:

قياس مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

#### 2. تحديد مهارات المقياس:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت التواصل الرياضي تم تحديد مهارات المقياس وفقًا لما اعتمده (NCTM 2000, 348)

وهي: "تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين، وتوصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين، وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة".

وقد عرف الباحثان كل مهارة من هذه المهارات على النحو الآتي:

\* تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل

مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الطلبة على ترتيب أفكارهم الرياضية والتعبير عنها بأكثر من صورة.

\* توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة

للآخرين: وتتمثل في قدرة الطلبة على تلخيص ما فهموه من أفكار رياضية، وتفسير العلاقات بينها، وتوضيح ذلك للآخرين.

\* تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من

قبل الآخرين: وتتمثل في قدرة الطلبة على إعطاء أفكار رياضية صحيحة، وتعليل اختيارهم إجابات وتعميمات رياضية.

\* استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار

الرياضية بدقة: وتتمثل في قدرة الطلبة على قراءة النصوص والأشكال الرياضية للآخرين باستخدام لغة الرياضيات.

ثم تم تحديد مؤشرات كل مهارة من المهارات الأربع وفقًا للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالتواصل الرياضي وفقًا لـ (المسعيد وعبدالحاميد، 2010) الوارد في (الكرد، 2017، ص.38)



والجدول (1) يوضح مهارات التواصل الرياضي ومؤشراتها.

جدول (1): مهارات التواصل الرياضي ومؤشراتها

م	مهارات التواصل الرياضي	م	المؤشرات
1	تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين	أ	ترجمة النص الرياضي إلى صيغ متكافئة.
		ب	التعبير عن الأفكار الرياضية بصورة كتابية.
		ج	التعبير عن التعميمات الرياضية التي يتم اكتشافها من خلال الاستقراء.
		د	ترجمة النصوص الرياضية من أحد أشكال التعبير الرياضي (كلمات, جداول, أشكال, ... ) إلى شكل آخر من أشكاله.
2	توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين	أ	توضيح التعميمات الرياضية المستخدمة للآخرين.
		ب	تسمية المفاهيم والمصطلحات الرياضية المستخدمة.
		ج	تفسير العلاقات الرياضية التي يتضمنها النص الرياضي للآخرين.
		د	تلخيص ما فهمه للآخرين من أفكار وإجراءات وحلول.
3	تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين	أ	اعطاء أفكار صحيحة لعلاقات أو مفاهيم رياضية.
		ب	تعليل اختياره تعميمات رياضية تناسب موقفًا أو فكرة رياضية.
		ج	تعليل اختياره إجابة لموقف رياضي.
4	استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	أ	استخدام لغته الخاصة لتقريب المفاهيم الرياضية للآخرين.
		ب	استخدام الأدوات التكنولوجية (الألة الحاسبة, الحاسوب, ...) في تنمية اللغة الرياضية وتوصيلها للآخرين.
		ج	وصف العلاقات والأفكار الرياضية المتضمنة في المشكلات اللفظية للآخرين.
		د	قراءة الأشكال والنصوص الرياضية المكتوبة بفهم.

3. صياغة فقرات المقياس في صورته الأولى:

لصياغة فقرات المقياس تم الاستناد على الجانب النظري للتواصل الرياضي، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بها، كدراسة (أبو شتات، 2018؛ الأطرش، 2016؛ الديب، 2015؛ العوفي، 2014؛ الكامل، 2018؛ مسلم، 2015) وتكون المقياس في صورته الأولى من 32 فقرة، حيث عُين لكل مهارة 8 فقرات من فقرات المقياس.

وقد راعى الباحثان عند صياغة الفقرات الآتي:

- أن تكون سليمة علمياً ولغوياً.
  - صياغة الفقرات بحيث لا تحتوي على إشارة إلى الإجابة الصحيحة.
  - أن تكون متناسبة مع خصائص الطلبة.
  - أن تكون شاملة لجميع فروع الرياضيات.
4. تقويم الدرجات وطريقة التصحيح:

يتراوح مدى الفقرات بين (1\_0)، (2\_0)، (3\_0)، وفي حال ترك الفقرة دون إجابة يحصل فيها الطلبة على (0) درجة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس (65) درجة.

#### 5. صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس للطلبة في الصفحة الأولى، واشتملت على الهدف منه، والتأكيد على ضرورة قراءة الفقرات جيداً، والتأكد من عدم ترك أي فقرة دون إجابة، وفي حالة ترك أي فقرة دون إجابة ستحسب خطأ، وعدد فقراته وصفحاته ليتأكد الطلبة من حصولهم على نسخة

كاملة من المقياس، والتأكيد لهم بسرية إجاباتهم وأنها لن تستخدم إلا لغرض الدراسة العلمية.

#### 6. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الرياضيات، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الآتي:

- مناسبة الفقرات لقياس التواصل الرياضي.
- إنتماء كل فقرة للمهارة المحددة لها.
- مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات.
- حذف بعض الفقرات أو إضافة أخرى يرونها مناسبة.
- مناسبة عدد فقرات كل مهارة من المهارات.
- أية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

وقد جاءت آراؤهم توضح مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع لأجله، مع تعديل صياغة بعض الفقرات، والتزم الباحثين بما جاء في ملاحظاتهم من تعديلات واقتراحات، وتم اعتماد (91.7%) من إجماع المحكمين لقبول كل فقرة من فقراته، وبذلك يبقى الاختبار مكوناً من 28 فقرة.

#### 7. التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عدد أفرادها (72) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع رياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء للعام الجامعي (2020\_2021م)، في يوم الأحد

بتاريخ: 2021/4/4م, وذلك لمعرفة مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية, ولتحديد الزمن المناسب للمقياس, وفيما يأتي توضيح لذلك:

**\* صحة الصياغة اللغوية أو العلمية:**

جاءت استجابات الطلبة توضح مناسبة فقرات المقياس دون أي غموض من الناحية اللغوية أو العلمية.

**\* تحديد الزمن المناسب للمقياس:**

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس وهو (100) دقيقة, وذلك بحساب المتوسط الحسابي لمجموع أزمنة جميع طلبة العينة الاستطلاعية.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق, حيث بلغ عدد فقراته (32) فقرة, وبدرجة كلية (65) درجة.

**8. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

بعد التأكد من إمكانية تطبيق المقياس, ووضوح تعليماته, وصحة صياغته اللغوية والعلمية, وتحديد الزمن المناسب له, تم تطبيقه على عينة الدراسة وتحليل فقراته إحصائيًا, وذلك بحساب ثباته وصدقه, وفيما يأتي توضيح لذلك:

**\* معامل ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ثبات المقياس ككل, ولكل مهارة من مهاراته على حدة, باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة في

**الجدول (2):**

جدول (2): نتائج معامل ثبات المقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته على حدة

م	المتغير	معامل الثبات
1	تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين	0.531
2	توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين	0.598
3	تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين	0.514
4	استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	0.546
5	المقياس ككل	0.820

\* صدق الاتساق الداخلي للمقياس:  
تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس  
عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين مهارات  
المقياس والمقياس ككل، وكانت النتائج كما هي  
موضحة في الجدول (3):

ويتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات  
للمهارات يتراوح بين (0.514-0.598) وبلغ  
معامل الثبات للمقياس ككل (0.820)، وهو  
معامل ثبات مناسب مما يشير إلى صلاحية  
المقياس للتطبيق.

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين مهارات المقياس والمقياس ككل

م	المهارة	معامل الارتباط
1	تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين	0.834**
2	توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين	0.839**
3	تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين	0.781**
4	استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	0.734**

\*\* دال عند 0.01

ويتمثل في تحديد مشكلة الدراسة، ومراجعة  
الأدبيات التربوية الخاصة بمجال الدراسة، وجمع  
الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

## 2. الجانب الإجرائي:

بعد أن انتهى الباحثان من إعداد أداة الدراسة  
(مقياس التواصل الرياضي)، وأصبحت في  
صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق، قاما بالآتي:  
- تطبيق مقياس التواصل الرياضي على  
طلبة الرياضيات.  
- جمع بيانات الطلبة، ورصد درجاتهم،  
وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات  
الارتباط للمهارات تتراوح بين (0.734-0.839)  
ومرتبطة بالمقياس ككل وجميعها دالة عند  
(0.01)، مما يدل على توفر صدق الاتساق  
الداخلي، وهذا يدل على صلاحية المقياس  
وملاءمته لقياس التواصل الرياضي لدى عينة  
الدراسة.

## إجراءات الدراسة:

### 1. الجانب النظري:

الإحصائية للعلوم الاجتماعية  
(Statistical Package for the  
Social Sciences-SPSS).

- تفسير النتائج, ووضع التوصيات,  
والمقترحات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: " ما مستوى  
التواصل الرياضي ومهاراته: (تنظيم التفكير  
الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين,

وتوصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين,  
وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل  
الآخرين, واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن  
الأفكار الرياضية بدقة.) لدى طلبة الرياضيات  
بكلية التربية-جامعة صنعاء؟".

وللتعرف على مستوى الطلبة في التواصل  
الرياضي ومهاراته تم حساب المتوسطات  
الحسابية, والانحرافات المعيارية, والنسب المئوية  
للتواصل الرياضي ككل ولكل مهارة من مهاراته  
كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): نتائج مستوى التواصل الرياضي ومهاراته لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين	2.23	2.223	18.57	ضعيف
توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين	2.92	2.587	16.24	ضعيف
تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين	4.96	2.632	29.21	ضعيف
استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	3.40	2.400	18.88	ضعيف
المقياس ككل	13.51	7.843	20.79	ضعيف

يتضح من الجدول (4) ضعف مستوى التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء، حيث بلغت نسبة أداء إجاباتهم الصحيحة (20.79)، وبمتوسط حسابي (13.51) من إجمالي (65) درجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (السلولي، 2015؛ العوفي، 2014) وتختلف مع نتيجة دراسة (النذير والمالكي، 2015).

كما يتضح من الجدول (4) ضعف مستوى مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء حيث بلغت نسبة أداء إجاباتهم الصحيحة لكل من المهارات (تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين، وتوصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين، وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة) على التوالي: (18.57، 16.24، 29.21، 18.88)، وبمتوسط حسابي (2.23، 2.92، 4.96، 3.40) من إجمالي (12، 18، 17، 18) درجة.

وقد تعود أسباب الضعف إلى الطلبة أنفسهم، مثل ضعفهم في تنظيم أفكارهم الرياضية وتوصيلها بوضوح ودقة للآخرين، كذلك ضعفهم في استخدام لغة الرياضيات وتحليل حلول الآخرين، كما قد تعود أسباب الضعف إلى طرق

التدريس المستخدمة التي لا تهتم بتنمية التواصل الرياضي، فالتدريس لتنمية التواصل الرياضي يمكن أن يجعل الطلبة قادرين على النقاش والتعبير عن آرائهم، والتفاعل الإيجابي مع بعضهم بعضاً، وبالتالي يصبحون قادرين على ترجمة النصوص الرياضية إلى صيغ متكافئة ومن شكل لأخر، كما يصبحوا قادرين على تعليل اختيارهم تعميمات رياضية تناسب فكرة رياضية، وكذلك اختيارهم إجابة لموقف رياضي، كما يتيح لهم فرص استخدام الأدوات التكنولوجية وتفسير العلاقات الرياضية، وتلخيص مفاهيمه من أفكار للآخرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط التواصل الرياضي ومهاراته بحسب متغير المستوى الجامعي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)؟". وللتعرف على إذا ما كانت توجد فروق في متوسط درجات الطلبة في مقياس التواصل الرياضي ككل ولكل مهارة من مهاراته على حدة بحسب متغير المستوى الجامعي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجاتهم كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مقياس التواصل الرياضي ككل ولكل مهارة على حدة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الجامعي	المتغير
2.539	1.95	21	الأول	

المتغير	المستوى الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الأخرين	الثاني	34	2.82	2.289
	الثالث	42	1.29	1.419
	الرابع	74	2.57	2.330
توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للآخرين	الأول	21	2.76	2.427
	الثاني	34	3.21	2.027
	الثالث	42	2.14	1.933
	الرابع	74	3.28	3.081
تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين	الأول	21	4.43	2.226
	الثاني	34	6.00	3.284
	الثالث	42	4.12	2.121
	الرابع	74	5.12	2.521
استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	الأول	21	4.10	2.737
	الثاني	34	4.18	2.724
	الثالث	42	3.07	2.257
	الرابع	74	3.03	2.126
المقياس ككل	الأول	21	13.24	8.467
	الثاني	34	16.21	8.974
	الثالث	42	10.62	5.405
	الرابع	74	14.00	7.895

يشير الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس التواصل الرياضي ككل وكل مهارة على حدة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة كما هو موضح في الجدول (6):

مستوى الدلالة	قيمة ف (F)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير
0.006	4.241	19.826	3	59.478	بين المجموعات
		4.674	167	780.627	داخل المجموعات
			170	840.105	المجموع
0.124	1.947	12.820	3	38.460	بين المجموعات
		6.584	167	1099.552	داخل المجموعات
			170	1138.012	المجموع
0.012	3.750	24.779	3	74.336	بين المجموعات
		6.608	167	1103.453	داخل المجموعات
			170	1177.789	المجموع
0.047	2.712	15.159	3	45.477	بين المجموعات
		5.590	167	933.482	داخل المجموعات
			170	978.959	المجموع
0.017	3.493	205.813	3	617.440	بين المجموعات
		58.918	167	9839.273	داخل المجموعات



			170	10456.713	المجموع	
--	--	--	-----	-----------	---------	--

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس التواصل الرياضي لكل وكل مهارة على حدة

يتضح من الجدول (6) أن قيمة ف (F) غير دالة إحصائيًا في حالة متغير (توصيل الأفكار الرياضية بوضوح ودقة للأخريين)، إلا أنها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في حالة المتغيرات (تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الأخريين، وتقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الأخريين، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة، والمقياس ككل)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة

كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7): نتائج اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الطلبة

المتغير	المستوى (أ)	المستوى (ب)	متوسط الفرق (أ-ب)	مستوى الدلالة	المتغير	المستوى (أ)	المستوى (ب)	متوسط الفرق (أ-ب)	مستوى الدلالة	
تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الأخريين	الأول	الثاني	-0.871	0.148	تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الأخريين	الأول	الثاني	0.667	0.250	
		الثالث	0.667	0.250			الرابع	-0.615	0.251	
							الأول	0.871	0.148	
							الثالث	1.538	0.002	
							الأول	1.571	0.029	
							الثالث	1.881	0.002	

0.101	0.878	الرابع			0.568	0.256	الرابع		
0.653	-0.310	الأول	الثالث		0.250	-0.667	الأول	الثالث	
0.002	-1.881	الثاني			0.002	-1.538	الثاني		
0.045	-1.003	الرابع			0.003	-1.282	الرابع		
0.277	0.693	الأول	الرابع		0.251	0.615	الأول	الرابع	
0.101	-0.878	الثاني			0.568	-0.256	الثاني		
0.045	1.003	الثالث			0.003	1.282	الثالث		

تابع جدول (7): نتائج اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الطلبة

المتغير	المستوى (أ)	المستوى (ب)	المتوسط الفرق (أ-ب)	مستوى الدلالة	المتغير	المستوى (أ)	المستوى (ب)	المتوسط الفرق (أ-ب)	مستوى الدلالة
استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة	الأول	الثاني	-0.081	0.902	المقياس ككل	الأول	الثاني	2.968	0.165
	الأول	الثالث	1.024	0.107		الأول	الثالث	-2.968	0.165
	الأول	الرابع	1.068	0.069		الأول	الرابع	2.619	0.203
	الثاني	الأول	0.081	0.902		الثاني	الأول	-0.762	0.689

0.002	5.587	الثالث			0.044	1.105	الثالث		
0.167	2.206	الرابع			0.020	1.149	الرابع		
0.203	-2.619	الأول	الثالث		0.107	-1.024	الأول	الثالث	
0.002	-5.587	الثاني			0.044	-1.105	الثاني		
0.024	-3.381	الرابع			0.923	0.004	الرابع		
0.689	0.762	الأول	الرابع		0.069	-1.068	الأول	الرابع	
0.167	-2.206	الثاني			0.020	-1.149	الثاني		
0.024	3.381	الثالث			0.923	-0.004	الثالث		

طلبة المستويات الأول والثاني والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الأول والثالث.

ثانياً: مهارة تقييم وتحليل الأفكار والحلول المقدمة من قبل الآخرين:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستوى الثالث ومتوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع لصالح متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع؛ أي أن متوسط درجات طلبة المستوى الثالث أقل بدلالة إحصائية

يتضح من الجدول (7) أن نتائج اختبار LSD تشير إلى الآتي:  
أولاً: مهارة تنظيم التفكير الرياضي من خلال التواصل مع الآخرين:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستوى الثالث ومتوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع لصالح متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع؛ أي أن متوسط درجات طلبة المستوى الثالث أقل بدلالة إحصائية من متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات

المستويين الثاني والرابع لصالح متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع؛ أي أن متوسط درجات طلبة المستوى الثالث أقل بدلالة إحصائية من متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويات الأولى والثاني والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الأول والثالث.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها يُوصى بالآتي:

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الرياضيات في توظيف التواصل الرياضي، ودمجه في المحتوى العلمي للمادة.
- تغيير الممارسات التقليدية التي تركز على نقل المعلومات وحفظها، ولا تعطي فرصاً كافية لمتطلبات التواصل الرياضي.
- توفير بيئة تعليمية تشجع التواصل الرياضي.

### المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يُقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية على النحو الموضح فيما يلي:
- مدى تمكن معلمي الرياضيات من التواصل الرياضي.

من متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الثاني لصالح متوسط درجات طلبة المستوى الثاني؛ أي أن متوسط درجات طلبة المستوى الأول أقل بدلالة إحصائية من متوسط درجات طلبة المستوى الثاني، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الأول والثالث، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الأول والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الثاني والرابع.

ثالثاً: مهارة استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الثالث والرابع ومتوسط درجات طلبة المستوى الثاني لصالح متوسط درجات طلبة المستوى الثاني؛ أي أن متوسط درجات طلبة المستويين الثالث والرابع أقل بدلالة إحصائية من متوسط درجات طلبة المستوى الثاني، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويات الأولى والثالث والرابع، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستويين الأول والثاني.

رابعاً: المقياس ككل:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المستوى الثالث ومتوسط درجات طلبة

- فاعلية برامج قائمة على استراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة وحديثة لتنمية التواصل الرياضي لدى الطلبة.
- أسباب ضعف التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-جامعة صنعاء.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- [1] أبو شتات, محمد سمير محمود. (2018). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الألعاب المحوسبة في تنمية المفاهيم والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف السابع الأساسي. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة]. شعبة التربية.
- [2] الأطرش, طارق عمر ناصر. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة]. شعبة التربية.
- [3] الديب, نضال ماجد حمد. (2015). فاعلية استخدام استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة]. شعبة التربية.
- [4] السر, خالد خميس. (2015). درجة ممارسة معلمي الرياضيات لتحركات تنمية أنماط التواصل الرياضي ومهاراته لدى طلبتهم في الصفوف السابع والثامن والتاسع في محافظة غزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 16(2), 399-429. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي, الجزائر.
- [5] السلولي, مسفر سعود. (2015). العلاقة بين مهارات التواصل الرياضي والتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية, (15), 15-56. جامعة الملك سعود, السعودية.
- [6] علي, حسن شوقي. (2019). أثر استخدام السقالات التعليمية في تنمية مهارات الحس العددي والتواصل الرياضي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية, (20)(14), 389-422. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس, مصر.
- [7] العوفي, عبدالعزيز بن مساعد. (2014). درجة تمكن طلاب الصف الثالث المتوسط من مهارات التواصل الرياضي. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.
- [8] الكرد, أمال أحمد عامر. (2017). أثر توظيف الفصل المنعكس في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي-بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة]. شعبة التربية.
- [9] الكامل, ابتسام محمد أحمد. (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات الإبحار المعرفي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية-صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- [10] مسلم, أمال جمال. (2015). أثر استخدام أنموذج دانيل في تنمية المفاهيم الرياضية والتواصل

- Retrieved March 14, 2022, from: <https://2u.pw/xgsxS>
- [8] Wardono, Rochmad, Uswatun, K., & Mariani, S. (2020). Comparison between Generative Learning and Discovery Learning in Improving Written Mathematical Communication Ability. *International Journal of Instruction*, 13(3), 729-744. Retrieved March 14, 2022, from: <https://2u.pw/G6KIW>
- [9] Yuniara, P., Sinaga, B., & Dewi, I. (2018). Analysis of Difficulties in Completing Mathematical Communication Problem Solving in Terms of Learning Styles Using Inquiry Learning. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 200, 764-768. Atlantis Press, Dordrecht.

الرياضي لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة].  
مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.  
[11] النذير، محمد بن عبدالله، والمالكي، فاطمة بنت ناصر. (2015). العلاقة بين التواصل الرياضي الكتابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*, (4), 199-230. جامعة الملك سعود، السعودية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Chasanah, C., Riyadi, & Usodo, B. (2020). The Effectiveness of Learning Models on Written Mathematical Communication Skill Viewed from Students' Cognitive Styles. *European Journal of Educational Research*, 9(2), 979-994. Eurasian Society of Educational Research, United States of America.
- [2] National Council of Teachers of Mathematics [NCTM]. (2000). *Principles and Standards for School Mathematic*. Library of Congress . Restin ,The United States of America.
- [3] Rohid, N., Suryaman, & Rusmawati, R. D. (2019). Students' Mathematical Communication Skills (MCS) in Solving Mathematics Problems: A Case in Indonesian Context. *Anatolian Journal of Education*, 4(2), 19-30. Modestum Publishing Ltd, Indonesia.
- [4] Sari, D. S., Kusnandi, K., & Suhendra, S. (2017). A Cognitive Analysis of Students' Mathematical Communication Ability on Geometry. *Journal of Physics: Conference Series*, 895, 1-7. IOP Publishing. Retrieved March 14, 2022, from: <https://2u.pw/CwoVw>
- [5] Sianipar, R. K., Syafari, & Rajagukguk, W. (2019). Influential Mathematical Realistic of Junior High School of Kartini Sei Rampah. *Education Quarterly Reviews*, 2(1), 164-171. Asian Institute of Research, Indonesia.
- [6] Trisnawati, Pratiwi, R., & Waziana, W. (2018). The Effect of Realistic Mathematics Education on Student's Mathematical Communication Ability. *Malikussaleh Journal of Mathematics Learning (MJML)*, 1(1), 31-35. Universitas Malikussaleh, Indonesia.
- [7] Wardani, K. K., Prahmana, R. C. I., & Suparman, S. (2018). The Student Worksheet of Mateemathical Communication With Guided Inquiry. *International Journal of Education and Social Science Research*, 1(3), 219-225.

فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة  
الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

## The effectiveness of the listening triangle strategy in developing speaking skills for students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen

**Suaad Saleh Ali Al-yahyasi**

*Researcher - Faculty of Education – Sana'a University –Yemen*

**سعاد صالح علي اليحيصي**

*باحثة -كلية التربية - جامعة صنعاء - اليمن*

## المخلص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي؛ لمناسبتها لطبيعة البحث، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، ووحدة تعليمية في مثلث الاستماع، واختباراً في مهارات التحدث، بالإضافة إلى دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية، وتكونت عينة البحث من (60) تلميذة، من تلميذات الصف السابع الأساسي، تم اختيارهن من مدرستي (الرماح للبنات)، و(اليمن السعيد للبنات) بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وتوزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة (تجريبية)، ومجموعة (ضابطة)، حيث تمثل الشعبة (أ) في مدرسة (الرماح للبنات) المجموعة التجريبية، والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وبلغ عددها (30) تلميذة، بينما تمثل الشعبة (ج) المجموعة الضابطة في مدرسة (اليمن السعيد للبنات)، والتي تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وبلغ عددها (30) تلميذة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في التطبيق القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع. وأوصى البحث بتوظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات اللغة الأربع، وفي جميع صفوف مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي؛ لما لها من أثر إيجابي في تمكين التلاميذ من إتقان المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: - استراتيجية - مثلث الاستماع - التحدث.

## Abstract:

The aim of the research is to know the effectiveness of the listening triangle strategy in developing speaking skills among the students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen, To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a list of speaking skills needed for seventh graders, an educational unit in the listening triangle, and a test in speaking skills, in addition to the teacher's guide for teaching the educational unit.

The research sample consisted of (60) female students, from the seventh grade students, who were selected from the schools (Al-Ramah for Girls) and (Al-



Yaman Al-Saeed for Girls) in the Educational Revolution Directorate in Sana'a, and distributed them into two groups: an (experimental) group, and a (control) group , Where division (A) in (Al-Ramah School for Girls) represents the experimental group, which was taught using the listening triangle strategy, and its number reached (30) students, while division (C) represents the control group in (Al-Yaman Al-Saeed School for Girls), which was taught in the usual way, and the number reached (30) students.

#### **The research reached the following results:**

-There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the responses of the experimental group and the control group on the speaking skills test in the post application of the seventh grade students of the basic education stage, in favor of the experimental group that was studied using the listening triangle strategy.

-There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the experimental group's responses to the speaking skills test in the pre and post applications of the seventh grade students of the basic education stage, in favor of the experimental group that was studied using the listening triangle strategy.

-The research recommended employing the listening triangle strategy in developing the four language skills, in all grades of the primary and secondary education stages. because of its positive impact on enabling students to master language skills.

**Keywords:** - strategy - listening triangle - speaking.

والمعارف والعلوم، وفي مختلف مجالات الحياة، و هي كذلك لغة القرآن الكريم؛ حيث كرمها الله تعالى بأن جعلها لغة كتابه العظيم، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: 2)، وجعلها الله لسان خاتم رسله محمد -صلى الله عليه وسلم- فهي لغة السنة النبوية (الحديث الشريف).

وتحظى مهارات اللغة العربية بأهمية بارزة في كافة مجالات الحياة، فكل مهارة من مهارات اللغة أهمية كبيرة، لاسيما مهارة التحدث؛ حيث يعد التحدث " فناً من فنون إنتاج اللغة، وجانباً مهماً من جوانب الاتصال اللغوي، ويؤدي وظائف عدة؛ فالتحدث وسيلة

#### **المجال الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:**

##### **أولاً) مقدمة البحث:**

تُعد اللغة العربية أداة الاتصال والتواصل بين الأشخاص وبين الشعوب فيما بينهم ، وهي الوسيلة الأساسية للتعبير عما يدور في الذهن؛ وهي مفتاح التواصل الفكري والثقافي للإنسان ليعبر عن أفكاره ومشاعره، فضلاً عن أنها لغة العلم والمعرفة، ولغة الأدب والحضارة والتاريخ؛ فبواسطتها نقلت الحضارة والتاريخ القديم للأجيال، وتعد كذلك لغة الحياة؛ فعن طريقها يتم تبادل الخبرات، واكتساب المهارات

لإشباع حاجات الفرد، والتعبير عما يجول بخاطرهم" (القحطاني، 2019، ص.217).

وللتحدث دور وخطوات تجعل منه حديثاً سليماً وصحيحاً، فالتحدث هو: " ضرورة لكل إنسان، فهو المهارة التي تحتل حيزاً كبيراً في ممارسة فنون اللغة بعد الاستماع، ولكي يؤدي التحدث دوره يجب مراعاة العوامل التي تؤثر في تشكيله، والخطوات التي تؤدي به إلى أن يكون حديثاً صحيحاً مقبولاً مؤثراً؛ فعملية التحدث تحدث استجابة لمثير، والتفكير بمحتوى الحديث بوجود دافع لتكوين ذلك المحتوى، ومن ثم إشهاره بعد صياغته بانتقاء الرموز، والعبارات، والتراكيب المناسبة" (المسيدي، 2015، ص.2)، ومهارة التحدث هي: "مهارة إنتاجية تتضمن حافزاً للمتكلم، وكذلك موضوعاً للحديث، بهدف إيصال رسالة أو فكرة أو مضمون معين، وهي وسيلة مهمة في العملية التعليمية التعلمية بمختلف مراحلها، يمارس فيها كل من المعلم والمتعلم الكلام خلال مواقف الحوار والمناقشة المختلفة، والكلام الجيد هو الذي يُمارس باستخدام اللغة الفصيحة" (المهتدي، وآخرون، 2017، ص.99).

وكشفت بعض البحوث والدراسات التي تناولت مهارة التحدث عن وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات التحدث، مثل: دراسة عزيزة الحارثي التي أكدت على أن " واقع مستوى أداء الطلبة، بمراحل التعليم المختلفة في مهارات التحدث والأداء الشفهي للغة العربية بشكل عام، يشير إلى وجود بعض المؤشرات التي تظهر ضعف مستوى أداء

الطلبة في مهارات التحدث، وكثرة أخطائهم في أثناء حديثهم؛ من حيث سطحية الفكرة، وضعف الأسلوب، والأخطاء النحوية، وأخطاء تتعلق بدقة النطق" (الحارثي، 2020، ص.1163)، ولا بد من الاهتمام بالتلميذ وتطوير قدراته ومهاراته اللغوية؛ كونه أساس العملية التعليمية ومحورها؛ حيث يعد " الطالب هو محور العملية التعليمية في استراتيجية مثلث الاستماع؛ إذ يقوم بالمهام والأنشطة التي توكل إليه من قبل المعلم، ويتعاون مع أقرانه، ويجب عن الاستفسارات التي توجه إليه، ويكون مستعداً ومهتماً ومتفاعلاً بإيجابية في المواقف التعليمية التي تُهيأ له داخل الصف، مما يحقق الأهداف التعليمية للدروس، وكذلك يستنتج، ويخلص، ويكتب، ويحل المشكلات التي تواجهه" (أمبو سعيد، والحوسنية، 2016، ص. 230-231)، بينما يكون دور المعلم مقتصرًا على "تنظيم بيئة التعلم، ويعمل على تصميم الدروس وأنشطتها، ويعمل على تشجيع التعاون بين الطلبة، وبناء علاقات إيجابية، ويقوم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وضبط الصف، وتقديم التعزيز اللازم، ويكون قادرًا على إدارة الدرس إدارة ذكية موجّهة نحو تحقيق الأهداف المرجوة والمحقة" (عطية، 2016، ص.45)؛ وبذلك فإن التدريس باستراتيجية مثلث الاستماع يعد من الأساليب المستخدمة في تعليم مهارات الاستماع والتحدث، وكذلك القراءة والكتابة.

وتقوم فكرة استراتيجية مثلث الاستماع على التحدث والاستماع والمناقشة والتدوين، ومن ثم التغذية الراجعة، الأمر الذي يقضي إشراك

التلاميذ في الموقف التعليمي والتعلمي؛ حيث إنهم " يتعلمون سوية في مجموعات ثلاثية العدد، ويتبادلون الأدوار في مهماتها، بموجب مثلث الاستماع يوزع التلاميذ بين مجموعات ثلاثية الأعداد توزع بينهم أدوار التعلم، فيأخذ أحدهم مهمة شرح الموضوع وعرض ما يتضمن، أو يتحدث عن موضوع التعلم، فيما يأخذ الطالب الثاني مهمة الاستماع الفعال، ومساءلة المتحدث؛ بقصد الحصول على المزيد من المعلومات والتفاصيل، واستبيان المزيد من المعلومات، وطرح ما يتعلق بموضوع التعلم من تساؤلات، أما الطالب الثالث فيتولى مهمة مراقبة سير العملية، وتسجيل الملاحظات التي ترد في الحديث، والشرح الذي قدمه الطالب الأول، والأسئلة التي طرحها الطالب الثاني، وتقديم تغذية راجعة لهما، وكتابة ما يدور بينهما، وبعد إنجاز المهمات من الطلبة الثلاثة في المرة الأولى تأتي مرحلة تبادل الأدوار التي تستمر لثلاث مرات، بحيث يمارس كل واحد من الطلبة كل مهمة من المهمات الثلاث: الشرح، والأسئلة، والمراقبة" (الفتلي، 2019، ص.1544).

وقد جاء اختيار استراتيجية مثلث الاستماع كونها: "إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم العناصر الأساسية لهذا التعلم، وتهتم بها أثناء التعلم كالقراءة والكتابة والحديث والاستماع والتفكير والتأمل، وهي الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع، وتتم من خلال مجاميع ثلاثية تعاونية" (الكبي، 2016، ص.360)، ويكون دور المعلم فيها "محددًا

بالاستماع والتوجيه، وتبرز أهميتها من الإيجابيات التي تتصف بها الاستراتيجية؛ كونها تنمي لدى الطلبة صفات مرغوباً فيها كتتمية المعارف والمهارات الإبداعية" (نصير، وآخرون، 2018، ص.960)، وعلى المعلم توزيع المهمات التعليمية على التلاميذ بصورة مستمرة، وحثهم على المشاركة والمبادرة في المناقشة، فضلاً عن أنها استراتيجية تعليمية تقوم في الأساس على جهد التلاميذ، وبذلك يكون دورهم فعالاً في التعلم، وتغرس لديهم روح التعاون، وتجعلهم أكثر انتباهاً وتركيزاً على ما يتم تعلمه، فضلاً عن أنها تسهل لهم فهم المادة بطريقة علمية وسريعة، وتخلق جواً من المتعة والرغبة في النقاش وطرح الأسئلة والأفكار، وتنمي استراتيجية مثلث الاستماع لدى التلاميذ مهارات التدقيق والمراقبة، وتعزز لديهم المهارات الإدراكية في تكوين الأسئلة وطرحها والمناقشة فيما بينهم، وأكدت عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية مثلث الاستماع على أن توظيفها في العملية التعليمية ينمي مهارات اللغة العربية لا سيما التحدث، كدراسة حامد يحيى (2019م)، حيث أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث، (يحيى، 2019).

### ثانياً) مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة

من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟  
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات **التحدث** التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟
2. ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات **التحدث** لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع؟
3. ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات **التحدث** لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

### ثالثاً) أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إمكانية إفادة كل من:

- معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي: حيث ترشدهم وتوجههم إلى تنمية مهارات **التحدث** لدى تلاميذهم من خلال التركيز على المهارات التي أظهر البحث ضعفًا فيها.
- المتخصصين والمؤلفين في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: حيث تقدم لهم رؤية جديدة للعناية بإعداد معلم التعليم الأساسي، وتزويده بالمهارات اللازمة لتطوير مهارات **التحدث** في ضوء التقنية والتكنولوجيا الحديثة.
- تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي: حيث يمكنها الإسهام في رفع مستوى بعض التلاميذ في مهارات

التحدث، والإسهام في تحديد قائمة مهارات **التحدث** اللازمة لهم.

- مجال **البحث العلمي**: حيث تفتح للباحثين أفقًا واسعًا لدراسات وبحوث مستقبلية توظف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات أخرى من مهارات اللغة العربية، وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.
- المشرفين والقائمين على **التدريب**: حيث يمكنهم الاستفادة منها في رفق برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية المهارات اللغوية.

### رابعاً) أهداف البحث:

#### هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد **مهارات التحدث** التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.
- إعداد مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات **التحدث** باستخدام **استراتيجية مثلث الاستماع**.
- معرفة فاعلية تدريس الوحدة التعليمية باستخدام **استراتيجية مثلث الاستماع** في تنمية مهارات **التحدث** لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

### خامساً) حدود البحث:

تم إجراء **البحث الحالي ضمن الحدود الآتية**:

1. **الحد البشري والمكاني**: تم اختيار "عينة من تلميذات الصف السابع الأساسي من مدرسة الرماح الأساسية والثانوية للبنات،

ومدرسة اليمن السعيد الأساسية والثانوية للبنات، بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء".

2. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022م.

3. **الحد الموضوعي:** تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي التي تم تحديدها في البحث الحالي، وتم اختبار التلميذات فيها.

سادساً) فرضيات البحث:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؛ تعزى لمتغير الاستراتيجية (مثلث الاستماع، المعتادة)".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية مثلث الاستماع على اختبار مهارات التحدث في التطبيق القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي".

### سابعاً) مصطلحات البحث:

1- **الفاعلية:** لغة هي: "وصف في كل ما هو فاعل" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص. 659).

**الفاعلية في الاصطلاح:** وعرفها الكسباني بأنها: "قدرة استراتيجية التدريس على تحقيق الغرض المقصود بمهارة عالية على وفق أسس

محددة مسبقاً" (الكسباني، 2010، ص. 48)، وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "تأثير استراتيجية مثلث الاستماع؛ كونها المتغير المستقل في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي التي تمثل المتغير التابع في هذا البحث، بحيث تركز على تنفيذ التلميذات للأنشطة التعليمية بأنفسهن من خلال إتقانهن لمهارات التحدث".

2- **الاستراتيجية:** في اللغة: "نحت عربي من مصطلحات أجنبية، فهي لفظة عسكرية الأصل إغريقية الجذور، تعني فن قيادة الجيش في معركة ضد عدو لتحقيق هدف محدد، ومن المتوقع وجود مقاومة ووجود أبدال في تتابع التحركات؛ بهدف الحيلولة دون حدوث آثار سلبية بأقل الخسائر الممكنة" (إبراهيم، 2009، ص. 73).

**الاستراتيجية في الاصطلاح:** عرفتها العفون بأنها: "مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس، ويؤدي استعمالها إلى تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة، وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة" (العفون، 2012، ص. 26).

وعرفت الباحثة الاستراتيجية إجرائياً بأنها: "خطوات وأساليب إجرائية متسلسلة يقوم بها المعلم لمعرفة الأثر التي تحدثه موضوعات استراتيجية مثلث الاستماع في مستوى أداء تلميذات الصف السابع الأساسي لمهارات التحدث".

3- **مثلث الاستماع:**

بحيث تجتاز فقرات اختبار مهارات التحدث بإتقان تام، وبأقل جهد ممكن".

5-التحدث: لغةً: " (حَدَّثَ) تكلم وأخبر، وروى حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، (تحدث) تكلم، ويقال تحدث إليه، (تحدث) القوم تحدثوا، و(الحديث) كل ما يتحدث به من كلام وخبر، ويقال: (الحديث ذو شجون) يتذكر به غيره، وكلام رسول الله، و (في اصطلاح المحدثين) قول أو فعل أو تقرير يُسب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- " (مجمع اللغة العربية، 2004، ص. 159-160).

**التحدث اصطلاحاً: عرفه طعيمة، ومناع** بأنه: "عبارة عن مزيج من العناصر الآتية: التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار، والمشاعر في كلمات، والصوت كعملية حل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين والحديث، أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع، فالحديث هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين" (طعيمة، ومناع، 2001، ص.102)، وعرف محمود **التحدث بأنه:** "نقل الاعتقادات، والعواطف، والاتجاهات، والمعاني، والأفكار من المتحدث إلى الآخرين" (محمود، 2005، ص.299).

وعرفت الباحثة **التحدث إجرائياً** بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن تحديد التلميذ ما يريده من المعلومات والأفكار؛ لنقلها للآخرين بلغة واضحة وسليمة وخالية من الخطأ".

ويقصد **بمهارات التحدث** في هذا البحث: "أداء تلميذات الصف السابع الأساسي لبعض

عرف **توفيق** استراتيجية مثلث الاستماع بأنها: " الاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم من خلال إتقانهم لمهارات الاستماع والتحدث مما يساعدهم على أن يستمعوا، أو يلاحظوا، أو يناقشوا، ويشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم في مجموعات ثلاثية" (توفيق، 2019، ص.22)، وعرفتها **القاضي** بأنها: "الاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية، بأنفسهم في مجموعات ثلاثية من خلال إتقانهم لمهارات التحدث والاستماع، على أن يستمعوا، أو يناقشوا، أو يشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة؛ لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم" (القاضي، 2018، ص.10).

ويقصد **(باستراتيجية مثلث الاستماع)** في هذا البحث أنها: " استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، تهدف إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي من خلال تكوين مجموعة ثلاثية من التلميذات، بحيث تشارك وتتفاعل بحسب دورها في التحدث، أو الاستماع، أو التدوين، مع تبديل الأدوار بين أعضاء المجموعة الثلاثية".

4- **المهارة: لغةً:** جمع مهارة، وتعني: "الحذق في الشيء والإجادة فيه" (الفيروز آبادي، 1993، ص.137).

**المهارة اصطلاحاً:** عرفها **حمدان** بأنها: " قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة" (حمدان، 2006، ص.81)، وعرفتها الباحثة **إجرائياً** بأنها: " القدرة التي تمكن التلميذة من الأداء السهل للمهارات،

مهارات التحدث المحددة في هذا البحث، والمتمثلة في المهارات الآتية: (توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث، ونطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة، واستخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب، والتحدث عن أفكار النص المعروف بشكل متسلسل ومرتب، والإجابة على الأسئلة الموجهة لها بشكل صحيح، والتعقيب بثلاث جمل مناسبة على الموضوع أو الصورة) أداءً يتسم بالدقة، وذلك بعد تعليمهم، وتدريبهم على استراتيجية مثلث الاستماع".

#### المجال الثاني: الإطار النظري:

تعد مهارة التحدث المهارة الثانية من

مهارات اللغة العربية، حيث تأتي بعد مهارة الاستماع، وهي: الوسيلة الرئيسة في التواصل والتعبير بين الأفراد، فمن خلالها يتحدث الفرد ويعبر عن كل ما يريد، وتتضمن قدرة الفرد على استعمال اللغة وأدائها بالشكل المناسب، وتوظيفها للتعبير عما يريد.

#### ◆ مفهوم التحدث:

عرف سيد التحدث بأنه: "عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنتقل بواسطتها الأفكار، والمشاعر، والأحاسيس إلى الآخرين عن طريق وسائل الاتصال المتطورة، ولا تقتصر هذه المهارة على استخدام الألفاظ والكلمات، بل تتسع لتشمل مجموعة من الإشارات غير اللفظية، والتي تعرف بالمعينات، والتي يتزامن استخدامها مع الكلمات، بحيث تمثل جزءاً مهماً في نجاح عملية التحدث" (سيد، 2011، ص.10)، وعرفه جاد بأنه: "عملية تنظيم

مضمون الرسالة في العقل، واختيار الألفاظ، والتوليف فيما بينها للتعبير عن هذا المضمون، بما يتناسب مع ذلك" (حمدان، 2011، ص.180-181).

#### ◆ أهمية التحدث:

يعد التحدث من المهارات اللغوية التي تشكل أحد جوانب الاتصال اللغوي؛ حيث يعد التحدث من المهارات التي لا يمكن أن يستغني الفرد عنها؛ لما لها من أهمية، فعن طريقها يعبر الفرد عن كل ما لديه من أمور، و مهارة التحدث تعد أحد طرفي الموقف اللغوي الذي لا يكون إلا بالمتحدث والمستمع، و يتم عن طريق التحدث: "الاتصال بين الفرد والمجتمع، ويفصح الفرد عما بداخله للآخرين بسهولة ويسر، ويستخدم التحدث في مختلف ألوان النشاط المدرسي، ولا يقتصر دور الطالب على الاستماع، بل يتعداه إلى تبادل الأدوار مع المعلم والرفاق بهدف الحصول على تعلم أكثر فعالية" (السليتي، 2015، ص.202)، فضلاً عن أن التحدث يعد من "أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يمكن اعتبار الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماته في الحياة الإنسانية بعد الاستماع" (مذكور، 2007، ص.152).

#### ◆ أهداف تدريس التحدث:

إن تدريس التحدث يهدف إلى عدة أهداف من شأنها أن تؤدي إلى إمكانية إتقان التلميذ للتحدث بثقة تامة، وبأسلوب منظم ومرتب، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

ذكر **ماهر عبد الباري** عددًا من أهداف **تعليم التحدث**، ومنها (عبد الباري، 2011، ص. 143):

- تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية.

- تعويد الطلاب على التفكير المنطقي، والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة.

- القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان.

- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن المشاعر والأفكار والأحاسيس في أسلوب واضح ومؤثر.

#### ◆ مهارات التحدث:

للتحدث عدد من المهارات تختلف من مرحلة دراسية لأخرى، ويؤدي استخدامها وتنميتها لدى التلاميذ إلى تحسين أدائهم في مهارات اللغة بشكل عام، ولابد من حرص معلمي اللغة العربية على إكساب وتنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ؛ ليتسكنوا من الحديث بلغة سليمة، ومن مهارات التحدث التي أشار إليها **عون بالآتي**: (عون، 2012، ص. 16)

- الدقة في وصف الأحداث والمواقف.

- الابتعاد عن المجادلة غير الموضوعية، أو التحدث في إطار الموضوع من خلال التفكير بوضوح وعمق قبل التحدث.

- القدرة على تغيير مجريات الحديث واتجاهاته، ومراعاة النظام، والذوق العام في الحوار، وصياغة العبارة، وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.

وذكر **العلي** عددًا من مهارات التحدث، ومنها (العلي، 1998، ص. 139-140):

- الثقة بالنفس والرغبة في الإسهام بأفكار ذات قيمة.

- القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيمًا جيدًا.

- القدرة على تكييف الكلام وتنظيمه حسب المواقف الكلامية المختلفة.

#### أسباب الضعف في التحدث ومعوقاته:

للتحدث أسباب ومعوقات تؤدي إلى ضعفه لدى التلاميذ، وتختلف تلك الأسباب والمعوقات، وقد تطرق عدد من المؤلفين لتلك الأسباب والمعوقات، ومنها ما ذكره **البجة** (البجة، 2010، ص. 66-67)، حيث ذكر عددًا من الأسباب التي تؤدي إلى تعثر التلاميذ، وضعفهم في التحدث، وهي كالآتي:

- تكليف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لا تمت إلى واقعهم بصلة، أو يجهلونها.

- قلة المخزون اللغوي لدى الطلاب، وقرص حصيلتهم في الألفاظ والمفردات.

- الازدواجية اللغوية، وهي وقوع التلاميذ بين لغة الشارع العامية، ولغة المدرسة الفصيحة.



- عقم طرائق التدريس التي ينتجها المعلمون في دروس التعبير.

### ◆ طرائق تنمية التحدث:

للتحدث عدد من الأساليب والطرائق التي يتم من خلالها تنمية مهارات التحدث؛ إذ يمكن تميمتها من خلال الإعداد الجيد، والتخطيط المسبق للموضوع، والاستعانة بالمصادر والوسائل والأساليب والاستراتيجيات، مثل: القصص، والصور، والوسائط، و...إلخ؛ حيث إنه لا بد للمتحدث أن يقوم " بالتخطيط للموضوع الذي سيتحدث عنه حتى يقدمه بشكل منظم ويحقق الهدف المنشود من التحدث؛ فقد يواجه أي متحدث أربع مشكلات يجب أن يعرف التلاميذ كيفية التغلب عليها، وهي: ماذا أنوي أن أقول؟ ولمن أوجه حديثي؟ وما المصادر التي يمكن أن تساعدني في تناول ما أود الحديث عنه؟ وكيف أقول ما أود الحديث عنه؟ " (محمود، 2005، ص.302-303)، ويمكن تنمية مهارة التحدث من خلال "عرض صور جذابة على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل: صور الحيوانات، بالإضافة إلى قراءة القصص تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة، حتى يتحدث بلغة سليمة؛ فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المربية مهم جداً سواء أكانت لغتها التي تحدث بها الأطفال، أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال، بوصفها مصدرًا من مصادر لغة التحدث والتخاطب؛ حيث يكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال والنشاطات التي

يقومون بها، والتي يمارسونها، فلا تكتفي المربية بأن يؤدي الأطفال الأنشطة المختلفة بل تستغل كل فرصة لتطلب منهم التحدث عما يفعلونه، أو يريدون عمله، ونشجعهم على استخدام جمل كاملة لا كلمات ومفردات متناثرة " (الناشف، 2005، ص. 151).

### مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع:

عرفت بأنها: " نوع من أنواع استراتيجيات التعلم الفعال، والتي تستعمل العناصر الرئيسة في هذا التعليم، وترتكز عند التعليم على الكتابة والقراءة والتحدث والسماع والتفكير والتأمل، وتشجع هذا النوع على الحديث والتفكير والاستماع، وتتم من خلال مجموعات متعاونة " (العبدالله، والغرابي، 2018، ص.200)، و عرفت بأنها: " الاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية، بأنفسهم في مجموعات ثلاثية، من خلال إتقانهم لمهارات التحدث والاستماع على أن يستمعوا، أو يناقشوا، أو يشاركوا الآخرين، بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم في مجموعات ثلاثية " (القاضي، 2018، ص.10).

### خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:

#### وتتم وفق الخطوات الآتية:

- توضيح المعلم مضمون استراتيجية مثلث الاستماع ومعناها للتلاميذ، وكيفية تنفيذ خطواتها، ودور التلاميذ فيها.  
- قيام المعلم بتوزيع تلاميذ الصف السابع الأساسي إلى مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة ثلاثة تلاميذ، وتسمية المجموعة بأسماء مختلفة عن بعضها البعض.

- تنمي لدى التلميذ قوة الشخصية من خلال الطلاقة في التعبير.

- تنمي الاعتماد على الذات، والثقة بالنفس.

- علاج الفروق الفردية من خلال تكليف التلميذ بالمهمة التي تناسب مستواه.

- تنمي مهارة السرد، والتلخيص، واسترجاع المعلومات، والاستماع الإبداعي.

#### ◆ دور المعلم في استراتيجية مثلث

##### الاستماع:

تمثل دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع في الآتي (الزويني، وتركي، 2018، ص.992):

- تنظيم بيئة التعلم.

- تصميم الدروس وأنشطتها.

- إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة.

- مراعاة ما بين التلميذات من فروق.

- ضبط الصف والتشجيع على بناء علاقات إيجابية بين التلميذات.

ومما سبق فإنه ينبغي على المعلم مراقبة

أداء التلاميذ (المجموعات) بدقة وتركيز؛ حتى يتأكد من صحة المعلومات المقدمة، وعدم

تقديم معلومات خاطئة، وعليه بث روح التعاون والانسجام بين التلاميذ (المجموعات)، وجعلهم

يتقبلون بعضهم البعض بروح المنافسة القوية.

#### ◆ دور التلميذ في استراتيجية مثلث

##### الاستماع:

- تحديد دور كل تلميذ في المجموعة (متحدث، مستمع، مدون).

- قيام تلاميذ المجموعة الواحدة بأداء دورهم بالترتيب والتسلسل، وتبادل الأدوار فيما بينهم.

- قيام المعلم بمتابعة أداء المجموعات الثلاثية، وطرح بعض الأسئلة؛ للتأكد من فهمهم للموضوع.

- تعقيب المعلم على أداء المجموعات، ودعاهم لهم، وتعزيزه للمتعلمين، وتقديم الشكر لهم على مشاركتهم وتفاعلهم.

- مراقبة المعلم كل ما يدور في الموقف التعليمي بوعي وتركيز.

#### ◆ مزايا استراتيجية مثلث الاستماع:

تتميز استراتيجية مثلث الاستماع بعدد من الخصائص، منها الآتي (قرني، 2013، ص.199):

- تعطي الفرصة للمتعلمين لكي يكونوا نشيطين.

- تعطي الفرصة للجميع بالمشاركة بدلاً من عدد محدد من المتطوعين.

- تدعم بعض عادات العقل المنتجة، مثل: الاستماع بفهم والتحكم في الاندفاع والتفكير التعاوني.

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، وتساعد التلميذات على بناء معارفهنّ من خلال مناقشتهنّ الجماعية.

وذكر نصر، وآخرون (2020م) عددًا من مزايا استراتيجية مثلث الاستماع، (نصر، وآخرون،

2020، ص.151-152)، ومنها الآتي:

يتحدد دور التلميذ في استراتيجية مثلث الاستماع في الآتي (نصر، وآخران، 2020، ص.151):

- مشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه.  
- ناقد ومشارك من خلال تقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض.  
- متحدث، وكاتب، وملخص.

ومما سبق يتضح أن دور التلميذ يقتصر في تنفيذ دوره المحدد في المجموعة الثلاثية، ثم يتبادل الأدوار مع زملائه، فيكون في البداية متحدثاً أو قارئاً، ثم بعد ذلك يكون مناقشاً أو سائلاً، وأخيراً يكون مراقباً أو مدوناً؛ ويكون دور التلميذ ليس فقط متلقياً للمعلومات، بل مشاركاً وباحثاً ومنقّباً عن المعلومة وبمختلف الأساليب والطرائق.

### المجال الثالث: البحوث والدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات اللغة العربية، والمواد الأخرى، وتم اختيار الدراسات والبحوث السابقة في البحث الحالي التي أجريت في العام (2015م) وما بعده، وبمعايير محددة؛ حيث تم اختيار الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، والتي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث، وروعي في تناول تلك الدراسات والبحوث السابقة ترتيبها زمنياً بحسب تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث، وروعي في عرض كل دراسة إبراز الهدف منها، ومنهجها، والأدوات المستخدمة فيها، وعينتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وتوصيات

بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، وفيما يأتي عرض تلك الدراسات والبحوث:

#### 1- دراسة أحمد الذهبي (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تضم بعض موضوعات التعبير، واختباراً للأداء التعبيري، وتكونت عينة الدراسة من (79) طالباً بواقع (38) طالباً للمجموعة التجريبية، و(41) طالباً للمجموعة الضابطة، حيث تم اختيارها بطريقة قصدية من بين المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد (الرصيفة الثالثة)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5,05) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين درسوا مادة التعبير وفق استراتيجية مثلث الاستماع، ومتوسط درجات طلاب (المجموعة الضابطة) الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية (المعتادة) في اختبار الأداء التعبيري، لصالح المجموعة التجريبية، (الذهبي، 2015).

#### 2- دراسة نائل جمعة (2017م):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، واستخدمت الدراسة المنهج

التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين:  
(ضابطة-تجريبية)، ولتحقيق أهداف الدراسة  
قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية: (قوائم  
لمهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة،  
واختبارات الاستماع والقراءة، وبطاقة ملاحظة  
للتحدث)، وتكونت عينة الدراسة من (42)  
طالبًا من طلاب الصف الثالث الأساسي في  
محافظة رفح، وقد توصلت الدراسة إلى عدد  
من النتائج، منها:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  
( $a > 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب  
المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب  
المجموعة الضابطة في اختبار التحدث،  
لصالح طلاب المجموعة التجريبية، (جمعة،  
2017).

### 3-دراسة حامد يحيى (2019م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر  
استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات  
الاستماع والتحدث لدى طلاب معهد تعليم  
اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة  
المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف  
الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار مهارات  
الاستماع والتحدث، وتكونت عينة الدراسة من  
(34) طالبًا من طلاب المستوى الثاني بمعهد  
تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد توصلت  
الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

-وجود فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة  
(0.001) بين متوسطي درجات الطلاب في

التطبيقات القبلي والبعدي لاختباري مهارات  
الاستماع والتحدث، (يحيى، 2019).

### 4-دراسة خالد المطيري (2019م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام  
استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات  
القراءة والتحدث لدى طلاب الصف الثالث  
الابتدائي في دولة الكويت، واستخدمت  
الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف  
الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار مهاري  
القراءة والتحدث، وتكونت عينة الدراسة من  
(44) طالبًا، تم توزيعهم عشوائيًا إلى  
مجموعتين: الأولى مجموعة تجريبية، عدد  
أفرادها (22) طالبًا درسوا باستخدام استراتيجية  
مثلث الاستماع، والثانية مجموعة ضابطة،  
عدد أفرادها (22) طالبًا درسوا باستخدام  
الطريقة المعتادة، وقد توصلت الدراسة إلى  
عدد من النتائج، منها:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  
دلالة ( $a > 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية  
لأداء مجموعتي الدراسة على مهارات التحدث؛  
تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس، لصالح  
المجموعة التجريبية، (المطيري، 2019).

### 5- دراسة فجر نصر الله (2019م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر  
استراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء  
اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في  
مادة اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج  
التجريبي المعتمد على التصميم القبلي والبعدي  
للمجموعتين: (التجريبية والضابطة)، ولتحقيق  
أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة

- من حيث منهج الدراسة: استخدمت جميع البحوث والدراسات السابقة المنهج التجريبي أو شبه التجريبي.

- من حيث أدوات الدراسة: استخدمت جميع الدراسات والبحوث السابقة (الاختبار) كأداة لتحقيق أهدافها، واستخدمت دراسة أحمد الذهبي (2015م) (استبانة تضم موضوعات التعبير) كأداة لتحقيق هدفها، بينما استخدمت دراسة نائل جمعة (2017م) الأدوات الآتية لتحقيق أهدافها: (قوائم لمهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، وبطاقة ملاحظة للتحدث)، واستخدمت دراسة فجر نصر الله (2019م) قائمة مهارات الذكاء اللغوي، وبطاقة ملاحظة مهارة التعبير اللغوي (التحدث).

- من حيث عينة الدراسة: أجريت دراسة أحمد الذهبي (2015م)، ودراسة نائل جمعة (2017م)، ودراسة خالد المطيري (2019م)، ودراسة فجر نصر الله (2019م) على تلاميذ المرحلة الأساسية، بينما أجريت دراسة حامد يحيى (2019م) على طلبة الجامعة، وانفقت جميع الدراسات من حيث نوع العينة، حيث أجريت جميعها على (الذكور فقط).

- من حيث نتائج الدراسة: انفقت نتائج الدراسات السابقة فيما أعدت لأجله من تنمية مهارات اللغة، وزيادة التحصيل من حيث الآتي:

- فاعلية استراتيجيات وبرامج مثلث الاستماع في تنمية ما بنيت لأجله.

مهارات الذكاء اللغوي، وبطاقة ملاحظة مهارة التعبير اللغوي (التحدث)، واختبار مهارات الذكاء اللغوي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، تم اختيارهن من مدرسة القاهرة الأساسية بغرب غزة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء اللغوي، لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها:

- ضرورة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية بتعليم الاستماع والتحدث والقراءة من خلال استراتيجية مثلث الاستماع لطالبات الصف الرابع؛ لما لها من أثر فعال في ذلك.

- ضرورة الاهتمام من قبل المشرفين التربويين والمديرين بتفعيل الدروس التوضيحية حول استراتيجية مثلث الاستماع ينفذها المعلمون، (نصر الله، 2019).

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- من حيث هدف الدراسة: يلاحظ أن جميع البحوث والدراسات السابقة قد انفقت في الأهداف التي سعت إليها، حيث هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مادة اللغة العربية ومهاراتها، لاسيما مهارات التحدث.

- تفوق المجموعة التجريبية وفق نتائجها وبحسب تفسيرها على المجموعة الضابطة في كافة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجية مثلث الاستماع.

### إجراءات البحث:

أ. منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: (التجريبية والضابطة)، والقياس القبلي والبعدي في مهارات التحدث؛ لبيان أثر المتغير المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع) في المتغير التابع (تنمية مهارات التحدث)، من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، وعلى المنهج الوصفي لبناء أدوات البحث، والإطار النظري، وتفسير النتائج.

ب- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الأصلي من جميع تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمديرية الثورة (الإناث) للعام الدراسي (2021-2022 م)، اللاتي يدرسن في المدارس الآتية: (مدرسة ميمونة بنت الحارث للبنات، ومدرسة الرماح للبنات، ومدرسة اليمن السعيد للبنات).

ج- عينة البحث: تكونت عينة البحث الميدانية من (60) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي بمدرسة (الرماح للبنات)، ومدرسة (اليمن السعيد للبنات)، وقد اختارت الباحثة المدرستين بمديرية الثورة التعليمية، بأمانة

العاصمة صنعاء بالطريقة القصديّة؛ للمبررات الآتية:

- قرب المدرستين من مسكن الباحثة، مما يُسهل الوجود المستمر؛ لمتابعة إنجاز التجربة.  
- عدد التلميذات مناسب لإجراء التجربة.  
- تشجيع إدارتي المدرستين المذكورتين للبحث العلمي، وتعاونهما في تنفيذ تجربة البحث، سيما الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط.

حيث تم اختيار شعبة واحدة من شعب الصف السابع الأساسي من كل مدرسة، وبطريقة عشوائية؛ من أجل تقادي الفروق الفردية بين التلميذات، وزعن بالتساوي على مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية، تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وبلغ عددها (34) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي، تم استبعاد (4) تلميذات من أفراد العينة؛ حيث تم استبعاد تلميذتين لتغيبهن عن الاختبار البعدي، بينما استبعدت تلميذتين عشوائياً؛ لحذف ما زاد عن العدد (30) لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك تكون عينة البحث للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية مثلث الاستماع (30) تلميذة، والثانية مجموعة ضابطة، بلغ عددها (36) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي، تم استبعاد (5) تلميذات لتغيبهن عن الاختبار البعدي، بينما استبعدت تلميذة عشوائياً؛ لحذف ما زاد عن العدد (30) لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك تكون عينة البحث

للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة المعتادة (30) تلميذة.

د- أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بمهارات التحدث، وضبطها علمياً، وإعداد اختبار في مهارات التحدث؛ حيث هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية مثلت الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

وتكون اختبار التحدث في صورته الأولية من الآتي:

1- قصة بعنوان "قطعة من كنز"، تم عرضها على التلميذات على شاشة العرض، ثم تم طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه القصة التي تم متابعتها والاستماع لها.

2- ثلاث صور تحتوي على عدد من الأحداث ومرتبطة بالمحتوى لقياس أداء التلميذات لمهارة (التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة)، وتتضمن تعليمات لكيفية أداء التلميذات، حيث تم عرضها على تلميذات العينة، ثم يطلب منهن التحدث عن مضمونها، ويتم تسجيل حديث التلميذة من بداية التحدث إلى نهايته؛ من أجل تحليل حديثها عن تعقيبها بثلاث جمل عن الصور أو الموضوع عند التحدث.

وزود الاختبار بمقدمة توضح للمحكمين الهدف من الاختبار، ومكوناته الأساسية، وتعليمات ببيانات التلميذات، وتعليمات خاصة بوصف الاختبار؛ توضح للتلميذات الهدف من الاختبار، وطريقة تنفيذ الاختبار، وتعليمات

خاصة تبين للتلميذات كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

### 3- بطاقة الملاحظة لتقويم أداء التلميذات

في مهارات التحدث التي يقيسها الاختبار: وتعد بمثابة معيار لتقويم أداء التلميذة في التحدث؛ إذ تتضمن بنودها عناصر الأداء، والدرجة المقابلة لكل عنصر فيها، وطريقة استخدام بطاقة الملاحظة في رصد أداء التلميذات، حيث هدفت بطاقة الملاحظة إلى رصد درجات الأداء لتلميذات الصف السابع الأساسي، وتسجيلها لمهارات التحدث التي جاءت في قائمة المهارات التي سبق إعدادها، واشتملت على ست مهارات تم تحديدها واختيارها من أجل تنميتها لدى أفراد العينة، وهي كالآتي:

- توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.

- نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.

- استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.

- التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.

- الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.

- التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.

وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية

النص على شاشة العرض، مع مراعاة الآتي:

(ذكر عنوان جديد للنص المعروف (المسموع، والمشاهد)، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة النطق واللغة، ومهارة تسلسل الأحداث في القصة، واستخدام الحركات والإيماءات، والتحدث عن شخصيات القصة، وإعادة سرد القصة ومحاكاتها)، واستبدالها بمهارات التحدث المضمنة في بطاقة الملاحظة، وهي كالاتي:

التحدث شفويًا عن النص الذي تم متابعته

على شاشة العرض، مع مراعاة الآتي:

(توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث، ونطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة، واستخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب، والتحدث عن أفكار النص المعروف بشكل متسلسل ومرتب، والإجابة عن الأسئلة الموجهة لها بشكل صحيح، والتعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة)، وقد أخذت الباحثة بجميع الملاحظات، وأجرت التعديلات التي أشير إليها، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار.

وقد اشتمل اختبار مهارات التحدث على

(33) بنداً (سؤالاً) موزعة على ست مهارات

كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) يوضح عدد فقرات اختبار مهارات التحدث ودرجاته:

الرقم	المهارة	عدد الفقرات	الدرجة
1	توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	8	8
2	نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	8	8

وطرائق تدريسيها، وعدد من الموجهين التربويين ذوي الخبرة؛ وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول الاختبار من حيث الآتي:

- مدى ملاءمة القصة الواردة في الاختبار لمستوى تلاميذ الصف السابع الأساسي.

- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لتلميذات الصف السابع الأساسي.

- مدى صلاحية بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث.

- مدى ملاءمة مضمون النص لقياس مهارات التحدث.

وقد جاءت نتائج التحكيم على النحو

الآتي:

- اتفق غالبية المحكمين على صلاحية الاختبار ومناسبته للتطبيق على تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

- اتفق غالبية المحكمين على ملاءمة القصة لمستوى تلاميذ الصف السابع الأساسي.

- اتفق غالبية المحكمين على صلاحية بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث.

- أوصى غالبية المحكمين بتعديل تعليمات اختبار مهارات التحدث الخاصة بمتابعة



الدرجة	عدد الفقرات	المهارة	الرقم
4	4	استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	3
6	6	التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	4
8	4	الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	5
6	3	التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	6
40	33	المجموع الكلي:	

(ألفا - كرومباخ) باستخدام برنامج (SPSS)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة لاختبار مهارات التحدث (0.937)، وعليه يُعدُّ الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق الاختبار وثباته، وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

#### تحليل فقرات الاختبار إحصائياً:

#### صعوبة الفقرات Difficulty of Items:

إن حساب معامل صعوبة أي فقرة من فقرات الاختبار يعتمد على استخراج حساب النسب المئوية للمفحوصين الذين أجابوا عن تلك الفقرة إجابة صحيحة، والذين أجابوا عنها إجابة خطأ، ولحساب صعوبة الفقرات، قامت الباحثة بترتيب الدرجات المسجلة والناجمة عن التطبيق تنازلياً، وتم اختيار المجموعتين العليا والدنيا، حيث تكونت كل مجموعة من (15) تلميذة، وقد تم حساب معامل الصعوبة باستخدام المعادلات الآتية:

$$D = \frac{N1 + N2}{N t}$$

وتبين أن جميع فقرات اختبار (مهارات التحدث) تتميز بمعامل صعوبة مقبول، حيث إن معامل الصعوبة لكل فقرة يقع بين (20%- 80%).

بعد تحديد الصدق الظاهري للاختبار وتعديله في ضوء آراء المحكمين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي من غير عينة التجربة، اللاتي يدرسن في مدرسة (ميمونة بنت الحارث) للبنات بمديرية الثورة التعليمية؛ وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بحساب صدق الاختبار وثباته، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وذلك بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات الاختبار، ومجموع الدرجات الكلية لفقرات الاختبار، وقد بينت النتائج أن جميع فقرات اختبار مهارات التحدث ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تراوح معامل الارتباط (بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية  $(-0.358^{**} - 0.753^{**})$ ، وهي معاملات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، وتشير تلك النتائج إلى أن فقرات اختبار مهارات التحدث صادقة لما أعدت لقياسه.

التأكد من ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات في البحث الحالي باستخدام معادلة

## تمييز الفقرات :Discrimination of

### Items

لحساب معامل تمييز فقرات الاختبار، تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً، ثم طرح عدد التلميذات اللاتي أجبن إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد التلميذات اللاتي أجبن إجابة صحيحة من المجموعة العليا، مقسوماً على عدد أفراد إحدى المجموعتين، وتم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية:

$$D_E = \frac{n_1 - n_2}{n}$$

ويشير معامل التمييز إلى قوة تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويتراوح معامل التمييز ما بين (100+ إلى -100)، وعندما تكون قيمة معامل التمييز موجبة، فإن الفقرة تأخذ تمييزاً موجباً، وهذا يعني أن عدد المجيبين من بين المتفوقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجيبين من بين المتأخرين (أفراد المجموعة الدنيا)، أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزاً سالباً، فإن هذا يعني أن عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تمييز في الاتجاه الخاطئ، وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً، كان أفضل؛ لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز، ويجب ألا يقل معامل تمييز الفقرة عن + 20%.

ويتضح أن قيمة معامل التمييز لكل فقرة من الاختبار بلغت أكبر من + 20%، وهي

معاملات مقبولة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تم تصحيح اختبار التحدث بعد إجابة تلميذات العينة الاستطلاعية على فقراته، حيث تم احتساب درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، عدا فقرات المهارتين: الخامسة (الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح)، والسادسة (التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة)، حيث تم احتساب درجتين لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي يمكن للتلميذة الحصول عليها في اختبار مهارات التحدث محصورة بين (0, 40) درجة، وتدل الدرجة المنخفضة عن ضعف تمكن التلميذة من أداء مهارات التحدث، فيما تدل الدرجة المرتفعة على تمكن التلميذة من أداء مهارات التحدث.

### التطبيق الميداني للتجربة:

طبق الاختبار القبلي لمهارات التحدث على عينة البحث، ثم بدأ تطبيق التجربة الميدانية لاستراتيجية مثلث الاستماع في يوم السبت الموافق: 2021/9/11م، واستغرق تنفيذ التجربة حوالي شهر ونصف الشهر، حيث تم الانتهاء منها يوم السبت الموافق: 2021/10/30م، وقد تطلب تدريس الوحدة التعليمية موضع التجريب بحسب الدليل المعد من قبل الباحثة ما مجموعها "عشرين" (20) حصة بواقع ثلاث حصص دراسية في الأسبوع الواحد، وتم تخصيص حصتين في الأسبوع الأخير لتقويم الوحدة، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة التعليمية بنفسها، و نسقت

الباحثة مع معلمة المجموعة الضابطة حول موضوعات التحدث، وجرى الاتفاق معها على مواعيد تدريس تلك الموضوعات، وعدد الحصص التي ستنفذ فيها.

جدول (2): يبين الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع:

موضوع الدرس	زمن التنفيذ		م
	مدة التنفيذ	تاريخ التنفيذ	
الوفاء والإخلاص.	3 حصص	2021/9/12-11 السبت- الأحد	1
جحا والدجاجة العجيبة.	3 حصص	2021/9/19-18 السبت- الأحد	2
ماذا أقول لأمي؟	3 حصص	2021/10/3-2 السبت- الأحد	3
بانعة الحليب.	3 حصص	2021/10/10-9 السبت- الأحد	4
سر الجوهرة.	3 حصص	2021/10/17-16 السبت- الأحد	5
بطل الغابة.	3 حصص	2021/10/24-23 السبت- الأحد	6
ستة دروس.	18 حصة	المجموع:	

تمت معالجة بيانات نتائج التطبيق الميداني لاختبار مهارات التحدث القبلي والبعدي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث وفحص فرضيات البحث، وذلك وفق عدد من الأساليب الإحصائية الآتية:

(معامل الثبات (ألفا كرونباخ)؛ لحساب ثبات الاختبار، ومعامل ارتباط (بيرسون)؛ لقياس صدق فقرات الاختبار، ومعامل الصعوبة والتمييز؛ لتحليل فقرات الاختبار، واختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للتحصيل في اختبار مهارات التحدث، واختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة، لاختبار فرضية البحث عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للتحصيل لمهارات التحدث، و مربع إيتا

وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي لنفس تلميذات الصف السابع (أ) بمدرسة (الرماح للبنات) المجموعة التجريبية، وهو الاختبار نفسه الذي طبق عليها قبلياً، حيث تم اختبارهن بتاريخ: 2021/11/8م، وأشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، وبمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي.

وتم إجراء الاختبار البعدي لنفس تلميذات الصف السابع (ج) بمدرسة (اليمن السعيد للبنات) (المجموعة الضابطة) في 2021-11-7م، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، وبمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي.

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

(η2)؛ لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

**نص السؤال الأول:** ما مهارات التحدث التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، وقد اشتملت قائمة مهارات التحدث في صورتها الأولية على (19) مهارة تحدث، وبعد

في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وتعليم اللغة الإنجليزية وفي العلوم التربوية والنفسية، والخبراء في الميدان التربوي من المشرفين والأساتذة ذوي الخبرة، أُجريت تعديلات على القائمة بناءً على ملاحظة غالبية المحكمين واقتراحاتهم، حيث أمكن التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التحدث مكونة من (16) مهارة تحدث، وحصلت على موافقة المحكمين، وبذلك تعدّ القائمة مناسبة لتل + الصف السابع من التعليم الأساسي.

والجدول الآتي يوضح تلك المهارات مرتبة تنازلياً عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بحسب نسبتها المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها.

**جدول (3) يبين مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السابع الأساسي بحسب نسبتها**

**المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها وفق درجة الأهمية:**

رقم المهارة	الرتبة	مهارات التحدث	النسبة المئوية
2	1	توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	100 %
3	2	نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	100 %
5	3	التحدث عن الأفكار المراد التعبير عنها بشكل متسلسل ومرتب.	100 %
16	4	التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	100 %
15	5	الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	100 %
11	6	استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	98 %
9	7	ذكر التفاصيل المهمة في النص المعروض.	98 %
13	8	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند التحدث.	94 %
10	9	التحدث في جمل تامة المعنى.	92 %
8	10	محاكاة حديث نموذجي بصوته.	92 %
1	11	تحديد الأفكار المراد الحديث عنها.	92 %
12	12	التحدث بطلاقة وسرعة مناسبة.	90 %
14	13	ختم النص المعروض بخاتمة مناسبة.	90 %
4	14	التحدث أمام زملائه عن النص المعروض بثقة تامة.	88 %

رقم المهارة	الرتبة	مهارات التحدث	النسبة المئوية
6	15	تمثيل المعنى بصوته في المواقف المتنوعة كالاستفهام والتعجب.	88%
7	16	استخدام لغة الجسد وفق المعنى المعبر عنه.	86%

### نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

**نص السؤال الثاني:** ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال، حيث تم إعداد وحدة تعليمية في مثلث الاستماع؛ لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

#### مصادر بناء الوحدة التعليمية:

تم بناء مكونات وموضوعات الوحدة التعليمية من المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية، والدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت أدواتها تصميم وحدات تعليمية.

- كتاب لغتي العربية (الجزء الأول) المقرر على تلاميذ الصف السابع الأساسي بالجمهورية اليمنية (2020-2021م).

- كتب أدب الأطفال، وقصص الأطفال، ومهارات اللغة، والمصادر التعليمية والتربوية، والاستراتيجيات الحديثة، لاسيما استراتيجيات التعلم النشط.

- وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية الجمهورية اليمنية (المخلافي، وآخرون، 2013).

- قائمة مهارات التحدث في صورتها النهائية.

- مواقع النت التعليمية.

إجراءات تصميم وحدة تعليمية في مثلث الاستماع، وتشمل:

#### أ- تحديد عنوان الوحدة التعليمية:

لما كان الهدف من إعداد هذه الوحدة التعليمية تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي من خلال الموضوعات والدروس الحوارية؛ لذلك تحدد عنوان الوحدة التعليمية في العنوان الآتي: (وحدة تعليمية في مثلث الاستماع لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي).

#### ب- تحديد أهداف الوحدة التعليمية:

اشتملت الوحدة التعليمية على هدف عام يتمحور حول تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، وأهداف تعليمية سلوكية مصاغة في صورة مخرجات تعليمية تعكس مهارات التحدث المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي من خلال دراستهم لموضوعات الوحدة التعليمية.

#### ج- تحديد موضوعات الوحدة التعليمية:

من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة في بناء الوحدة التعليمية في مثلث الاستماع لتلاميذ

الصف السابع الأساسي، تم التوصل إلى عدد من الموضوعات (القصصية) المناسبة لمستوى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، بحيث تمثلت دروس وموضوعات الوحدة التعليمية (مثل الاستماع) في عدد من القصص التعليمية التي تشكل محتوى الوحدة.

**د-بنية موضوعات التحدث في الوحدة التعليمية.**

تم بناء دروس وموضوعات التحدث في الوحدة التعليمية كالآتي:

العنوان، صورة توضيحية للدرس، نص الدرس، مدخل للدرس، الأفكار العامة للدرس، الكلمات الجديدة ومعناها، الأنشطة والتدريبات، وتشمل: (الاستيعاب والفهم والتحليل، المفردات والتطبيقات اللغوية، الأسئلة والتقويم، نشاط بيتي).

#### **هـ- ضبط الوحدة التعليمية:**

تم ضبط الوحدة التعليمية بعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لمعرفة مدى مناسبتها وصلاحياتها، ومدى ملاءمة النصوص والموضوعات لتلاميذ الصف السابع الأساسي، وقد وافق المحكمون على مكونات الوحدة التعليمية دون أي تعديل فيها، وأصبحت في صورتها النهائية جاهزة للاستخدام.

#### **و- مكونات الوحدة التعليمية:**

تتكون الوحدة التعليمية من الآتي:

- مقدمة نظرية: توضح مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع، وأهميتها في تنمية مهارات

التحدث لدى التلاميذ، وإكسابهم الاتجاهات والقيم الإيجابية.

- **الهدف العام للوحدة التعليمية:** حيث اشتملت الوحدة التعليمية على هدف عام يتمحور حول تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، من خلال تدريب تلاميذ الصف السابع الأساسي على مهارات التحدث وتنميتها لديهم، من خلال استماعهم ومشاهدتهم للموضوعات والقصص المضمنة في الوحدة التعليمية، والإجابة عن أسئلتها، والقيام بتنفيذ الأنشطة المصاحبة لموضوعات الوحدة التعليمية.

- **الأهداف التعليمية السلوكية (المخرجات التعليمية):** تمثل مخرجات تعليمية نهائية يتوقع تحققها لدى التلاميذ من خلال دراستهم لموضوعات الوحدة التعليمية.

- **دروس وموضوعات الوحدة التعليمية:** وتمثلت في عدد من القصص التعليمية التي تشكل محتوى الوحدة، وهذه القصص هي: (1- الوفاء والإخلاص، 2- جحا والدجاجة العجيبة، 3- ماذا أقول لأمي؟، 4- بائعة الحليب، 5- سر الجوهرة، 6- بطل الغاية).

- **تقويم الوحدة التعليمية.**

- **قائمة مراجع الوحدة التعليمية.**

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:**

**نص السؤال الثالث:** ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع

متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة على اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، و للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t-test)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسة الآتية: "لا توجد فروق دالة إحصائية

عند مستوى دلالة (0.05) لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، حيث تفرع منها فرضيتان فرعيتان، هما:

**الفرضية الفرعية الأولى:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

جدول (4) يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التحدث (ن=60):

مهارات التحدث	الدرجة النهائية للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	8	الضابطة	30	3.13	1.53	13.225	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	7.20	0.71			
نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	8	الضابطة	30	2.67	1.12	12.754	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	6.23	1.04			
استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	4	الضابطة	30	2.10	0.80	2.070	.048	دال إحصائياً
		التجريبية	30	2.33	0.88			
التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.	6	الضابطة	30	3.10	1.16	2.828	.006	دال إحصائياً
		التجريبية	30	4.13	1.63			
الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	8	الضابطة	30	3.40	2.11	6.658	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	6.53	1.48			
	6	الضابطة	30	1.20	1.35	9.942	.000	

مهارات التحدث	الدرجة النهائية للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.		التجريبية	30	4.93	1.55			دال إحصائياً
المجموع الكلي:	40	الضابطة	30	15.60	3.45	17.094	.000	دال إحصائياً
		التجريبية	30	31.37	3.69			

اختبار مهارات التحدث في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة (نائل جمعة)، حيث أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحدث، لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، (جمعة، 2017، 126).

**الفرضية الفرعية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي".

للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t-test)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث وفق استراتيجية مثلث الاستماع، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

**بينت نتائج التحليل بالجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التحدث، حيث حصلت المجموعة التجريبية في اختبار مهارة التحدث ككل على متوسط حسابي (31.37) بانحراف معياري (3.69)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15.60) بانحراف معياري (3.45)، و كانت قيمة اختبار (t-test) (17.094)، وهي كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.**

وبناءً على ما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على



جدول (5) يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث (ن=60):

مهارات التحدث	الدرجة النهائية	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.	8	القبلي	30	2.53	0.97	21.172	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	7.20	0.71			
نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.	8	القبلي	30	2.47	1.07	13.798	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	6.23	1.04			
استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.	4	القبلي	30	1.50	0.57	4.334	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	2.33	0.88			
التحدث عن أفكار النص المعروف بشكل متسلسل ومرتب.	6	القبلي	30	2.60	1.22	4.117	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	4.13	1.63			
الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.	8	القبلي	30	1.23	0.94	16.586	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	6.53	1.48			
التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.	6	القبلي	30	0.33	0.61	15.119	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	4.93	1.55			
المجموع الكلي:	40	القبلي	30	10.67	2.43	25.672	.000	دال إحصائياً
		البعدي	30	31.37	3.69			

وتبين نتائج البحث أن الفرق كانت لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على مستوى التحسن الذي أسهمت به استراتيجيات مثل الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ولمعرفة فاعلية استراتيجيات مثل الاستماع على تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع استخدمت الباحثة معادلة حجم التأثير لحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) مستخدمة البرنامج الإحصائي (Spss)، حيث إن القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير هي كالآتي (الغامدي، والقطب، 2020، 491):

جدول (6) يوضح القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير:

بينت نتائج التحليل بالجدول (5): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث، حيث حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي (10.67) بانحراف معياري (2.43)، بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط حسابي (31.37) بانحراف معياري (3.69)، وكانت قيمة اختبار (t-test) المحسوبة (25.672)، وهي كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية (0.05)،

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.14	0.06	0.01	$\eta^2$

والجدول (7) يوضح حجم التأثير لكل نوع من أنواع مهارات التحدث وفقاً لاستراتيجية مثلث الاستماع والدرجة الكلية للمقياس:

حجم الأثر	قيمة إيتا تربيع	قيمة (t-test)	درجة الحرية	مهارات التحدث
كبير	.885	21.172	58	توظيف الكلمات والجمل المناسبة لموضوع التحدث.
كبير	.766	13.798	58	نطق الكلمات والجمل بصورة صحيحة عند التحدث.
كبير	.245	4.334	58	استخدام أدوات الربط بين الجمل بشكل مناسب.
كبير	.226	4.117	58	التحدث عن أفكار النص المعروض بشكل متسلسل ومرتب.
كبير	.826	16.586	58	الإجابة عن الأسئلة الموجهة له بشكل صحيح.
كبير	.798	15.119	58	التعقيب بثلاث جمل مناسبة عن الموضوع أو الصورة.
كبير	.919	25.672	58	الدرجة الكلية:

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، (المطيري، 2019).

ومن خلال نتائج الفرضيتين الأولى والثانية تستنتج الباحثة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

### توصيات البحث:

1. توظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات اللغة الأربع، وفي جميع صفوف مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي؛ لما لها من أثر إيجابي في تمكين التلاميذ من إتقان المهارات اللغوية.
2. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية؛ لتدريبهم على توظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها.

### المراجع:

- [1] إبتسام صاحب الزويني، وأثمار حمزة تركي (2018م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (7) إلى:

- أن حجم التأثير بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث كبير جداً، أي أن الاستراتيجية المطبقة أثرت بشكل كبير في تحسين مستوى مهارات التحدث لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية).

ومن خلال ما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسة خالد المطيري التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي البحث على مهارات التحدث؛ تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس، لصالح المجموعة

- [7] خالد بن مبارك بن زيد المطيري (2019م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي القراءة والتحدث لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، (رسالة ماجستير منشورة)، الأردن، جامعة آل البيت، 2020، [http:// mandumah. Com](http://mandumah.com)، 1-22-2021م.
- [8] رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (2001م): تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- [9] رهام محمد المهدي، وآخرون (2017م): درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الأردن، المجلد (3)، العدد (1)، صص 97-108.
- [10] زبيدة محمود قرني (2013م): استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب، وتطبيقاتها في المواقف التعليمية، القاهرة، مصر، المكتبة العصرية.
- [11] سعيد سعد هادي الفحطاني (2019م): مستوى تمكن الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد، المجلد (30)، العدد (2)، صص 214-238.
- [12] سماح عبد الكريم عباس الفتلي (2019م): فاعلية استراتيجيتي تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر التعليمي لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق، جامعة بابل، العدد (43)، صص 1537-1557.
- [13] سمحة عادل محمد القاضي (2018م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات
- الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق، جامعة بابل، العدد (41)، صص 986-1010.
- [2] أحمد جمعان الغامدي، وإيمان مبروك القطب (2020م): فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتدريس الرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع)، ماليزيا، العدد (33)، صص 442-507.
- [3] أحمد عبدالله حسون الذهبي (2015م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق، الجامعة المستنصرية.
- [4] أنور تقي توفيق (2019م): أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الألب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (10)، صص 13-54.
- [5] بلاسم كحيط حسن الكعبي (2016م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، المجلد (2)، العدد (219)، صص 303-328.
- [6] حامد ملا يحيى (2019م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (رسالة ماجستير منشورة)، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، <https://rb.iu.edu.sa/Thesis/Details/>، 38496، 10-7-2019م، 28-10-2020م.

- [22] فجر أكرم رفيق نصر الله (2019م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.
- [23] فراس السليتي (2015م): استراتيجيات التدريس المعاصرة، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- [24] فيصل حسين طحيمر العلي (1998م): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [25] ماهر شعبان عبد الباري (2011م): مهارات التحدث العملية والأداء، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [26] مجد الدين محمد الفيروز آبادي (1993م): القاموس المحيظ، ط4، بيروت، لبنان، دار الفكر.
- [27] مجدي عزيز إبراهيم (2009م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- [28] مجمع اللغة العربية (2004م): المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مصر، مكتبة الشروق الدولية.
- [29] محسن علي عطية (2016م): التعلم أنماط ونماذج حديثة، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- [30] محمد السيد علي الكسباني (2010م): المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية للنشر.
- [31] محمد حاتم المخلافي، وآخرون (2013م): وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، صنعاء، اليمن، وزارة التربية والتعليم.
- [32] محمد حمدان (2006م): معجم مصطلحات التربية والتعليم "عربي - إنجليزي"، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- [33] محمد لطفي محمد جاد (2011م): فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القدس، فلسطين، جامعة القدس.
- [14] عاهد هاني إبراهيم المسيعدين (2015م): أثر تدريس البلاغة باستخدام الدراما في تحسين مهارات التحدث والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن، (أطروحة دكتوراه منشورة)، عمان، الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، [http:// mandumah. Com](http://mandumah.com)، 2020، 24-3-2021 م.
- [15] عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود (2005م): طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر، مكتبة المرجع.
- [16] عبد العال سيد (2011م): طرق تدريس اللغة العربية، ط4، القاهرة، مصر، دار المعارف العربية للنشر والتوزيع.
- [17] عبد الفتاح حسن البجة (2010م): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- [18] عبدالله بن سعيد أبو سعيد، وهدى بنت علي الحوسنية (2016م): استراتيجية التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- [19] عزيزة مخضور مخضار الحارثي (2020م): تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، المجلة التربوية، سوهاج، مصر، جامعة سوهاج.
- [20] علي أحمد مذكور (2007م): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [21] فاضل عون (2012م): طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية  
والإنسانية، بابل، العراق، جامعة بابل، العدد (41)،  
صص 957-969.

[37] هادي كطفان العبدالله، ودينا مرتضى محمود  
الغرابي(2018م): فاعلية استراتيجية مثلث  
الاستماع في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع  
العلمي في مادة الفيزياء، مجلة القادسية في الآداب  
والعلوم التربوية، العدد (1)، ص ص 195-  
217.

[38] هدى محمود الناشف(2005م): رياض الأطفال،  
ط4، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

[39] وائل زكي محمد الصعيدي(2007م): فاعلية سرد  
القصص في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي  
والناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة  
ماجستير غير منشورة)، القاهرة، مصر، جامعة  
عين شمس.

مجلة العلوم التربوية، جامعة الدراسات العليا  
للتربية، المجلد (19)، العدد (2)، صص 175-  
211.

[34] معاطى محمد إبراهيم نصر، وآخرون (2020م):  
فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض  
مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية بدمياط،  
مصر، جامعة دمياط، المجلد (35)، العدد (74)،  
صص 141-168.

[35] نائل خميس محمد جمعة (2017م): فاعلية  
استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي  
التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي  
بمحافظة رفح، (رسالة ماجستير غير منشورة)،  
غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.

[36] نصير محمد ظاهر، وآخرون(2018م): أثر  
استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب  
الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات،